

الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ١١ آذار ١٩٧٤ السنة ١٥ العدد ٤٧٩١/١٤٤ — Beyrouth 11 Mars 1974 No. 4791/144

تظاهرة مسلحة ضد الاسعد

الحسيني يهاجم رئيس المجلس



■ عدد من المسلحين في استقبال النائب الحسيني في بعلبك امس ■ (تصوير جورج اشقر)

■ النائبان الحسيني والمير منصور محاطان بالمسلحين في بعلبك أمس ■

■ مسلح يطلق الرصاص بشمسطار ■

زحلة — من مراسل «الانوار»:

استقبل النائب حسين الحسيني بالاسلحة واطلاق الرصاص في بلدته شمسطار وفي بعلبك امس حيث اقيم مهرجان شعبي حضره الوف من ابناء المنطقة. كما عقد النائب الحسيني مؤتمراً صحفيا وسط دوي الرصاص، ابدى فيه استعداده للاستقالة من النيابة، وتحدى الرئيس كامل الاسعد ان يستقيل لاجراء انتخابات جديدة.

وحمل الحسيني بشدة على الرئيس الاسعد، وقال «ان انشاء ميليشياه في مجلس النواب، هو فصل من اعاجيب هذا العهد».

وكان النائب الحسيني قد وصل

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ —

مقال باسم الجسر

(الصفحة ٦)

سوريا تسقط طائرة اسرائيلية

الاسد: لم يبق امامنا الا النضال المسلح

في الوقت الذي اسقطت فيه وسائل الدفاع الجوي السورية امس، طائرة استطلاع معادية، اعلن الرئيس حافظ الاسد: ان النضال المسلح هو الاختيار الوحيد الذي تبقى لنا. وقال: ان الطريق الى السلام العادل طويل وشاق، وامامنا عدو قام وجوده ولا يزال يقوم على اساس التوسع والعدوان.

وجاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الاسد في احتفال عسكري سوري — مصري — مغربي — سعودي — فلسطيني مشترك، لتكريم الضباط والافراد والفرق والالوية العسكرية التي اشتركت فعليا في حرب تشرين الاول على الجبهة السورية.

وجرى الاحتفال في نادي ضباط مدينة دمشق، وحضره السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء، والسيد احمد الخطيب رئيس الحكومة الاتحادية، واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع، وكبار الضباط وقادة القوات السعودية والمغربية والكويتية والفلسطينية الموجودة الان في سوريا.

الاسد وطلاس يقدمان الاوسمة

وتناوب الرئيس الاسد واللواء طلاس في تقديم هذه الاوسمة الى كبار الضباط السوريين، والمصريين، والمغاربة، والسعوديين، والكويتيين، وقوات جيش التحرير الفلسطيني.

وقام السيد ممدوح جبة رئيس مكتب العلاقات لجمهورية مصر العربية في دمشق نيابة عن الرئيس انور السادات بتقليد اللواء طلاس وعدد من كبار الضباط السوريين وسام الشرف العسكري من رتبة فارس.

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

(للحكومات قاض كبير، قاض معصوم من الخطأ، تهاني الحكم. هل تعرفون من هو هذا القاضي؟ انه الحدث — رجل الدولة الفرنسي، ادولف تيارس)

لماذا الحكم اذا كان هذا المصير؟

بقلم: الياس ربابي

في اسبوع واحد انتهك قدس الاقداس في حرمين من احرام الدولة عاليين:
حرم للسلطة القضائية في زحلة.
وحرم للسلطة الاشتراعية في العاصمة.
هناك اغتيل متهم برصاص طالب ثار امام قوس المحكمة.
وهنا ضرب نائب ضربا مبرحا، تحت قبة الشريعة، في مجلس النواب..
وكان للاعتداءين الضجة والرجة اللتان تحدثان، عادة، في الحالات المماثلة:
فانفجر الاستهجان صاخبا والاستنكار مجلجلا.
وارتفعت الشكوى مشحونة بالتنديد والوعيد والتهديد.
وصبت مطالب الغاضبين للكرامات والحرمات في قناة واحدة: قناة وجوب محو الوصمة، وتاديب الجناة، واعادة الاعتبار الى الهيكل الذي دنس وامتهن.
وذهب بعضهم، في فورة الانفعال والغليان الى ما هو ابعد، فنادى بضرورة الاقتصاص ممن «هم فوق» قبل معاقبة الذين «هم تحت».
وعرف الادب السياسي — كتابة ونطقا — «موسم» ازدهار مكافحي القبة والارجوان، افرغ فيه جميع ما يمكن الكلمة المناسبة المقام ان تحمله من آيات بينات...
ثم، تدريجا، خبت الشعلة، وخمد اللهب، وتلاشت الضجة والرجة، وصدق فينا، مرة جديدة، وصف الشيخ محمد الجسر القائل: «اننا كالتنك نحمى بسرعة وبسرعة نبرد».
وكان الله في عون الذين يتوقعون أن يطعمهم العوسج تينا والعليق عنبا.

منطق الحكم واعذاره وحجج دفاعه، في الموقف، نعرفها جيداً.
لقد حفظناها عن ظهر قلب ولسان، لفرط ما استعملت وابتذلت في معارض «تبرير فلتان الملق» — وما اكثرها!
يقول الحكم وعمر السامعين يطول:
— بسيطة يا جماعة الخير... لا لزوم لكل هذا التضخيم وهذه القيامة... في العالم دول كثيرة يحدث فيها مثل ما حدث ويحدث عندنا.
— في احدى محاكم كاليفورنيا، مثلا، وقعت مجزرة، ذات يوم، كان من ضحاياها قاض ورجال امن وابرياء.
— في بعض دول اميركا اللاتينية تشهر المسدسات ويطلق الرصاص في اثناء الجلسات النيابية عينها.
— علينا أن لا ننسى ان البشرية (ومنها بشر لبنان طبعا) تمر بمرحلة تبدل رهيب يضرب جميع السدود والحدود القديمة، ويكنس، في دربه، كثيرا من المفاهيم والمعايير التي كان متواضعا عليها من قبل.
— ولا يغربن من البال (اي بال؟..) اننا ما زلنا في طور اتخاذ الاهبة

— البقية على ص ١٢ عمود ٩ و ٢ —

اجتماع وزراء النفط العرب يعقد في ليبيا الاربعاء

اعلن بيان رسمي في القاهرة مساء امس، ان مؤتمر وزراء النفط العرب الذي سيبحث موضوع الحظر البترولي المفروض على اميركا، سيعقد يوم الاربعاء المقبل في طرابلس الغرب.

السادات يستقبل العتيقي

وقد استقبل الرئيس انور السادات امس، السيد عبد الرحمن العتيقي وزير البترول الكويتي الذي وصل الى القاهرة، امس الاول مع السيد محمود العلوي وزير المالية في البحرين.

● وفي طرابلس الغرب قالت وكالة انباء الثورة العربية الليبية، ان مؤتمر وزراء النفط سيعقد في طرابلس يوم الاربعاء القادم.

وقالت الوكالة: ان من بين الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر متابعة القرارات الخاصة بتخفيض الانتاج، ومسالة استمرار حظر تصدير النفط العربي للولايات المتحدة وهولندا.

وقد صدر هذا البيان بعد اتصالات ومشاورات استمرت ثلاث ساعات في فندق «شيراتون» بالقاهرة حيث كان من المقرر عقد المؤتمر بين وزراء البترول العرب الذين وصلوا الى القاهرة، وهم وزراء البترول في مصر، والسعودية، والكويت، ودولة الامارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين.

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي قد قال في القاهرة امس، ان وزراء النفط العرب الغوا اجتماعا كان من المقرر ان يعقدوه مساء امس في العاصمة المصرية.

وقال الشيخ اليماني للصحفيين: لا نستطيع ان نجتمع هنا في غياب رئيس منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول السيد بلعيد عبد السلام وزير البترول والطاقة الجزائري.

القاهرة، طرابلس — رذ، اب، وصف

مقال أحمد بهاء الدين

(الصفحة ٦)

احد كروي حافل



■ تميز يوم امس بنشاط رياضي حافل على مختلف الاصعدة والميادين. وقد شمل هذا النشاط لقاءات رسمية واخرى ودية الى جانب بعض المسابقات الدولية، وتنوعت المقابلات بين كرتي القدم والطاولة والرماية والعاب القوى. وفي الصورة لقطة من مباراة الراسينغ والشبيبة في نطاق بطولة كرة القدم ■

(اخبار الرياضة على الصفحة ٩)

سر جديد من حرب تشرين

غارة فاشلة للعدو استهدفت الاسد

كتب بسام فريحه:

في هذه الحلقة من اسرار حرب تشرين، سر خطير كان يمكن ان تكشف عنه سوريا في حينه ولكن القيادة الحكيمة والشجاعة، آثرت ابقاءه محفوظا، لانها تعتبر ما حدث شيئا عاديا في ميدان التضحية والواجب القومي على جميع المستويات البشرية والمادية.

والحدث الخطير الذي وقع ولم يكتمل فيه هدف العدو الاسرائيلي، هو غارة جوية على مبنى الاركان في دمشق لقتل الرئيس حافظ الاسد.

ويذكر القراء في لبنان والاقطار العربية، تلك الغارة الوحشية التي شنها العدو على دمشق واشتركت فيها ست طائرات فقصفت المركز الثقافي السوفياتي، ومبنى نقابة الاطباء، ومستشفى الشرق الاوسط، ومدرسة تاهيل المعلمين والمعلمات، فضلا عن عدد من المنازل في حي «ابو رمانة».

والمعلومات التي نشرت عن نتائج تلك الغارة في حينها اشارت الى مقتل ٣٠ دبلوماسيا سوفياتيا وعدد من المدنيين السوريين الذين دمرت منازلهم.

ولم تنشر المعلومات الرسمية النتائج الكاملة للغارة الاسرائيلية الوحشية لان روح النضال والصمود كانت اقوى من كل هجمات العدو وشراسته، وقد حافظت القيادة على هذه المعنويات العالية فلم تذكر ارقام الضحايا.

هدف غارة العدو

وتكشف «الانوار» اليوم عن سر من اسرار تلك الغارة، وهو ان العدو كما تبين من خلال اهداف القصف، كان يرمي الى قتل الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان في مبنى الاركان، بالاضافة الى استهداف ضرب المدنيين.

ففي صباح ذلك اليوم، ٩ تشرين الاول، اي بعد ثلاثة ايام من بدء القتال، كانت القوات السورية قد حطمت الهجمات الاسرائيلية في جبهة الجولان بينما كانت طائرات العدو تنفجر في الاجواء السورية ويتساقط طياروها.

وكان الرئيس الاسد يمضي ايام الحرب في غرفة العمليات العسكرية السرية في مكان ما تحت الارض ولم يكن ليغادر هذه الغرفة في الليل او في النهار الا لسبب اضطراري.

ويومها انتقل الى مكتبه في مبنى الاركان العامة لاستقبال وفد عسكري سعودي يضم ثلاثة من كبار الضباط، وصلوا الى دمشق لتنسيق مهمات

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

شمعون وسلام واده يلتقون اليوم

قال الرئيس كميل شمعون امس ان الخطوات الجديدة بالنسبة لتحريك قضية التشكيلات، ستتضح في غضون الايام القليلة المقبلة.

وسئل عن اهداف اللقاء الذي سيتم بينه وبين الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والسيد سليمان العلي ظهر اليوم في المادبة التي يقيمها النائب مخايل الضاهر فاجاب: ليس هنالك اي برنامج خاص بهذا اللقاء، الا ان اجتماعنا قد يتناول مختلف القضايا الراهنة.

وسئل عن احتمال الاعلان عن تحالف سياسي في ضوء الابحاث التي ستجري في هذا اللقاء فاجاب: اننا سنلتقي كما قلت — لدينا اي برنامج عمل او

— البقيه ص ١٢ عمود ٤ و٥ —

ماير: لا عودة الى حدود ٦٧

قالت غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل امس، ان اسرائيل لن تعود الى خطوط ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧، وانها ستستمر في العمل ضد الفدائيين. واقترحت تنفيذ نزع سلاح عام في المنطقة.

وقد اعلنت ماير ذلك اثناء تقديمها حكومتها الائتلافية الجديدة التي تتالف من ٢٢ عضوا الى البرلمان للاقتراع على الثقة بها. وقد فازت الحكومة بالثقة باكثرية ٦٢ صوتا مقابل ٤٦ وامتناع

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

اضراب للسيارات العمومية في الشمال اليوم

قرر سائقو واصحاب السيارات العمومية بالشمال، الاضراب الشامل صباح اليوم احتجاجا على تساهل السلطة مع السيارات الخصوصية التي تعمل بالاجرة.

مشروع حكومة اقطاب مصغرة
برئاسة سلام أو كرامي
الصلح يتحرك على مختلف الجهات لتطويقه

اعرب مصدر وزاري ، عن تخوف الحكومة من وجود خطة اعدها رؤساء الكتل ، تستهدف الاطاحة بها بعد اقرار الموازنة العامة . وقال المصدر ان خطة من هذا النوع ، اذا ثبت وجودها ، من شانها ان تقطع حبل النجاة الذي كانت تتمسك به الحكومة لتصل الى فصل الصيف بامان .

وكانت هذه المصادر تشير الى التقارب الذي حصل في الاونة الاخيرة بين الرئيس شمعون والعميد اده والرئيس صائب سلام من جهة ، وبين شمعون والرئيس كرامي من جهة ثانية وهو التقارب الذي ظهر بشكل مميز في اتفاق الاربعة على مقاطعة جلسات مجلس النواب ، اثر الحادث الذي تعرض له النائب الحسيني ، وغمزهم من قناة الحكومة في معرض استنكارهم لهذا الحادث .

واشارت مصادر رئيس الحكومة الى التصريح الذي ادلى به الرئيس شمعون مؤخرا واعلن فيه موافقته على تاليف حكومة مصغرة ، واعتبرت هذا التصريح تحولا اساسيا في سياسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار ، التي استمرت منذ مدة طويلة في معارضة تاليف حكومة اقطاب .

حل عقدة حكومة الاقطاب

وفي تقرير هذه المصادر ان الرئيس شمعون يرغب من وراء هذا التصريح افهام من يهمهم الامر بانه لا يعارض في تاليف حكومة مصغرة برئاسة كرامي او سلام ، يشترك فيها جنبلاط واده والجميل ، وهذا يعني في نظر مصادر رئيس الحكومة « العقدة » التي كانت تحول في السابق دون تاليف حكومة اقطاب مصغرة ، قد انحلت ، بعد هذا التصريح ، ولم يبق امام الدولة ، اذا كانت راغبة في التجاوب مع الاكثرية النيابية ، سوى ان تبدأ مشاوراتها لتاليف مثل هذه الحكومة .

العرض المغري

ولا تستبعد مصادر الرئيس الصلح ان يغري مثل هذا العرض الدولة ، لانها في المرحلة القادمة ، وبعد ان انتهت من مشكلة التشكيلات باتت بحاجة ماسة الى حكومة على مستوى الاقطاب ، لمساندتها في مواجهة المشاكل الاجتماعية التي ثبت ان الحكومة الحالية ، رغم حسن نواياها ، ورغبتها في العمل غير قادرة على مواجهة هذه المشاكل .

تحرك الصلح

وتعزو هذه المصادر تحرك الرئيس الصلح المفاجيء على جميع الجهات ، الى شعوره بالخطر الذي يحدق بحكومته وعلى امل منه في أن « ينفس » مخطط الاقطاب في منتصف الطريق .

ويعتمد الرئيس الصلح على تقديرات شخصية وهي استحالة جمع الاقطاب في حكومة واحدة من جهة ، وعدم ميل المراجع العليا الى التعاون مع حكومة من هذا النوع من جهة ثانية .

ويامل الرئيس الصلح نظرا لصداقاته مع بعض رؤساء هذه الكتل ، ولمكانته القوية لدى المراجع الرسمية ، ان يبعد هذه الفكرة عن الاذهان عن طريق اقناع جنبلاط الذي اعلن قبيل سفره زهده بالحكم ، بعدم الموافقة على هكذا حكومة .

النواب يثيرون قضايا اساسية في اجتماع اللجنة الخارجية اليوم

تعقد لجنة الشؤون الخارجية النيابية اجتماعها قبل ظهر اليوم في مجلس النواب ، بحضور رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، للاستماع الى بيان وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، عن التحرك الرسمي اللبناني في مؤتمر لاهور ، وجولة وزير الخارجية في بلدان امركا اللاتينية والفاتيكان .

وسيكون بيان وزير الخارجية امام اللجنة حافلا بالمواضيع والقضايا الاساسية الا ان النواب لا ينتظرون ان يخرج البيان عن المالوف فيما اذيع ونشر حول نتائج جولة الوزير نفاع في دول امركا اللاتينية ، بالاضافة الى نتائج مقابلته لقداسة البابا وتاكيداته المستمرة بان موقف الفاتيكان لا يتعارض مع المواقف العربية بالنسبة لاعادة السيادة العربية الى القدس وحرية ممارسة الشعائر الدينية للطوائف .

كما لا ينتظر النواب ان يتضمن البيان جديدا بالنسبة للوجود اللبناني في مؤتمر لاهور والترحيب الشامل بالحضور المسيحي في تاييده للقضايا العربية .

اسئلة محرجة

وعلم ان النواب يحملون اسئلة محرجة ، تتعلق بنقاط رئيسية في سياسة لبنان العربية ، منها توضيح مساهمة لبنان في المجهود العربي الحربي ، وكيفية هذه المساهمة ، بعدما تناقل النواب معلومات متناقضة على هذا الصعيد . بالاضافة الى اسئلة حول نتائج المساعي اللبنانية مع الدول العربية المنتجة للنفط لاستثناء لبنان من رفع اسعار النفط .

كما سيثير النواب ما اسموه بالخلل القائم في العلاقات مع فرنسا ، وعدم زيارة وزير الخارجية الفرنسية للبنان في الجولة التي قام بها الى بعض دول الشرق الاوسط ، والمساعي اللبنانية للاتفاق على موعد جديد لزيارة الوزير الفرنسي ، ومن ثم اعتذاره بسبب استقالة الوزارة الفرنسية ، وتشكيل وزارة جديدة .

الاعتداءات الاسرائيلية

وستتناول اسئلة النواب موقف الحكومة من الوضع في الجنوب ، والاستعدادات الاجرائية التي اتخذتها لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وما توصلت اليه على هذا الصعيد في اجتماعاتها مع قادة المقاومة .

ومن خلال هذه الاسئلة وغيرها سيكون اجتماع اليوم حافلا بالمناقشات المثيرة .

نائب وزير السياحة السوفياتي يزور لبنان

من المقرر ان يصل الى بيروت ظهر غد الاثنين نائب وزير السياحة السوفياتي السيد الكسندر ريابينين تلبية لدعوة خاصة من المجلس الوطني لانماء السياحة .

كرامي والمطران يجتمعان الاربعاء

اعلن عضو حزب الاحرار النائب السابق السيد حبيب مطران انه سيقوم بزيارة الرئيس رشيد كرامي صباح يوم الاربعاء المقبل لمتابعة البحث في موضوع تعاون نواب الاحرار مع الرئيس كرامي في المرحلة المقبلة .

وقال السيد المطران انه متفائل جدا بامكان الوصول الى تفاهم حول مختلف المواضيع التي تركز التعاون المرتقب بين الجانبين خاصة بعد التصريحات الايجابية التي صدرت عن الرئيسين كميل شمعون وكرامي والتي ادت الى تقريب وجهات النظر بشكل واضح .

حرب الزعامتين التقليديتين بين البقاع والجنوب
الطامحون يتحركون في ظلال ثورة الرفض
تطلعات الحسيني وعقبات الاعتبارات الاقليمية

كتب أنور نصار :

كان الرئيس صبري حمادة يعلق على ترشيح النائب حسين الحسيني نفسه ، لمعركة رئاسة مجلس النواب في الدورة الماضية ، بقوله : ان الحسيني يحاول ان يرثني مرة واحدة . واذا لم ارشح نفسي فسوف اؤيد ابن عمي كامل .

ورشح الحسيني نفسه ونال خمسة اصوات ، هي اصوات نواب بعلبك الاربعة المنشقين عن حمادة ، بالاضافة الى صوت خامس ، لم يعرف اسم صاحبه ...

وسجل الحسيني موقفا ضد الرئيس كامل الاسعد ، لكنه موقف لا يعول عليه بالنسبة لطموحه الكبير في رئاسة المجلس . وقيل يومها ان النائب الجديد الاتي من بعلبك حاول القفز فوق سورين مرة واحدة ، والذي يحاول تكبير « نفشخته » يكسر احدى رجليه .

واستمر النائب الحسيني في سلوك خط النقد والمعارضة بالرغم من وجود زميله فيما بعد ، حسن الرفاعي في الوزارة ، واعجب كثيرا ، بالعميد ريمون اده وتحركه البرلماني واسلوبه في السياسة . لكن حجمه البرلماني السياسي ظل في اطار حجمه كنائب اتى على لائحة صبري حمادة ، ولم يستطع القيام باي عمل يحدث خللا في توازن الزعامتين الشيعيتين التقليديتين ، سوى ان انشقاقه ورفاقه عن الرئيس صبري حمادة كان له كبير تاثير على موقع الرئيس حمادة في مسرح السياسة .

وقد شعر الرئيس حمادة نفسه بهذا التاثر شعوره بافول نجمه الذي تلالأ ٢٢ مرة على كرسي الرئاسة الثانية ، لكنه في حساب الارباح والخسائر ، في مفهوم السياسة اللبنانية ، حاول ان يعوض بعض الخسارة في موالاته للدولة والحكم ، فرضي بوزارة الاشغال في حكومة الرئيس صائب سلام السابقة « لخدمة منطقته وتعبيد وشق الطرقات فيها، بعدما حرمت من «زفت» الدولة» لان مركز الرئاسة الثانية ، مركز سياسي ومعنوي ، اكثر مما هو منطلق للخدمات العامة . ثم رضي بوزارة الزراعة للهدف نفسه .

أسباب الخلل

اما الخلل الذي لم يستطع النائب الحسيني احداثه في توازن الزعامتين التقليديتين ، فقد تولد من طبيعة الهدنة التي اعلنها الرئيس حمادة ضد ابن عمه ، ولقائه معه على صعيد الموالاة للعهد والحكم ، وتخليه عن مبدأ الخصومة التقليدية التي كانت تدعم جدران زعامته . وقد وفق العهد في انهاء فصول صراع الزعامتين ، عندما استطاع جمعهما في اطار الموالاة ، كما كان يوفق الشيخ بشارة الخوري في جمع المرحوم احمد الاسعد وصهره على هذا الصعيد .

رياح الرفض

ولكن رياح ثورة الرفض الجديدة، التي يقودها الامام موسى الصدر استوعبت ، ما لم تستطع اي زعامة تقليدية ان تستوعبه ، كما احتوت التيارات الرافضة التي كانت تظهر بين الحين والاخر في مناطق متعددة من البقاع والجنوب ، ولم يبق امامها الا حصون الرئيس كامل الاسعد ، وهي على ما يبدو حصون منيعة في وجه هذه الثورة .

وكان ذلك « الساحر » كما يسميه محبوه ، يشارك في الافراح والاتراح وينتقل من منطقة الى اخرى ، ومن بلدة الى بلدة ، ومن منزل الى اخر ، يتحدث ويحدث عن الحرمان والبؤس ويقارنهما بالحضارة والرقي ، فيشعل كلامه في النفوس توقا الى حياة افضل ومستقبل امثل .

وقد استظل الطامحون ، وخصوم الزعامتين التقليديتين ظلال الامام ، والتقوا في منزل النائب السابق عبد الكريم الزين ، وكان بينهم النائب حسين الحسيني ، فاتخذوا قرارا بتاييد مواقفه ، وكان في ذلك القرار ما ادى الى الاعتداء على النائب الحسيني في مجلس النواب .

وبالاضافة الى ذيول الحادث على الصعيد النيابي ، والصعيد السياسي العام ، نقل النائب الحسيني معركته الى منطقة بعلبك ، مستفيدا من ظلال ثورة الرفض ، ومستفيدا اكثر من غياب الرئيس حمادة عن البلاد ، ومحاولا ما امكنه الاستفادة لتحقيق طموحه الاساسي في امكانية ترؤس لائحة انتخابية في المعركة المقبلة ، « ولا تكرهوا شيئا لعله خير لكم » .

رئيس فرقة

ومما لا شك فيه ان نجم النائب الاتي من بعلبك اخذ في الصعود الا انمقاييس العمل السياسي ، وخطوات التسلق للوصول الى القمة تفرض اعتبارات لا يمكن تجاهلها ، وخلاصة هذه الاعتبارات ان صعود الحسيني ، يبقى حتى الان في استظلال قدرة الرفض ، التي لها قائد معروف ، وقد يكون للحسيني وغيره ادوار في اطارها ، لكنها ادوار « رؤساء فرق » التصدي لحصون الرئيس كامل الاسعد . ورؤساء الفرق في الحروب عرضة للتبديل والتغيير حسب طبيعة المعارك وظروف الحرب .

وقد شهدت جغرافيا منطقة بعلبك الهرمل في الانتخابات النيابية السابقة اكبر « هجمة » انتخابية لرؤساء العائلات والطامحين في الوصول الى ساحة النجمة ، وقد استطاع الرئيس صبري حمادة قطف الانتصار لكنه لم يستطع الاحتفاظ بالمكاسب .

الفرق في الاسلوب

وحيث لم ينجح الرئيس حمادة ، نجح قائد القاعدة في الجنوب الرئيس كامل الاسعد . فالرئيس الاسعد اعطى لنواب كتلته ادوارا في الوزارة منذ تربع على كرسي الرئاسة الثانية ، ولم يعط مجالا « لخطفهم » كما كان يحدث في السابق ، فكان نصيب النائب انور الصباح وزارة الاقتصاد في حكومة الرئيس سلام السابقة ، ثم كان نصيب زميله فهمي شاهين في وزارة الاعلام ، وقد يجيء دور النائب حميد دكروب في مرحلة مقبلة ... الا ان اسباب انشقاق كتلة نواب بعلبك عن الرئيس حمادة ، ما وصفوه بالحصار الذي ضربه حولهم ، من عدم الكلام ، الى عدم الربط والفصل ، الى عدم الطموح الى المراكز . وقد استطاع النواب المنشقون قطف ثمار تحركهم ، كل ضمن اطاره ، وهم يقودون المعركة اليوم بالتكافل والتضامن ضد الرئيس كامل الاسعد ، بعد تخلي الرئيس حمادة عن قيادة هذا الدور التقليدي ، محتفظا بوثيقة التعهد من نواب لائحته بتأييد مواقفه السياسية .

الاعتبارات الاقليمية

الا ان حادث الاعتداء على الحسيني مهما وضعت له ابعاد وانعكاسات على صعيد منطقة بعلبك ، يبقى ككل حادث سياسي ، معرضا للتلاشي يوما بعد يوم ، خاصة وان هدف المعركة هو في الجنوب ، وليس في البقاع ، وهي مستمرة ضمن اطار حرب الاسئلة والاستجوابات بين نواب الاسعد ونواب بعلبك ، الا ان الصراع في الدخول الى الزعامة ، يصطدم باعتبارات اقليمية .

ومع ان الحديث عن حل المجلس تردد باستمرار خلال الاسبوع الفائت ، الا انه جاء بسبب اعتبارات مقاطعة مجلس النواب من بعض الاقطاب والنواب الجدد ، وقد ردد الحديث وزراء من بينهم الرئيس صبري حمادة ، ولهذا دلالة معينة في الموضوع . ومن الطبيعي ان يفضل الرئيس حمادة اجراء الانتخابات النيابية على اساس القانون الساري المفعول ويفضل عدم فصل منطقة الهرمل عن بعلبك ، ولكن الحديث عن الانتخابات المقبلة وتحقيق المكاسب لا بد ان ياخذ بالاعتبار تعديل قانون الانتخابات الذي وضع في صيغته النهائية كما يؤكد الوزير طوني فرنجية ولكن الخلاف، او الاتفاق لم يتم بالنسبة الى عدد النواب .

وفي مثل هذه الحال تؤخذ بالاعتبار القوى الشعبية الاساسية في بعلبك الموزعة من حيث الشمول لا الحصر بين عائلات حيدر وياغي والرفاعي .. الخ. هذا دون الانتقاص او التقليل من قيمته وثقل اي جهة من الجهات في معركة خلط الاوراق الجديدة ، ولكن مع اعتبارات الاستمرار في استظلال رياح ثورة الرفض ، التي ذوبت حتى الان مواقع القوى تقريبا باستثناء استمرار مقاومة حصن الاسعد في الجنوب ، وهي مقاومة مرشحة للاستمرار ..

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير : سعيد فريحه

رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه

تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام : بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٩٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٩ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ / ٢٨٠٢٣ (خطوط) - ٢٩٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي - مالمد الطابق الثاني غرف رقم (٢٤ و ٢٥) شارع سوريا - تلفون : ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ - ٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية - في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس ٦٩٥٠٠

سفر خازن الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس ، المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن للاشتراك في اجتماع لجنة خبراء دولية عهدت اليها الاونيسكو اعداد مشروع دولي حول استخدام وسائل اعلام الجماهير . وكان في وداعه في المطار السيد جورج نقولا سكاف امين عام اللجنة الوطنية للاونيسكو ، وعدد من موظفي وزارة الاعلام .

حوار مع سميح عسيران حول عودة "النهجيين"

"نتعاون مع الجميع على أسس مبدئية
ونؤمن بالممارسة البرلمانية على اساس حزبي"
"المكتب الثاني جهاز دولة لا جهاز سياسة"

كتب نزيه نقوزي :

مع من سيتعاون النهج الجديد اذا عاد ، وهل ان منطلقاته تفرض عليه سلفا ان يكون في جبهة المعارضة ؟ والحوار الذي بدأ بين شمعون وكرامي تراه ينتهي مع احياء التكتل النهجي ، لان الاحرار اخصامه التقليديون ؟ واي شخصية مارونية يمكن ان تترأس التكتل الشهابي ، وما هي تطلعات الشهابيين الجدد ، وكيف يفكرون ؟

اسئلة اجاب عنها ، في حديث « للانوار » ، النائب السابق السيد سميح عسيران ، عضو لجنة المتابعة النهجية التي شكلت مؤخرا ، بشيء من الصراحة .. وكثير من التحفظ . ومما قاله : ان مشكلة شمعون وجنبلاط مشكلة شوفية لا لبنانية ، ولست ارى ما يمنع ان نلتقي مع كليهما من اجل مصلحة لبنان !

وهذه تفاصيل الحديث :

ثورة ادارية اجتماعية

● احياء النهج هل هو عملية جدية ام مناسبة سياسية ظرفية ؟

□ النهج في الاساس كلمة اطلقها الصديق كمال جنبلاط في جريدة « الانباء » على اسلوب العمل الذي كان ينهجه المرحوم الرئيس فؤاد شهاب . ونعرف ان فؤاد شهاب كان رائد دولة الاستقلال الحديثة في لبنان، وقد حاول طوال سنوات حكمه ان ينهض بالادارة اللبنانية الى مستوى التحديات المعاصرة ، وعندما توقف قلبه الكبير عن العطاء توقف اسلوب العمل الذي انتهجه .

وتابع السيد عسيران : ويمكن القول ان اسلوب فؤاد شهاب هو اسلوب الثورة الادارية والاجتماعية ، وهي الثورة الوحيدة التي شهدها لبنان منذ عرف الاستقلال . وهكذا فان على النهج ، اذا كان يريد الاستمرار في العمل ، ان يكون تجديديا علميا واجتماعيا ثوريا ، حتى نتمكن من ان نجعل لبنان دولة دائمة التطور ونلحق بالركب الحضاري .

وقال : والذين اجتمعوا رائدهم اكمال الرسالة ، وعليهم الا يقفوا عند منجزات الامس ، بل ان ياخذوا من اسلوب العمل الذي اعتمد قاعدة لانطلاقة تحررية علمانية اجتماعية ، من اجل استمرارية بناء دولة الاستقلال الحديثة ، اي بناء لبنان الاجيال الطالعة . فالنهجية ترفض الجمود والتقوقع ، وتطلعاتنا واثقة ونامل خيرا.

ادعم فكرة الحزب

● هل سيتحول تجمعكم الى حزب ام انه سيستمر تجمعا فقط !

□ ان هذا التحول متوقف على الدراسات التي تعدها لجنة المتابعة ، وعلى اراء المجموعة النهجية في الوقت نفسه . وهذه المجموعة تمثل الى حد كبير كل لبنان ، فهي حركة غير اقليمية وغير شخصية ، ومن جهتي اؤيد فكرة الحزب ، لانني اؤمن بارتكاز العمل البرلماني الديمقراطي على احزاب واعية لا على اسس ضيقة.



■ سميح عسيران : ليس ما يمنع التعاون مع شمعون وجنبلاط ■

● هل هنالك رغبة في الاتصال ببعض القوى السياسية اللبنانية ؟

□ هذه الرغبة موجودة ، ولا شك ان الاتصال مع مختلف الفئات وارد بصورة دائمة ، فنحن نلتقي بكل الوجوه والارادات الخيرة ، جديدة كانت ام غير جديدة ، باعتبار ان بامكانها ان تتضامن معنا في الحقل الوطني .

● ذكرت بعض الصحف ان هناك اتجاها لترشيح الرئيس شارل حلو رئيسا للنهجيين الجدد ؟

□ الرئيس حلو لم يكن في يوم من الايام رئيسا للنهجيين ، حتى ولا نهجيا .

جهاز دولة لا سياسة

● هل تنوون الاتصال بضباط المكتب الثاني السابقين ؟

□ ان النهج يرفض بقوة فكرة تدخل قوى الجيش او الامن الداخلي في شؤون الدولة المدنية . ان المكتب الثاني السابق هو جهاز دولة وما يزال قائما ، وليس بجهاز سياسة .. كما ان للدولة اجهزة اخرى من امن علم وقوى امن داخلي وشرطة ، يمكن ان تسلطها لخير المواطنين او للاضرار بهم . القضية تتعلق بتوجيه رئيس الدولة ، ومن هنا فقد شهد لبنان منذ استقلاله عهودا مختلفة ، تدخلت حينا في الانتخابات وزورت الارادة الشعبية، ولم تتدخل احيانا فكانت الانتخابات حرة نزيهة . عبارة « المكتب الثاني » وقد حولوها الى بعبع وشعار ، الغاية منها بلوغ سياسات معينة ، فنحن نعلم ان تدخل اي جهاز في شؤون الناس يتم بامر يصدر عن رئيس الدولة .. انها اسطوانة مجها الناس وكفانا اتجارا بها ، والنهج الجديد لا يمكن ان يسمح بالتراخي ، والوقوع في مثل هذه التجربة . وسيكون رفضا قاطعا لتدخل اجهزة الدولة العسكرية في اي شان من شؤون السياسة .

خلاف الاب والابن

● كيف تنظرون الى احياء النهج من خلال الحوار الدائم تقريبا مع الرئيس شمعون ، وهو خصم تقليدي للنهجيين ؟

□ اعداء النهج وخصومه بالامس صار لهم اعداء وخصوم اليوم . المعروف في الاوساط الشعبية ان الرئيس شمعون هو اب العهد الحالي — وليس اده — ومع ذلك فنحن نلمس ان الخلاف على اشده بين الاب والابن . لقد حان الوقت للكف عن المتاجرة بقميص عثمان .. شمعون شئنا ام ابينا زعامة كبيرة في البلاد ، وتوارث الخلافات ليس امرا واجب الوجوب ، عفا الله عما مضى . واقتناعي اننا نستطيع التعاون مع كل شخصية لبنانية تعمل من اجل المصلحة العامة ، كما ان بامكاننا ان نتعاون مع شمعون وجنبلاط معا ، لان المشكلة الشمعونية — الجنبلاطية مشكلة شوفية لا مشكلة لبنانية .. ولا غرابة في ان يلتقي شمعون وسلام وقد كانا بالامس في خنادق متباعدة ، وان يلتقي سلام وكرامي ، وان نلتقي معهم جميعا ومع الكتائب .

● هل انتم واثقون من احتمال التعاون مع جنبلاط وشمعون معا ؟

□ لقاؤنا مع جنبلاط لقاء على مبادىء وطنية وعربية وتقدمية ، ولا مجال هنا للصداقات . بالامس التقى جنبلاط وحزبه مع شمعون في انتخابات رئاسة الجمهورية ، ورغم ذلك لم نختلف معه ، وقد شهدنا اكثر من لقاء بين الجميل وجنبلاط وهما طرفا نقيض ، وبين جنبلاط واده ايضا .. لماذا تستبعدون هذا التعاون اذا كان مبدئيا ؟

تجمع مستقل

● منطلقات احياء النهج هل تضعه سلفا في معارضة العهد الحالي ؟

□ تجمع النهجيين اليوم هو مجرد لقاء مستقل ، له مبادئه ومواقفه التي سيعلنها في حينه . هو تجمع من اجل مصلحة لبنان وخيره ورفاهيته وازدهاره وامنه ، وهو بالتالي يدعم كل مسؤول يمارس المسؤولية بامانة واخلاص ، ويناهض كل تحد لتطلعات الجماهير الشعبية ، وكل استخفاف بشؤون الدولة والمنجزات التي حققها الرئيس شهاب .

● هل ان جان عزيز هو الاوفر حظا برئاسة النهج الجديد ؟

□ كل عضو منا مرشح للرئاسة ، وكلنا اخوة .

● وما رأيكم بتصريحات الشيخ بيار الجميل الاخيرة ؟

□ الشيخ بيار كان دائما متعاونا مع الرئيس شهاب وصديقا ، واذا قال فيجب ان نصدقه ، ونحن نشكره.

مجلس الوزراء يجتمع قبل ظهر الاربعاء المقبل

يعقد مجلس الوزراء جلسته المقبلة قبل ظهر يوم الاربعاء ،بسبب انعقاد مجلس النواب بعد الظهر .

وتتضمن جدول اعمال الجلسة ٢٥ موضوعا ، معظمها يتعلق بالترخيص لشركات جديدة وتعديل انظمة بعض الشركات العاملة .

لحود : الاحرار توزعوا الادوار لمناقشة الموازنة

اعلن النائب العقيد فؤاد لحود ان نواب حزب الوطنيين الاحرار قرروا اعتماد خطة مدروسة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة داخل مجلس النواب .

وقال ان هذه الخطة تقوم على توزيع الادوار على النواب بحيث يناقش كل واحد منهم موازنة احدى الوزارات بشكل موضوعي يؤدي الى كشف الاخطاء والعيوب في السياسة المالية التي تعتمدها الدولة .

صراع الاتحادات في انتخابات الاتحاد العمالي العام

"تكتل الوسط" يسعى لتوحيد الصفوف

المعارضون يتهمون وزارة العمل بدعم الرئيس الحالي

من المقرر ان تجري معركة انتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام في منتصف شهر آذار الجاري ، اي بعد اسبوع واحد . ومع ان نتيجة الانتخاب تبدو مضمونة لمصلحة السيد غبريال خوري الرئيس الحالي الذي يتمتع بتأييد اغلب رؤساء الاتحادات العمالية ، فهناك تطورات جديدة تلوح في الافق هدفها تأمين اجماع حول شخص الرئيس الجديد لتلافي حصول خلافات بين الاتحادات العمالية ، ولمواجهة المرحلة المقبلة في الصراع مع الدولة ، والاعداد لاضراب الثاني من نيسان المقبل .

وتنشط الفئة المعارضة لاعادة تجديد رئاسة السيد غبريال خوري في عملها . وفي هذا الصدد يقول السيد الياس الهبر ان اتحاده ، اي الاتحاد الوطني لنقابات العمال ، يعتبر موضوع انتخابات الاتحاد العمالي العام «مهزلة يجب ان تتوقف» . ويضيف : لقد استطاع السيد غبريال خوري، الموجود حاليا في المغرب ، ادخال اتحادات عمالية موالية له في المجلس التنفيذي مما اتاح له الحصول على اغلبية الاصوات ، فبات فوزه مضمونا . وفي ذلك حد من حرية الانتخاب في الحركة النقابية واحتكار للسلطة داخل الاتحاد العام .

ويتهم السيد الياس الهبر صراحة وزارة العمل بتسهيل تأسيس الاتحادات العمالية الموالية للسيد غبريال خوري ودعم رئيس الاتحاد العمالي العام والجناح المؤيد له .

ويؤيد الاتحاد الوطني لنقابات العمال في وجهة نظره اتحادان آخران هما اتحاد نقابات المصالح المستقلة واتحاد عمال الجنوب. وتنوي الاتحادات الثلاثة اتخاذ اجراءات سلبية في حال اعادة انتخاب السيد خوري مجددا لرئاسة الاتحاد ، وتعتبر انه الحق ضررا بالغا بالحركة النقابية في هذه المرحلة التي تتميز بموجة غلاء قاسية لم تشهد لها البلاد مثيلا حتى في ايام الحرب العالمية الثانية .



■ جورج صقر ■ ■ الياس الهبر ■ ■ غبريال خوري ■

عودة الى الاضراب

ويقول رئيس اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة السيد موسى ناصر أن وجهة نظر الاتحاد كانت ولا تزال بضرورة تنفيذ الاضراب العمالي في السادس من شباط الماضي ، وعدم الاقتناع بالوعود التي قطعتها الحكومة لتنفيذ المطالب العمالية ، حيث كانت النتيجة عدم تنفيذ الوعود من جهة ، وزيادة موجة الغلاء من الجهة الاخرى.

ويدعم موقف الاتحادات الثلاثة رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر . ومع كونه معتدلا الا ان الاتحادات الثلاثة المعارضة ترى فيه رجلا نقابيا رفيع المستوى . الا ان السيد صقر لا يشاطر الاتحادات المعارضة رأيها في أن معظم الاتحادات تخضع لارادة السيد غبريال خوري ، ولكنه يعارض بشدة عملية تكوين الاتحادات بشكلها الراهن .

ويقول في معرض حديثه عن موضوع الانتخابات ان الضمير سيكون المسيطر الوحيد على انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام . اما بشأن البرنامج الذي سينفذه في حال فوزه برئاسة الاتحاد العام فيتلخص بالعمل على فرض احترام حركة النقابية على المسؤولين وجميع الفئات والهيئات .

قيام تكتل الوسط

ومن بين التطورات المنتظرة قيام تكتل الوسط العمالي بمسعى للحصول على اتفاق بين جناح السيد غبريال خوري ، والجناح المعارض ، على مرشح واحد لرئاسة الاتحاد العمالي. ويتألف تكتل الوسط من ثلاثة اتحادات : اتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام ، واتحاد نقابات مستخدمي وعمال المصالح المستقلة والعامة ، واتحاد نقابات القطاع التجاري .

وفي رأي رئيس اتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام السيد حليم مطر أن الحركة النقابية بوضعها الحالي المنقسم لن تتمكن من تحقيق المطالب العمالية المتعلقة بالغلاء لذلك فان توحيد الصف النقابي هدف مهم جدا لتبدو الحركة النقابية في الثاني من نيسان ، موعد تنفيذ الاضراب العام ، متحدة وغير منقسمة ومصممة على مطالبها . والمهم الاتفاق على مرشح تزكية سواء كان السيد غبريال خوري او غيره .

وينفي السيد نقولا برباري رئيس اتحاد نقابات القطاع التجاري ان يكون هدف الاتحاد الحصول على مناصب لاعضاء التكتل ، ويؤكد ان الحركة العمالية سائرة نحو التفكك والضياع فيما لو استمر الوضع على ما هو عليه ، لذلك « فاننا سنقوم بمساع لاعادة الوفاق بين الاتحادات العمالية في غمرة تحديات كثيرة » .

ويعتبر عدد كبير من النقابيين ان مهمة تكتل الوسط ستكون شاقة وعسيرة . والذي يبدو ان الحركة النقابية وصلت الى حدود لا رجوع عنها ، فالاتحادات المعارضة مصممة على الانسحاب من الاتحاد العمالي فيما لو اعيد انتخاب السيد غبريال خوري .

غير ان الاتحادات قد تتفق فيما بينها على صيغة لتوزيع المناصب العمالية ، وهي رئاسة الاتحاد ومقاعد الاتحاد في مجلس ادارة صندوق الضمان ، وفي ذلك خطوة اولى نحو الاتفاق الشامل على امور عديدة منها المطالب العمالية المتعلقة بالغلاء ، واضراب الثاني من نيسان .

والشيء الذي اصبح في حكم المؤكد، والذي يتفق عليه جميع النقابيين ان اضراب الثاني من نيسان سيصبح امرا محتمسا او « ضرورة انتخابية » . فالمزايدة بين الجناحين داخل الاتحاد العمالي ، وفشل الحكومة في الحد من ارتفاع الاسعار ، كلها عوامل تجعل الاضراب يبدو امرا لا مفر منه .

المطالبة بتعديل قانون عملاء الجمارك

وجه اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ، طالبا تعديل القانون الحالي الذي يحدد عدد عملاء الجمارك ، وافساح المجال امام مستخدمي عملاء الجمارك لممارسة مهنة عملاء جمارك ، بسبب خبرتهم الطويلة وذلك لتحسين اوضاعهم مع عائلاتهم .

هدوء نسبي في مراكز النقد الدولية

بانتظار قرار الدول المصدرة للنفط الخاص برفع حظر البترول عن اميركا

ساد جو من الهدوء النسبي اسواق القطع ومراكز النقد الدولية خلال الاسبوع الماضي ، وذلك بانتظار نتائج اجتماعات الدول العربية المصدرة للنفط ، التي سيؤثر قرارها المتعلق برفع الحظر عن الولايات المتحدة وهولندا ، على اسعار النفط الخام وعلى اسعار باقي المواد الاولية ، وبالتالي على قيمة العملات الرئيسية في البلدان الصناعية .

وقد اقفلت أونصة الذهب في سوقي لندن وزوريخ يوم الجمعة الماضي على سعر بلغ ١٦٤ دولارا (شراء) و١٦٦ دولارا (مبيع) ، وذلك مقابل ١٦٣ دولارا متوسط سعر الاقفال خلال الاسبوع الماضي ، وبلغ سعر السبيكة زنة كيلوغرام ٥٢٢٠ — ٥٢٢٥ دولارا ، وهو السعر الذي بيع فيه أمس في مختلف الاسواق بما فيها السوق المحلية .

تحسن الدولار

الا ان اسعار الدولار بدورها عادت الى التحسن منذ بداية الاسبوع الماضي بعد التراجع الذي سجلته في الاسبوعين السابقين ، مقابل تحسن العملات الاوروبية والذهب ، واستقر سعر الدولار في بيروت ما بين ٢٤١٫٥٠ — ٢٤٢٫٥٠ قرشا . وبلغ سعر المارك الالماني ٩٠٫٩٠ — ٩١٫٥٠ قرشا ، والفرنك الفرنسي ٤٩٫٩٠ — ٥٠ قرشا ، والين الياباني ٨٤ ر. — ٨٥ ر. قرشا .

وتقول اوساط المتعاملين بالقطع والنقد الاجنبي ان الاسبوع الجاري سيشهد نوعا من المفاجآت على صعيد اسعار العملات الرئيسية في البلدان الصناعية ، وذلك تأثرا بقرار الدول العربية المصدرة للنفط ، التي ستتخذ قرارا هاما يتعلق برفع الحظر عن الولايات المتحدة وهولندا ، وبالاسعار الجديدة المعلنة للنفط الخام .

وتضيف هذه الاوساط قائلة : ان قرار الدول العربية المصدرة للنفط قبل ان ينعكس على اسعار العملات القوية ، فانه سيؤثر مباشرة على اسعار المواد الاولية ، بما فيها المعادن ومنها الذهب والفضة والنحاس والبلاتين وغيرها .

استقرار الذهب

وتشير هذه الاوساط الى ان استقرار سعر الذهب على معدل وسطي ، سيكون قريبا من الـ ١٥٠ دولارا ، وذلك على اعتبار ان زمان تحديد السعر الرسمي للذهب قد انتهى ومن المنتظر في حال استمرار تزايد الطلب ان يشهد الذهب ارتفاعا جديدا ومن غير المستبعد ان يصل سعر الاونصة في وقت قريب الى حوالي ٢٠٠ دولار .

وتؤكد هذه الاوساط ان الارتباط بين تغيرات اسعار النفط وباقي المواد الاولية بات شديدا ، وهو الامر الذي بدا واضحا خلال التضخم النقدي الذي حصل في الشهر الماضي في بعض دول اوروبا الغربية التي اقدمت على زيادة حجم نقدها المتداول نتيجة العجز الفادح في موازين مدفوعاتها من جراء ارتفاع اسعار المواد الاولية ، ومنها سعر النفط الذي ازداد بمعدل يفوق الثلاثة اضعاف في اقل من عام واحد .

وبالنسبة لسعر الذهب على الصعيد المحلي ، فان فارق الاسعار بين يومي الاربعاء والجمعة الماضيين قد بلغ حوالي الف ليرة لبنانية (من ١٢١٩٣ الى ١٢١٩٩ ليرة) ، اما الفارق بين سعري الاقفال للاسبوع الماضي والاسبوع السابق ، فقد بلغ حوالي ٥٠٠ ليرة فقط .

اسعار بيع كيلو الذهب في سوق بيروت

ل.ل. ١٢٠٠٠ — ١٣٥٠٠

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

معرض بيت المهندس



■ وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف يتجول في اقسام المعرض ■

افتتحت مساء الجمعة الماضي ، دورة الربيع لمعرض بيت المهندس للمواد والمعدات التي تهم البناء وسائر الاختصاصات الهندسية ، برعاية وحضور وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف. وقد دعا نقيب المهندسين الدكتور خليل معلوف بهذه المناسبة الى حفلة كوكتيل حضرها عدد من رجال الصناعة والتجارة والمهندسين والمقاولين . ويضم المعرض المواد والمعدات التالية : ادوات صحية ، تلبيسات للجدران ، دهانات ، حنفيات وقساطل وسكورة ، كلوسترا، ادوات تدفئة وتبريد ، مواد كيماوية لتلوين الباطون ، مواد عازلة وضد النش ، ادوات كهربائية ، مصاعد ، ابواب جرارة ، مطابخ حديثة .

مشروع لاستيراد الابقار المؤصلة وتوزيعها على مزارعي قرى الحدود

اعد مكتب الانتاج الحيواني مشروعا لشراء عدد من الابقار الحلوب لتوزيعها على مزارعي القرى الحدودية في الجنوب ، على ان يمول المشروع من بيع كمية الحليب المجفف ، التي قدمتها السوق الاوروبية المشتركة الى لبنان.

وقد رفع الدكتور سلطان حيدر مدير عام المكتب هذا المشروع الى وزير الزراعة السيد صبري حمادة في نهاية الاسبوع الماضي . وارفقه بكتاب يخول مكتب الانتاج الحيواني بيع كمية الحليب المجفف التي يبلغ ثمنها حوالي ٥ ملايين ليرة ، بعد حسم مئة طن منها هي بمثابة دعم للمجهود الحربي في سوريا بطريقة المزاد العلني ، ومن ثم يتم شراء وتوزيع الابقار الحلوب المؤصلة على مزارعي قرى الحدود في الجنوب .

ابقار مقيدة بالسجلات الوراثية

ونص المشروع على ان يتم استيراد الابقار المؤصلة والمقيدة في السجلات الوراثية في البلد المصدر للعرق الهولندي الابيض والاسود ، وتتم عملية البيع للمزارعين في المناطق الحدودية ، شرط ان يبرز المزارع افادة تثبت انه لبناني ويعمل بالزراعة شخصيا في احدى القرى الحدودية ، على ان يدفع ثلثي الثمن خلال المدة التي يحددها المكتب ، ويعتبر الثلث الباقي بمثابة هبة من الدولة ، ويعاد مبلغ ٥٠٠ ليرة لكل مزارع يحتفظ ببقرته لمدة سنتين من تاريخ استلامه لها .

وتعهد مكتب الانتاج الحيواني في المشروع الذي قدمه ، باجراء مراقبة دورية على الاوضاع الصحية للابقار المستوردة بواسطة وحدة بيطرية نقالة ، تشكل عن طريق التعاقد مع اثنين من الاطباء البيطريين واربعة مساعدين فنيين ، كما يؤمن المكتب جمع الحليب وتسويته ، وصناعة الاجبان منه عند اللزوم ، عن طريق انشاء مركزين جديدين لجمع الحليب وصناعة الاجبان ، ويتعاقد لذلك مع عدد من الاختصاصيين .

هذا بالاضافة الى تأمين توزيع البذور العلفية والاسمدة ، ويساعد على تحسين طرق انتاج العلف وحفظه وتوضيبه ، وذلك خلال السنوات الثلاث الاولى ، وينظم عملية تأصيل الحيوانات وتحسين تناسلها واعتماد التلقيح الاصطناعي والنطفة المجمدة ، وقيام تنسيق بين المكتب والمشروع الاخضر وبرنامج الغذاء العالمي لتحسين الابنية الزراعية وزرائب الابقار .

المطالبة بصلاحيات

ويطالب المشروع باعطاء مكتب الانتاج الحيواني صلاحيات تسمح له بالتعاقد الفوري مع عدد من الاختصاصيين والمساعدين الفنيين والسائقين ، وشراء الادوات والمعدات والادوية والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المشروع ، وبشراء الابقار من الخارج بواسطة لجان متخصصة .

وكان مجلس الوزراء وافق منذ حوالي سنة على مشروع يسمح باستيراد الحبوب المؤصلة عن طريق مكتب الانتاج الحيواني وتوزيعها على مزارعي القرى الحدودية ، الا ان هذا المشروع بقي مجمدا رغم موافقة مجلس الوزراء عليه بسبب العجز في الموارد المالية .

ويحاول المسؤولون الان الاكتفاء بقيمة هبة الحليب المجفف لتمويل المشروع .

زيارة الى منطقة دير تعنايل بعد ان تحولت الى الصناعة والتجارة

زحلة — من فوزي المعلوف:

عملية بيع اراضي كسارة وعقاراتها المبنية ، وما سبقها من بيع قسم من اراضي الجامعة اليسوعية في بيروت ، وما رافق هاتين العمليتين من اتصالات لتسليم معهد الطب الفرنسي للدولة اللبنانية ، تطرح في الفترة الاخيرة تساؤلات كبيرة حول مستقبل المؤسسات التربوية وغير التربوية التي يملكها الاباء اليسوعيون في لبنان .

وهناك معلومات لم تتأكد بعد ، تشير الى ان الرهبانية اليسوعية قد وضعت خطة مرحلية للتخلص من املاكها اللبنانية ، وتوظيف الاموال المتوافرة من بيع هذه الاملاك في نشاطات ومشاريع جديدة ، تعدها ادارة الرهبانية لعدد من البلدان المتخلفة خاصة في القارة السوداء .

منطقة الدير

وقد وجدت نفسي امس مشدودا بدافع عفوي الى زيارة دير تعنايل ، الذي يملكه الاباء اليسوعيون ، وهو على بعد كيلومترات قليلة من كسارة ، في الطريق الى دمشق . ولا انكر انني فوجئت مع اني ابن المنطقة ، بأن تعنايل الدير لم تعد منطقة هادئة كما يتصورها الذين يقصدونها للتأمل والصلاة .. وانها اليوم منطقة صناعية بكل معنى الكلمة ، ومنطقة تجارية عصرية يعمل فيها مئات البقاعيين ، وهناك شركات ومؤسسات كبيرة ، لبنانية وغير لبنانية ، لها في تعنايل اكثر من فرع نشيط .

عمال وشركات

اول ما يطالعك عند دخولك تعنايل « سنتر تعنايل » ، وهو عبارة عن مجموعة محلات ومستودعات كبيرة عصرية ، يضم ايضا مزرعة لتربية الابقار ومعملا لصنع الاجبان والالبان بتقنية حديثة . أمتار قليلة وتطل عليك شركة « آليا ديكور » للمفروشات والادوات البلاستيكية ، وهي تضم ٧٥ عاملا واداريا ، وتقضي خطتها الجديدة بتشغيل ٥٠٠ عامل وفني . وتؤمن الشركة تركيب السقوف المعلقة بالمواسير و « الكليبس » ، كما تصنع الابواب والنوافذ المقاومة للحرارة والحقائب وتتعهد بناء المستودعات والمزارع .

وفي طريقك الى الدير تمر بمعمل « ماليان » لانتاج الزجاج على انواعه وهو يضم اكثر من ٢٠٠ عامل بين اداري وفني ، ثم بمعمل سجاد الشرق الاوسط الذي يصنع السجاد باليد بقاعية ، وهو الوحيد من نوعه في المنطقة .

وانت اذا اكملت الطريق بالسيارة ، لفتت نظرك الى اليمين عشرات مزارع الدجاج تحمل اسماء مختلفة حسب اختصاصاتها ، منها لانتاج البيض ، ومنها للتأصيل ، ومنها للتفقيس ، ثم مشاتل الزهور والورود في بيوت زجاجية وبلاستيكية ، وهي تنتج كل الانواع في غير مواسمها ، لانها مجهزة بتدفئة خاصة .



■ « سنتر تعنايل » لائحة تشير الى المنطقة التجارية في تعنايل » ■

لا يكتفون بالصلاة

وفي طريق محاط بالظلال تصل الى دير تعنايل القديم البناء ، لتكتشف ان الاباء اليسوعيين لا يكتفون بالصلاة والتأمل . انهم ينتجون الجبنة واللبنة في مزارعهم ، كما يصنعون المربيات الفاخرة وبعض اصناف الكبيس . وكنيسة الدير يقصدها معظم الراغبين في الزواج من ابناء زحلة والبقاع .

وبين المصانع والمزارع والحقول تنتشر استراحات جميلة تقدم كاس عرق او زجاجة بيرة ، او تضم عشاق الليل وقد انتخبت في احدى هذه الاستراحات ملكة جمال البقاع في العام الماضي .

والطريف الذي يذكر عن تعنايل ، وهي حركة لا تهدأ ، بمصانعها ومتاجرها ومحطات البنزين المنتشرة على طريقها انها لا تضم في لوائح الشطب اكثر من ثلاثين ناخبا .

الحكومة تكتفي بالتهديد واصحاب الافران يصرون على رفع اسعار الخبز!

بدأت قضية رفع اسعار الخبز تأخذ طابع التحدي بين وزارة الاقتصاد واصحاب الافران بعد التهديد الذي اصدرته الوزارة باحالة كل مخالف للاسعار الى القضاء .

وكانت نقابات اصحاب الافران قد حددت تاريخ ١٧ اذار الجاري لتنفيذ قرار تطبيق الاسعار الجديدة وهي ٦٠ قرشا للكيلو تسليم الافران و ٧٠ قرشا تسليم المنازل .

واعلن وزير الاقتصاد في تصريح ادلى به بعد اعلان القرار انه لن يسمح لاصحاب الافران بالتلاعب باسعار الخبز الذي يعتبر قوت الشعب الرئيسي ، وانه سيحيل كل مخالف للتعرفة الرسمية الى القضاء .

في هذا الوقت ، وعلى الرغم من تهديد احالة المخالفين للاسعار الى القضاء واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم ، اكد رئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد الغني حماده ، ان نقابته بالتفاهم والتنسيق مع نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان التي يرئسها السيد محمود اسماعيل، مصممة على تنفيذ قرار رفع اسعار الخبز اعتبارا من صباح الاحد المقبل في ١٧ الشهر الجاري ، وذلك بعدما ثبت لديهم عدم جدوى السياسة الايجابية التي اتبعتها النقابات في السابق تجاه الدولة لمعالجة قضية الافران .

مطالب الافران

واوضح ان المسؤولين لم يحققوا حتى اليوم اي مطلب من مطالب الافران على صعيد تحسين صناعة الرغيف وتنظيم الافران وتحسين نوعية الطحين والخميرة ، وذلك رغم مرور اكثر من عام على طلب النقابات معالجة هذه القضايا . والتي تتلخص في تدني جودة الرغيف وفقدانه لاكثر عناصره المطلوبة بوصفه الغذاء الاول للانسان .

هذا ، وكان السيد محمود اسماعيل رئيس نقابة اصحاب المخابز قد وجه نداء الى عمال المخابز معلنا عزم النقابة على زيادة اجورهم مهما كان انتاجهم على ان لا يقل اجر العامل عن ٢٧٥ ليرة شهريا .

الا ان العمال لا يزالون يصرون على تنفيذ كافة المطالب التي تقدموا بها والعالقة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الرغم من الاجتماعات المتكررة التي عقدت بين العمال واصحاب العمل بحضور المسؤولين في الوزارة .

ومن جهة ثانية ، اعلنت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ، انها تدرس الآن الاقتراح الذي قدمه مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري بانشاء فرنين اوتوماتيكيين لتزويد العاصمة بما تحتاجه من خبز كما هو الوضع في عدة عواصم عالمية وعربية .

اسعار بيع العملات

الكورون الدانمركي	٢٧٫٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٢٫٣٠	الليرة السودانية	٤٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية	٥٦٣
دينار البحرين	٦١٢	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢٫٢٥
الدينار العراقي	٧٩٠	الليرة السورية	٦٣٫٨٠
الدينار الاردني	٧٣٦	الليرة التركية	١٩٫٤٠
الدينار الكويتي	٨١٨	المارك الالماني	٩٠٫٧٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩١٫١٠
درهم الامارات العربية	٦١٫٢٠	البزيتا الاسبنيولية	٤٫١٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢١
الدولار الكندي	٢٤٧	الريال الايراني	٣٫٥٦
الدولار الاميركي	٢٤٢٫٥٠	ريال قطر	٦١٫٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٢٫٥٠	الريال السعودي	٦٨٫١٠
الدراخما	٧٫٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٦٫٢٥	الشلن النمساوي	١٢٫٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٩٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٠٢	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٩٫٨٠	الليرة الايرانية	٨٩٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٥٠٫١٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٢٠٠
الفرنك الفرنسي المالي	٥٠٫٤١٠	الليرة العثمانية الرشادية	٩٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٧٫٦٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٠٩	البيزوس المكسيكي	٥٣٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٧٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٦٠٠
الليرة المصرية	٤٠٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٧٨٧٠٠

انوار على الأحداث

نحو "مجلس رؤساء العشائر"



■ الرئيس شمعون والرئيس الاسعد يتحدثان عن حادثة الاعتداء على النائب الحسيني ■

عندما اعتدي على النائب حسين الحسيني في المجلس اعلن انه نادم لانه تخلى عن الطريقة العشائرية وظن ان بالامكان الاعتماد على الطريقة الديمقراطية .

وعندما رأى الصحافيون المسلحين في منزله قال لهم « لا تستغربوا . لاقونا على بعليك وشوفوا الميليشيا » .

والان ، لا ندري متى سيعود نائب بعليك إلى المجلس ، وكيف سيعود .

طبعا لن يكون وحده ، فسواء شعر بخطر التعرض من جديد للاعتداء ام كان مطمئنا فانه يحرص على ان يحيط نفسه برجال لاثبات الوجود في ساحة التشريع .

ومثله قد يفعل نواب اخرون ، ولكن باب المجلس اصبح مغلقا في وجه الزلم .

ما العمل ؟

يمكن للزلم ان ينتظروا في الخارج او ان يتوظفوا في المجلس حتى يكونوا جاهزين لساعة الحشرة !

المسألة مضحكة ، ولكنها جدية . فهي لا تزال تشكل امتحانا للمجلس كي يثبت قدرته على جعل النائب فعلا ممثل الشعب ويتمتع بحصانة تتوقف عندها صلاحية القضاء .

اما اذا كان النائب سيجد نفسه مضطرا لاكتساب حصانته من عشيرته او من جماعته فمعنى ذلك ان المجلس سيتحول الى رؤساء عشائر .

هل سنصل الى مثل هذا المجلس ؟

يبدو انه غير بعيد .



■ النائب الحسيني : هكذا ضربوني ■

وعلى كل حال فلن نشعر بفرق كبير .

فربما كانت التجربة العشائرية افضل لانها تقوم على توازن القوى !

الحل الذي يدوم هو حل التحرير



■ خيات « الفتوة » اثناء عرض عسكري بدمشق في ذكرى ثورة ٨ اذار ■



■ الرئيس الاسد اثناء وضعه حجر الاساس للمدينة الرياضية بدمشق يوم الجمعة ، ويبدو السيد محمود الايوبي ■

بينما ينتظر نيكسون وكيسنجر وصول مبعوثين سوريين الى واشنطن لاجراء مباحثات فك الارتباط في الجولان بعث الرئيس حافظ الاسد من دمشق بخطاب ثورة « ٨ اذار » وفيه يعلن « ان فلسطين هي الجزء الاساسي من سورية » .

اذن ، من جديد ، المشكلة ليست مشكلة الجولان ، بل هي مشكلة فلسطين ، وحقوق شعب فلسطين .

ولو كانت قضية سورية هي الجولان فقط لما كانت خاضت حرب ١٩٦٧ ، ولما كانت ترهن كل قواها لحرب التحرير الشاملة . ففي امكان سورية ان تحصل على منطقة الجولان اذا ارادتها وحدها ، ولكن هناك الارتباط المصيري بكل شبر محتل من الارض العربية ، وهذا ما لا يدخل في حساب واشنطن .

لقد اوضح الرئيس السوري ابعاد القبول بالقرار رقم ٣٣٨ على انه يعني الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

وهناك طريقان لتنفيذ هذا القرار . الاول طريق السلم الذي يمكن ان تسلكه اسرائيل . والثاني طريق الحرب الذي يجب ان يسلكه العرب .

وواضح ان طريق السلم مسدود من جهة تل ابيب حيث اعادت غولدا ماير حكومة الحرب على مضض بعد ان حركت التوتر في جبهة الجولان ونشرت انباء احتمال الانفجار مجددا ، وكل ذلك حتى توجد مبررا لموشي دايان ليقبل مشاركتها الحكم وتسلم وزارة الدفاع بالذات .

عادت غولدا ماير ودايان لا لتسهيل طريق الحل السلمي الذي رسمه كيسنجر ، بل لتأكيد الاستعداد للحرب دفاعا عن البقاء في الجولان . ومن اجل رفع معنويات مستعمراتها قالت انها تعتبر الجولان «جزءا» من اسرائيل ، اذن ماذا تقول غولدا ماير عن القدس التي على اسمها صدر قرار حظر النفط ، وعلى اسمها عقد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ، واليها تتجه صلوات الايمان والحث على الجهاد ؟

سؤال من هذا النوع تعرف الجواب عنه سورية وهو في خطاب حافظ الاسد : ان الحرب مع اسرائيل لم تنته ولن تنتهي ، بالنسبة الى سورية ، ما لم تتحرر الارض العربية بكاملها ، وما لم تعد الى شعب فلسطين حقوقه كاملة .

ومهما طالت الحرب ، مهما تجزأت . مهما كانت نتائجها المرحلية تبقى لمصلحة العرب . ذلك ان رأسمال حروب المنتصرين يتألف من المقاتل والقضية التي يقاتل من اجلها .

القضية موجودة ما دام هناك شبر من الارض محتلا .

وافواج المقاتلين تكبر وتقوى ، وكل فوج يأتي بعزم اقوى وتصميم اشد على رفض كل الحلول وعلى سلوك طريق التحرير .

ان القاء نظرة على افواج الشعب السوري وهي تمر في عرض الثورة يوم ٨ اذار تطرح فورا السؤال الحاسم : اي حل يدوم غير حل التحرير ؟

عزت صافي

ماذا يريد هؤلاء الطلاب ؟



■ الطلاب اثناء تظاهرهم في ساحة البرج ■

لماذا يتظاهرون ؟

والى متى سيستمرون في التظاهر ؟

وماذا يتعلمون ، وما هو مستقبلهم ، وكيف سيكون لهم مستقبل محترم اذا كان كل نشاطهم موجها للتجمع والخطابة ثم الانطلاق في تظاهرات تصرخ وتسقط وتحرق الدواليب وتقطع الطرق وتقفل الاسواق ، ثم تنتهي بالاشتباكات ووقوع الجرحى وذهاب المعتقلين الى النظارة ؟

الاسئلة من هذا النوع لا تتوقف خصوصا في دوائر المسؤولين .

احد الكبار ، كبار المسؤولين ، قال انه حتى الان لم يفهم بعد ماذا يريد الطلاب وانه متأكد بانه لن يفهم مهما حاول .

وهذا كلام صحيح فيه صدق وصراحة وليس فيه تصنع على الاطلاق . ذلك انه من الصعب ان يفهم المسؤولون ماذا يريد الطلاب .

وزير الداخلية ايضا تساءل مستغربا : ما هو السر في ان تقوم التظاهرات والاضرابات في صفوف الطلاب وفي جميع انحاء لبنان في ساعة معينة ، وفي وقت معين ، ولمواضيع معينة ؟

وتساءل مستغربا ايضا : اصحيح ان شغل الطلاب الشاغل التظر في قضايا سياسية من نوع القضايا التي يثيرونها ويتظاهرون من اجلها ؟

ولان المسؤولين جميعهم يستغربون تحركات الطلاب المستمرة ولا يفهمون سرها فقد وجهوا اهتمامهم لكشف « العناصر المخربة » في صفوفهم . لعل هذه العناصر هي التي « تجعل التظاهرات الطلابية تقوم في جميع انحاء لبنان في ساعة معينة » !

وطبيعي عندما ينشغل المسؤولون في هذا التفكير الا يتوصلوا الى نتيجة توضح لهم اسباب التظاهرات فهم يبحثون « عمن » يحركها لا « عما » يحركها .

وطبيعي ايضا ان تستمر التظاهرات مع استمرار المسؤولين في هذا البحث .

ماذا يحرك الطلاب ؟

لنحاول ان نفهم ، ولعل المسؤولين يفهمون ؟

عندما يدخل الطالب المرحلة الثانوية ويبدأ مشاركة اهله في ازمة تدبير القسط كيف ينظر الى الحكم ؟

في هذه المرحلة الطالب يقرأ . يعرف ان بلاده محكومة بمجموعة زعماء همهم تأمين مستقبل اولادهم وضمان استمرار نفوذهم حتى يتسلموا المسؤولية من بعدهم .

ويسمع الطالب من اهله ومن الناس في الشارع ومن الجيران ان نظام الحكم قائم على اركان العائلات الطائفية والسياسية . ويسمع ان المئات من المتخرجين كل عام لا يجدون عملا في بلادهم الا اذا صادفوا حظا او « التزمهم » زعيم بعد ان يلتزموا به .

ويعرف الطالب ان كل شيء في نظام الحكم جائز . الرشوة . ممارسة النفوذ . التهرب من دفع الضرائب . اقتسام المشاريع والامتيازات والوظائف الكبرى .

وهذا الطالب يأتي احيانا من منطقة ليس لها طريق . اهلها فقراء . مواردهم لا تكفيهم والدولة لا تتعرف عليهم .

وهو يرى ايضا الجزء الجنوبي من وطنه تحت رحمة العدو ، واهل الجنوب ينزحون بينما اهل الحكم ينظمون البلاغات والتصريحات .

ففي هذا الواقع الاجتماعي والسياسي كيف يمكن فصل الطالب عن السياسة . هذا اذا كان التحسس بمشاكل الحياة ومعاناتها يعتبر عملا سياسيا ؟

ثم ان الطالب يفتقد التصويب والتخطيط في مناهج التعليم ، ويفتقد الاساتذة الاختصاصيين ، ويجد جامعته تضيق بمن فيها وابنية الكليات المطلوبة ما تزال اعمدة او اشكالا على الورق . ويفتقد ايضا الجدية والصدق والعلم والمعرفة فيمن ينتدبون انفسهم لتحمل مسؤولية مصيره .

وبعد كل ذلك ، هل يسكت وينصرف الى الدرس فقط ؟

وعندما يتظاهر ويتوجه الى مجلس النواب يتصدى له رجال الامن ويشتمونه ويضربونه ويعتدون على حريته وكرامته بامر من المسؤولين انفسهم ، بينما النواب في الداخل لا يتعاملون الا مع القبضايات . فكيف يسكت هذا الطالب ؟

انه اليوم الصوت الحر الذي لا يخاف على رزقه او على وظيفته من انتقام السلطة ولكنه يخاف على مستقبله . فكيف ستسكته السلطة ؟

هل يمكن ان يفهم شيئا من هذا ، المسؤولون ؟



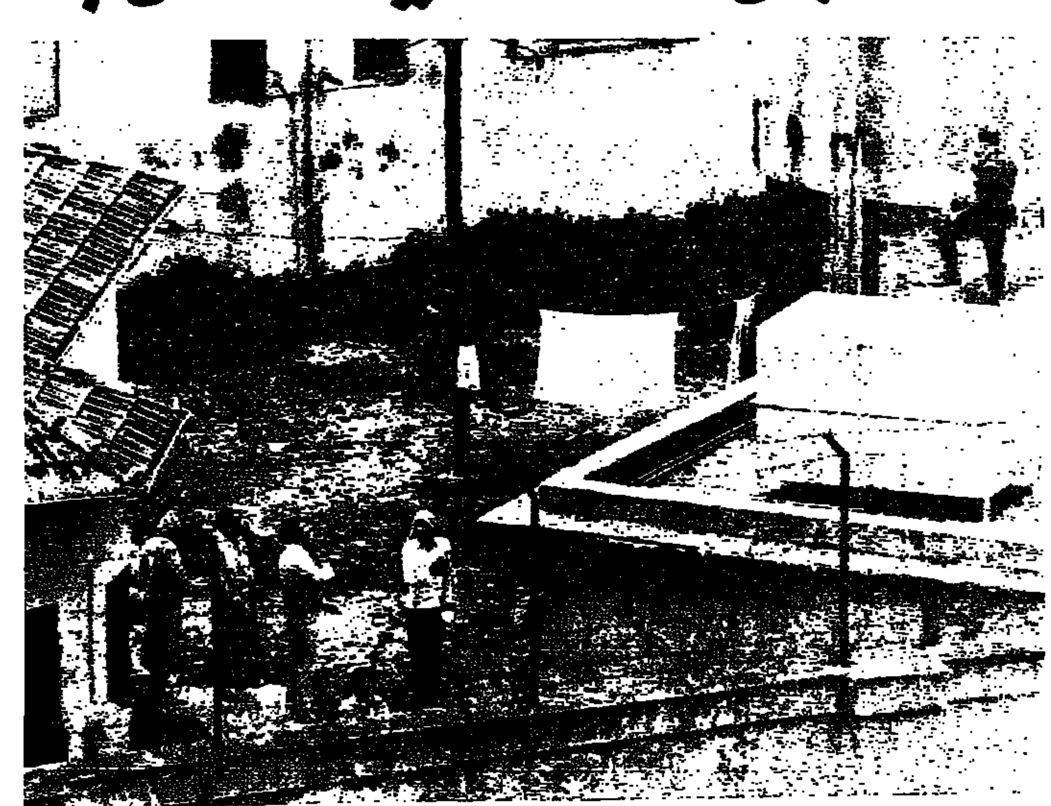
■ حرائق وسط شوارع بيروت ■



■ المواجهة بين رجال الامن والمتظاهرين ■

السجن الحديث لمن ؟

■ العميد ريمون اده يغادر سجن الرمل بعد تفقد اوضاعه ■



■ بعض نزلاء سجن الرمل اثناء استراحة في الباحة ■

لو لم يكن العميد ريمون اده نائبا لما تمكن من دخول سجن الرمل والاختلاط بالسجناء للتعرف على اوضاعهم وكيف يعيشون ويعاملون .

لو حاول صحافي ذلك لما استطاع الا باحدى طريقتين :

اما ان يكتب مقالا يمس فيه ما لا يمس .

واما ان يفتعل حادثا ثم يرفض اي وساطة لانقاذه من الحبس .

المهم ان العميد اده قام بالمهمة كنائب وكصحافي . فقد امر على التدقيق في كل شيء يخص السجناء . الاكل . الشرب . النوم . الحمام وتوابعه .

ولفرط اهتمام العميد باوضاع السجناء وللشدة تعلقهم به في تلك الزيارة القصيرة كادوا ان يصروا عليه لكي يبقى في ضيافتهم ولو ليلة واحدة .

ويمكن كان عملها العميد . لانه يحرص على انجاز مهمته بدقة وتمام .

المهم انه عاد من السجن وهو قرفان من الحياة .

فذاك الذي رآه غير معقول ولا مقبول ، ولا يرضى به انسان حتى لو كان مجرما يستحق الشنق دون محاكمة .

ماذا سيفعل العميد بعد تلك الزيارة ؟

قد يقدم سؤالا الى الحكومة ؛

وماذا بعد ؟.. لا شيء . ليس مطلوبا منه اكثر من ذلك . فهو كنائب يراقب ويتكلم ويلاحق . اما التنفيذ فعلى المسؤولين .

ولكن هل هناك مسؤولية ؟

العميد يرد على السؤال بسرعة : مش شغلتي . ما بعرف .

مع ذلك لا يمكن اغفال الفائدة من زيارته لسجن الرمل . فقد شرح الوضع بما فيه الكفاية ، ولا بد ان يتحرك المسؤولون حتى لا يتحرك السجناء مرة اخرى ، وعندها لا تعود تنفع زيارة نائب او وزير .

في بلدان العالم المتمدن الذي نحسب بلدنا منه ينشئون السجون لهدفين : العقاب والاصلاح .

وعندنا السجون لثلاثة اهداف : العقاب وسحق النفس واعادة المجرم الى المجتمع مجرما ..

من اخبار العالم المتمدن ان السجناء اليوم يستطيعون ان يتخرجوا اساتذة واختصاصيين في الحرف الممتازة .

وان الاحداث الذين تسوقهم الاوضاع الشاذة الى السجن يلاقون التربية والعناية كانهم في مدرسة داخلية .

طبعا هذا غير ممكن في مجتمعنا . واذا بلغنا هذه المرتبة من المدنية في السجون فان الكثيرين سيفعلون المستحيلات لكي يدخلوا الى هذا النعيم المفقود في الحياة الحرة .

وليس المطلوب اكثر من توفير الجو الصحي والحد الادنى من النظافة في القواويش ، وطبعا زيادة الطعام الدسم .

وسجن الرمل لم يعد صالحا . ولا يزال السجناء ينتظرون الانتقال الى ما يسمى «السجن الحديث» .

ولكن السجناء لا يعرفون ماذا جرى للسجن الحديث . فبين مرحلة وضع تصميمه ومرحلة تلزيمه ومرحلة البدء بتنفيذه مرت عدة سنوات ارتفعت خلالها اسعار مواد البناء ووقعت المخالفات وقيل انه حدثت سرقات فاقيمت الدعاوى وفتحت التحقيقات واقيل موظفون مسؤولون ، ولم ينته السجن بعد .

اذن ، المطلوب من العميد ريمون اده ان يأخذ المسؤولين الى السجن الحديث .. لاجراء كشف !

وقد قال انه مستعد .

انوار على الأحداث

من يطمئن القضاء

لماذا قتل محمود ياغي المتهم بقتل والده علي عباس ديب في قفص محكمة جنايات زحله ؟

لماذا لم ينتظر حكم القضاء ما دام المتهم واقفا امام المحكمة نفسها ؟

لماذا غامر بمصيره وهو يعرف ان خلاصه بعد اطلاق الرصاص صعب ؟

القضاء يطرح هذه الاسئلة الآن على « المتهم بقتل المتهم بالقتل » ، او ما يمكن اختصاره بقاتل القاتل .

انه قاتل فريد من نوعه ، والتحقيق معه ايضا فريد من نوعه .

ذلك ان هيئة المحكمة هي شاهدة القتل ، وقد تكون هي نفسها التي ستحاكمه وتحكم عليه .

وتبقى الاسئلة مطروحة :

لماذا ؟ .. الف لماذا ؟

ربما كان القاتل مستعجلا على الثار لابيه .

ربما كان يتوقع الا يثار له القضاء .

مهما يكن الدافع فالنتيجة انه اصبح قاتلا ..

والحادث ، على خطورته ، يهم القضاء اولا ، واليه يعود تقدير اسباب الحدة في الثار الى درجة التنفيذ امام القضاء نفسه .

وهذه ظاهرة مخيفة . فكم من دعاوى القتل عالقة امام المحاكم ؟

كم من المحكومين المجهولي المصير .

اخيرا قالت الحكومة انها ستعلق المشانق .

لماذا قررت ذلك بعد جريمة محكمة زحله ؟

الجواب عند مجلس الوزراء .

لم يعد كافيا ان تقنع الحكومة المواطنين بالامان .

المهم ان يطمئن القضاة ..

■ جثة قتيل زحلة اثناء نقلها من قاعة المحكمة ■

"آخ يا شعبنا" !

احيانا يتصرف الممثل المسرحي بحرية سياسية اكثر من الصحافي ، لانه يستعمل النكتة والحركة في الحضور بدلا من الكلمة في الغياب .

وشوشو الذي « لا خلى ولا بقى » في تجريد الحكم من ملابسه قطعة قطعة جذب الى مسرحه الرئيس السابق شارل حلو ليشهد مسرحية « آخ يا بلدنا » !

والرئيس حلو ، كما هو معروف عنه ، يحب أن يتكلم اكثر مما يسمع ، وقليلا ما يضحك ، ولكنه لا يترك المستمع اليه مصغيا دائما بعبوس .

اما في « آخ يا بلدنا » فقد استمع الرئيس حلو جيدا وضحك جيدا .

ولا شيء يضحك غير الواقع . الخيال لا يضحك . الكذب لا يضحك ، فلماذا يزعل الكبار عندما يقرأون ويضحكون عندما يشاهدون ؟

أن المسرح لا يخترع شيئا من عنده . انه يراقب ويسمع ويترجم بالحركة والنكتة .

« آخ يا بلدنا » تقال اليوم ، وتقال من زمان .

قيلت في عهد حلو والعهد الذي قبله والذي قبله والذي قبله .

وكل عهد يسمعها من الناس ومن الصحافة يتألم ، ويسمعها من المسرح فيضحك .

وطالما أن هذا الاسلوب يمشي مع الحكم فلماذا لا تكثر المسارح ، وهي تكثر ؟

ولماذا لا تنتقل المسارح الى حيث يجب أن تنتقل . الى المجلس ، والى السراي .

ولكن هل هم هناك بحاجة الى ممثلين ؟

آخ يا بلدنا . آخ . آخ يا حكامنا . آخ يا نوابنا ...

آخ يا شعبنا !



■ الرئيس حلو يصافح شوشو بعدما حضر مسرحيته ■

روح حرب تشرين في ملاعب الكرة

حتى وقت طويل سيظل لبنان الرياضي يطل على ملاعب الكرة في العالم من تحت « النجمة » التي سجلت له هدفا على فريق « ارارات » السوفياتي .

أمر ، حتى الان ، يكاد لا يصدق . أن يرفع هذا الفريق اللبناني علمه على القمة العالية ، وهو فريق بلد المليونين ونصف المليون الذي واجه فريق بلد الـ ٢٥٠ مليونا .

وقبل ان يخرج اللبنانيون من جو الانتصار المذهل جاءت ضربة فريق منتخب دمشق الذي سجل هدفه على فريق الصين .

هناك ايضا واجه فريق بلد الـ ٧ ملايين فريق بلد الـ ٨٠٠ مليون .

امرا آخر يكاد لا يصدق .. ولكن لعلها حرب تشرين التي تفعل فعلها في النفس العربية ، سواء كانت في ميادين القتال او في ميادين الرياضة .

هل هذا مجرد تفسير مبني على عاطفة ؟

ربما .. ولكن لا شيء مثل النجاح يحفز على النجاح ، كما يقول هنري كيسنجر ، مع انه لا ينجح دائما .

ولذلك فان الفريق اللبناني اليوم اقوى منه في اي يوم مضى . وهكذا الفريق السوري . وطبيعي أن تمتد ريح القوة الى كل الفرق العربية .

صحيح ان الرياضة لا دخل لها بالسياسة وبالحروب . ولكن الصحيح ايضا ان الرياضيين يستمدون قوة معنوية من شعوبهم ومن اوطانهم عندما يواجهون الاخرين . ومن اجل هذا يرفعون اعلام اوطانهم ويسيرون تحتها في ملاعب العالم قبل بدء المباريات .

ولا شك في ان علمي لبنان وسورية سيكونان اعلى بعد التغلب على فريقي الاتحاد السوفياتي والصين .

والمهم ، خصوصا في لبنان ، ان يستمر هذا التقدير السياسي المسؤول لابطال الرياضة ، حتى يكون لنا موطىء قدم عريضة وثابتة في ملاعب الكرة الارضية ..



■ لقطة من مباراة النجمة التي سجلت الهدف ضد الفريق السوفياتي « ارارات » ■

■ مباراة سوريا والصين بكرة القدم في دمشق ■

"الصندوق الأسود"

عندما تضع قدمك على سلم الطائرة من الافضل ان تفكر في المكان الذي تذهب اليه . سواء كان لك فيه شغل او اصحاب اومتعة.

وعندما تصبح معلقا في الهواء اقرأ او اشرب او ساير المضيفة بلطف ، او اخلد الى النوم ، ولكن لا تفكر كم انت مرتفع عن الارض وماذا سيحدث لا سمح الله اذا ...

واذا لازمك هذا التفكير فتطلع الى من حولك من صبايا وشبان ، وتذكر كم من الاف البشر المعلقين في تلك اللحظة مثلك في الجو وقل « يسواني ما يسواهم » .

ثم تذكر ان الطائرة التي تحملك وتحمل رفاقك مجهزة بكل ضمانات الامان ، ومهما حدث لها فان فيها « الصندوق الاسود » الذي يكشف فيما بعد عن سر ما حدث .

هل تعرف ما هو « الصندوق الاسود » ؟

انه الجهاز الوحيد في الطائرة الذي لا يحترق ولا يتحطم وهو الذي يسجل كلمات الطيارين ومساعديهم في اللحظات الحاسمة . حتى اذا صار ما صار يبحث الخبراء بين الحطام عن الصندوق الاسود ويفرغون محتوياته لاكتشاف السبب الذي ادى الى « المصير الاسود » .

وحتى الان لم يكشف الخبراء عن مضمون الصندوق الاسود في الطائرة التركية التي سقطت في الاسبوع الماضي قرب باريس واحدثت اسوأ فاجعة في الطيران ذهب ضحيتها ٣٤٥ شخصا .

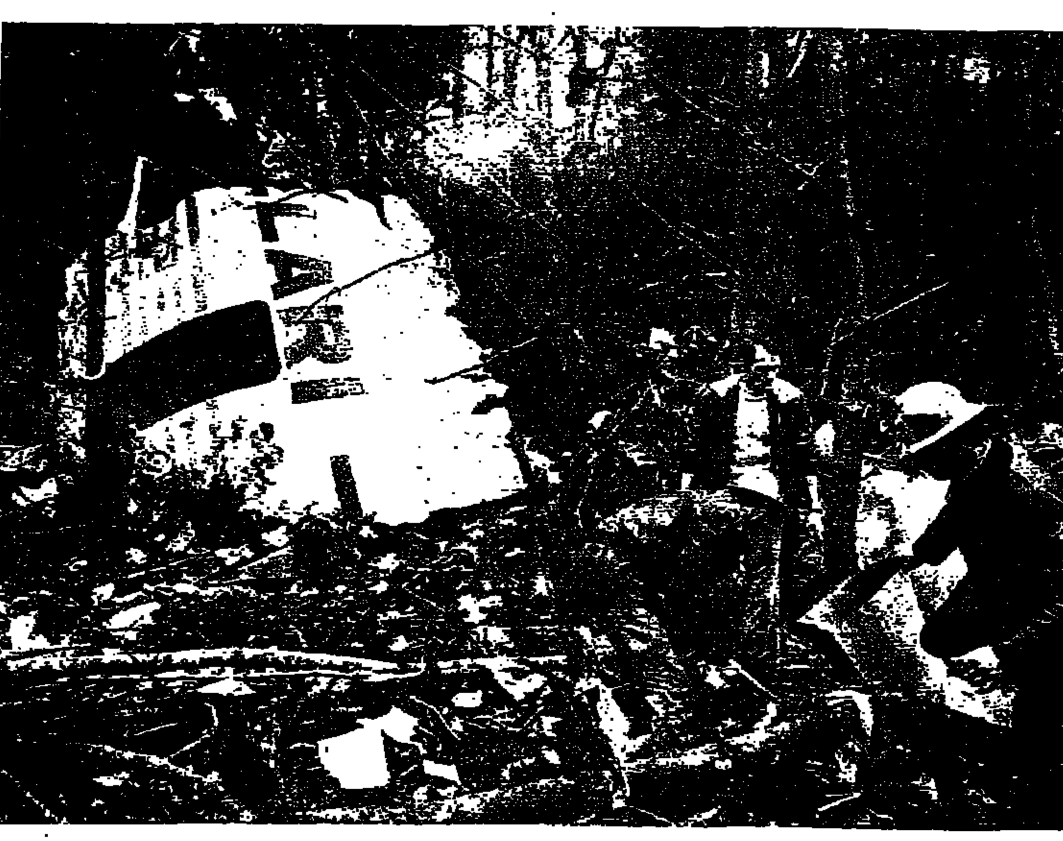
ولقد بحث طويلا عن هذا الصندوق حتى وجدوه بين الحطام والاشلاء التي تناثرت على اوسع من عشرة كيلومترات .

ماذا حدث ؟.. انفجار طارىء.. تخريب؟.. قد يكون السر في الصندوق الاسود ، وقد لا يكون .

وايا كان السر فانه لن يعيد شيئا من الطائرة ولا احدا من ركابها وملاحيها ومضيفاتها ، ولن يمنع احتمالات وقوع حوادث اخرى .. وطبعا لن يمنع احدا من الذين يسافرون في الطائرات والذين سيسافرون من الصعود الى ذلك الصندوق الجميل الطائر الذي يحمل في قلبه الصندوق الصغير الاسود.

فبعد سقوط الطائرة التركية ببضع دقائق كانت طائرات اخرى تطير مثل العصافير من مطار باريس وكان ركابها يحاولون ان يروا من فوق ماذا حدث تحت . وكانوا يتناقلون الاخبار ويقرأون ويشربون ويسايرون المضيفات ..

وكان الصندوق الاسود يسجل !



■ رجال الانقاذ يحاولون جمع الاشلاء من بين حطام الطائرة التركية ■



■ عشرات الجثث والاشلاء في الغابة الفرنسية بعد تحطم الطائرة التركية ■

مقال احمد بهاء الدين

ماذا يدور في اسرائيل؟

عادت حكومة اكتوبر لتواجه ظروفاً متغيرة

صحيح ان غولدا ماير نجحت اخيرا في تشكيل حكومة في اسرائيل ، وصحيح انها نجحت في ابقاء موشي دايانوجماعته في الحكومة . وصحيح ان الحكومة قد ضمنت مقدما بقاءها في الحكم بعد ان انضم اليها في اخر وقت ، بعد تمنع طويل ، الحزب القومي الديني ... وبعد استخدام حالة التوتر على جبهة الجولان لاعطاء دايان والحزب الديني فرصة تغيير موقفهما .

ولكن ليس معنى هذا ان الازمة في اسرائيل قد انتهت . سواء الازمة بمعناها المباشر القريب ، اي ازمة تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ القرارات الهامة ، او الازمة بمعناها البعيد والتي ذكرت في الاسبوع الماضي ان خير وصف اطلق عليها هو انها ((ازمة العودة الى الحجم الطبيعي)) .

وليست القضية هنا قضية تحليل الاحداث الاسرائيلية الداخلية فحسب . ولكن الاحداث الاسرائيلية كانت دائما لها علاقة اساسية بسلوك اسرائيل ازاء العرب . وهذه المرة بالذات يمكن القول انه لا يوجد عنصر يحركها الا وضعها الجديد ازاء العالم العربي واي مسلك تسلكه بعد الوضع الجديد الذي خلقته حرب اكتوبر .

ان الخلاف بين الاحزاب والفئات الاسرائيلية هذه المرة ليس له اي موضوع اخر الا سياسة اسرائيل في الشهور المقبلة تجاه العرب ، والدروس التي استخلصها كل فريق اسرائيلي من حرب اكتوبر ...

ليس صحيحا ، مثلا ، ما كانت تنشره الصحف والتصريحات في اسرائيل من ان الحزب القومي الديني المتحالف مع كتلة العمل يرفض دخول الوزارة لانه يشترط الاخذ برأيه في تعريف من هو اليهودي . إن هذا خلاف قديم . واذا كان الحزب قد قبل الاغضاء عنه ست سنوات ، فليس معقولا ان لا يقبل تأجيل البحث سنة واحدة (كما نشر ان غولدا ماير عرضت عليهم) في ظروف هي اخطر ما واجهتها اسرائيل منذ قامت .

ولكننا نلاحظ ان التعليقات لم تبرز الشرط الاخر الذي اشترطه الحزب وهو " ان لا تبرم اي اتفاقية مع العرب دون عرضها على الشعب في استفتاء او انتخابات جديدة . والغريب ان غولدا ماير قبلت هذا الطلب ايضا ، ورغم ذلك ظل الحزب الديني القومي رافضا الاشتراك حتى اللحظات الاخيرة » .

نفس القصة مع دايان ...

لقد برر رفضه الاشتراك بان اعضاء الكتلة الحاكمة يشنون عليه حملات شديدة ، ويحاولون جعله كبش فداء حرب اكتوبر، وان هذا ضد النظام الحزبي وقال ((اذا ظل المعارضون يصورون اسرائيل على انها هزمت وانها متناحرة الى هذا الحد ، فاي اغراء يبقى لكي ياتي مهاجرون من الغرب ؟ ان حياة اسرائيل تتوقف على المزيد من الشباب الصالحين لان يكونوا طيارين ، وهؤلاء لن يتزايدوا الا بالهجرة من الغرب فماذا لو كفوا عن الحضور ؟))

هذه هي الطلبات المعلنة . ولكن طلب دايان الذي اشير اليه احيانا كان ــ تشكيل حكومة ائتلاف وطني ، اي ان تشترك في الحكومة كتلة الليكود التي ترفض رسميا ونهائيا الانسحاب شبرا واحدا .

وقد قالت غولدا ماير ان مثل هذه الحكومة ستكون « حكومة شلل وطني وعجز كامل عن اتخاذ اي قرار وليست حكومة وحدة وطنية » .

واغلب الظن ان دايان كان يعرف ان طلبه هذا مستحيل قبوله من كتلة العمل الحاكمة . ولكنه كان يلوح به لكي يحصل من الحكومة على تنازلات اخرى لا نعرفها لها علاقة على سبيل اليقين بالمواقف التي يمكن ان تتخذها حكومة اسرائيل في المراحل الحرجة المقبلة .

وموشي دايان ، كان ينجح دائما في ان يكون له « وضع خاص » في التأثير على سياسة اسرائيل ، رغم انه ــ حزبيا وبرلمانيا ــ لا يملك هذا الوزن ...

ودايان يبني وضعه هذا على عنصرين :

العنصر الاول . تاريخه العسكري ، والراي العام الاسرائيلي الذي يعتبره الخبير الاول في اخطر قضايا اسرائيل وهي « قضية الامن » .

والعنصر الثاني ان مواقفه من هذه القضية اقرب الى الاحزاب اليمينية المعارضة ، منه الى حزب المباي او كتلة العمل بوجه عام . فهم في المعارضة يعتبرونه وكانه « ممثل لهم » في الحكومة ، وهو في الحكومة ، يهددها بخروجه وانضمامه الى صفوف المعارضة .

بهذين العنصرين يحصل دايان على مركزه الممتاز داخل السلطة . رغم انه مكروه من اغلبية الحزب الذي يمثله ، وكان حقا قوله خلال الازمة وخلال الحملة عليه ، وتبريرا لطلبه عدم دخول الحكومة « لم اعد اعرف من امثل في الحكومة ومن يمثلني في البرلمان » .

وقد اهتز العنصر الاول من عناصر قوة دايان ، اي كونه الرجل الاول في قضية الامن الاسرائيلي ، اهتزازا شديدا بعد حرب اكتوبر . وانتهز خصومه في الحزب هذه الفرصة ليشنوا عليه حملة شديدة تستهدف انهاءه سياسيا ...

فهو اولا صاحب نظرية التوسع ، والذي ارغم الحزب قبل الحرب على تبني خريطة توسعية فاضحة تشمل حتى سيناء .

وهو ثانيا قد اعترف بانه لم يكن يتوقع ان ينجح الجيش المصري في اقامة الجسور وانجاز العبور بهذه القوات الكثيفة خلال ٢٤ ساعة . قال في اجتماعه بالصحفيين الاسرائيليين في اليوم الرابع للحرب « كنت اتصور ان المصريين يلزمهم اكثر من هذا الوقت لاقامة الجسور . وان مدرعاتنا كفيلة بتدمير رؤوس الجسور بعد اقامتها ، ولكننا بعد هجمات متوالية ظهر ان الخسائر التي نتحملها عالية جدا ، وبالتالي فلم يعد ممكنا رد المصريين الى ما وراء القناة ولا بد من الانسحاب الى خط دفاع اخر » .

وقد اتخذ نشاط خصومه اشكالا شتى وصلت الى درجة تسيير مظاهرات ضخمة ضده يتقدمها بعض الضباط المسرحين الذين عاشوا على جبهة القناة ، ويتهمونه بالفشل والتقصير .

واحس دايان بان يد الحزب الذي ينتمي اليه ، وراء هذه الحركة ... فعمد الى هذه الحركة السياسية ، وهي رفض دخول الوزارة ، بما في ذلك من تلويح بعلاقته الخاصة بكتلة المعارضة في وقت كانت فيه غولدا ماير عاجزة عن تكوين حكومة ... مرغما بذلك ، في اغلب الظن ، قيادة الحزب على الرضوخ لطلباته .

● ما هي يا ترى هذه الطلبات التي اجيبت والتي جعلت دايان وكتلته ، والحزب القومي الديني يعودون الى الحكومة؟

هذا ما لا نعرفه بعد . ولا اظن اننا سنعرفه بسرعة ، لانها على سبيل اليقين لا تمت بصلة اساسية للخلافات المعلنة ، ولكنها تمت بصلة اساسية لما يعتبره دايان حدا ادنى في المساومة مع العرب ، او في الرضوخ للضغط الاميركي ، اي ما يعتبره حدا اقصى لحرية الحكومة الحاضرة في الحركة . وهذا ، بعد ان اعطاه هذا ((التمرد)) ، امام الرأي العام والجيش ، صورة زعيم المعارضة وممثل التشدد داخل الحكومة . اي انه عاد الى الوزارة ، في موقع قوته وتأثيره القديم الى حد بعيد .

● لماذا فشلت القوى الكثيرة المعادية لدايان داخل الحزب في اخراجه ؟..

لان النظام الانتخابي في اسرائيل ، والذي يجعل الدولة كلها دائرة انتخابية واحدة ، والحزب يتقدم بقائمة واحدة لكل اسماء مرشحيه ، فان قيادة الحزب تستطيع دائما ان تضع النواب الموالين لها بالترتيب الذي يدخلهم عضوية الكنيست .

ولا يذهب المرشح راسا الى الناخبين في دائرة معينة ، ينجح فيها او يسقط ، ولكن حظه متوقف على عدد المقاعد التي ينالها الحزب اولا ، ثم على مكانه في ترتيب اسماء المرشحين ، الترتيب الذي وضع مقدما بمعرفة القيادات ...

لا تجد العناصر الجديدة في الاحزاب الكبرى فرصتها في ان تفرض وجودها او تعكس تيارات الراي العام .

ولذلك كتب الاستاذ الجامعي الاسرائيلي ميخائيل بروتو مرة في جريدة « ها ارتس » يقول ــ ان الرغبة شديدة في تغيير القيادات وتصحيح اسلوب السلطة في اتخاذ القرارات ، ولكن النظام يحرم الناخب من قدر كبير من فاعلية الصوت الذي يمكن ان يعطيه » .

ووصف استاذ اخر هو « دانييل فريدمان » حزب العمل الحاكم بانه « عملاق مشلول .. يسيطر على وزارات وميزانيات ومؤسسات وجيش ، ولكنه ليس لديه من سياسة سوى التمسك بالوضع الراهن في كل المجالات ، وهو في حقيقته اتحاد احزاب يجمعها القليل ويفرقها الكثير . ولانه لا يريد ان يفقد سلطته ، فهمه الاول هو الحرص على عدم الانشقاق » .

هذه الصورة من الشلل ، والخلافات ، والخوف من فقد السلطة عن طريق الانقسام هي التي تعطي دايان ورجاله فرصتهم الكبرى في المناورة بجسارة ، وفرض ارادتهم في اللحظات الحاسمة .

ما هي الملاحظات التي يمكن ابداؤها على هذا كله ؟...

اولا ــ ان اسرائيل تواجه بالفعل في الداخل موقفا صعبا معقدا ، نتيجة تجمد القيادات فيها زمنا طويلا ، وصعوبة تراجعهم بسرعة عن البرامج التوسعية التي تقدموا بها الى الناخبين قبل حرب اكتوبر بقليل ، وكما قال الكاتب الاسرائيلي اريك مارسدن قبل ايام ((كلما بدا شبح انسحاب اسرائيل خطوة الى الوراء ، كلما زاد الامر صعوبة بالنسبة لها)) .

ولكنها رغم كل شيء لن تتخلى عن مطامعها بسهولة ، وسوف تتشبث وتقاوم كل خطوة بعناد شديد .

ثانيا ــ ان اسرائيل ، رغم ان الشلل السياسي فيها حقيقي ، الا انها ستحاول ان تجعل منه ورقة تستخدمها في ((حرب تعطيل)) تحاول ان تمد اجلها الى اقصى وقت ممكن ، انها ستحاول ان تجعل من نقط ضعفها اعذارا ــ من خلافات ، الى ازمات وزارية الى احتمال انتخابات جديدة . اي لعبة كسب الوقت القديمة في انتظار اي تطورات قد تساعدها ...

ثالثا ــ ان هذا يؤدي بنا الى ضرورة توفر الادراك العربي الشامل بان الحرب ما زالت قائمة ، طالما ان اهدافها لم تحسم بعد ، والخصم المباشر ما زال يناور . وان كل عناصر الضغط السياسية والعسكرية والاقتصادية والدولية التي تمكن العرب من تجميعها ، والتي منحتها شرارة حرب اكتوبر قمة عطائها وفرصة التعبير عن قوتها ... كل هذه العناصر الضاغطة ، ما زلنا محتاجين للحفاظ عليها لكسر خط التصلب الاسرائيلي في المرحلة الراهنة ولاقناع العالم ان كل من يراهن على هذا التصلب يراهن على الجواد الخاسر .

لقد عادت ، في النهاية ، الى الحكم نفس حكومة اكتوبر ١٩٧٣ ! ...

ولكنها عادت ، وقد تغيرت من حولها الدنيا بعد حرب اكتوبر .

احمد بهاء الدين

من محور دمشق - بيروت الى مؤتمر القمة

سياسة لبنان الخارجية

من الشيخ بشارة حتى سليمان فرنجية

بقلم : باسم الجسر

بعد مؤتمر القمة العربي في الجزائر ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ، طرحت سياسة لبنان العربية بل سياسة لبنان الخارجية ، على بساط البحث من جديد .

واذا كانت السياسة الخارجية ، لاي بلد ، ولا سيما في عصرنا ، تمر بمحطات صغرى تتجمد فيها او بمحطات كبرى تتحول عندها ، فان سياسة لبنان الخارجية كانت ولا تزال ، منذ الاستقلال ، تمر ،بتحولاتها الكبرة عند المحطات العربية . والسبب ليس بخاف وهو يتلخص بالعبارة الشهيرة التي قالها فيليب تقلا يوما : « سياسة لبنان الخارجية تنبع من اوضاعه الداخلية » .

واوضاع لبنان الداخلية ، منذ ان استقر الحكم الوطني على تزاوج الدستور والميثاق الوطني ، ارتكزت على قواعد ثلاث هي :

١ ــ الحرص على تطبيق الدستور وشرعية الحكم .

٢ ــ الحرص على التوازن الوثيق بين المصالح الطائفية .

٣ ــ الحرص على الاستقرار الاقتصادي والحرية الاقتصادية .

الا ان هذه القواعد عادت فتطعمت ، بعد عام ١٩٥٨ ، بركائز اخرى هي :

١ ــ تجميد الشعور بالغبن الطائفي عن طريق التوزيع بالمناصفة للوظائف بين المجموعتين الطائفيتين الكبريين .

٢ ــ تحقيق الانصاف الطائفي الحقيقي عن طريق العدالة الاجتماعية والتخطيط الانمائي لكل المناطق .

٣ ــ تبني الدولة ــ ولكن بشكل خجول ومتردد ــ لمبدأ تجاوز الطائفية عن طريق تعزيز التعليم وتشجيع الثقافة الوطنية ، وانماء المؤسسات المشتركة بين الطوائف والمفيدة لها دون تمييز .

الا ان هذه الركائز والقواعد ، للاوضاع الداخلية ، كانت ، رغم حرص العهود المتعاقبة عليها ، تتعرض دائما لتاثيرات الاحداث العربية المنعكسة عليها بشكل مباشر ومضخم .

وخلافا لكل منطق ، فان التحولات الجذرية في المجرى السياسي للاوضاع الداخلية (اي تغير العهود) لم تات نتيجة لازمات اقتصادية او اجتماعية، بل نتيجة لتحولات في الاوضاع العربية .

محور دمشق بيروت

ففي عام ١٩٥٢ ، عندما استقال الشيخ بشارة الخوري ، لم يكن لبنان يمر بازمة اقتصادية ، كذلك عندما نشبت الاحداث الدامية عام ١٩٥٨ ، فان مؤشرات الازدهار الاقتصادي كانت ايجابية .

وبالرغم من كل ما قيل ويقال عن مفترق عام ١٩٧٠ فان البلاد لم تكن تمر بازمة اقتصادية او اجتماعية .

ومع كل عهد كانت السياسة الخارجية اللبنانية، ولا سيما الناحية العربية منها ، تتغير او على الاقل تتعدل وتتاقلم مع معطيات الواقع العربي الجديد ، من جهة ، ومع مقتضيات المرحلة « السياسية » الداخلية الجديدة .

فحتى عام ١٩٥٢ كانت سياسة الشيخ بشارة الخوري العربية تنطلق من محور بيروت ــ دمشق. فلما عصفت بالمنطقة ريح الاحلاف العسكرية ، وتبدلت معها الوجوه الحاكمة في دمشق ، سقطت مقومات المعادلة الخورية في السياسة العربية ، واستدرك الرئيس الخوري ذلك باستقالته بالرغم من وجود اكثرية نيابية موالية له.

اما في العهد الشمعوني فان سياسة لبنان العربية مرت بمرحلتين :

الاولى ــ مرحلة الاحلاف التي امتدت حتى عام ١٩٥٦ والتي ادى فيها الصراع بين محور القاهرة ــ دمشق ــ الرياض ومحور بغداد ــ عمان ، الى انحياز السياسة الخارجية اللبنانية نحو محور معين .

اما المرحلة الثانية فهي التي امتدت من ١٩٥٦ الى عام ١٩٥٨ ويمكن وصفها بمرحلة مراهنة السياسة الخارجية العربية على محور عربي ضد محور ثان ، الامر الذي ادى الى وقوع احداث ١٩٥٨ الدامية .

ومرت السياسة الخارجية في عهد الرئيس فؤاد شهاب ، ايضا ، بمرحلتين :

مرحلة تصحيح الاوضاع بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة .

ومرحلة الحياد التام بين المعسكرات العربية المتصارعة .

الحياد الصعب بين العرب

وسياسة الحياد بين المعسكرات العربية كانت ولا تزال موضع جدل كما انها لم تكن دائما سهلة .

فمن حيث مناسبتها للبنان ، كان ثمة من يقول معترضا ، بان لبنان لا يستطيع ان يكون محايدا بين اليمين العربي والتقدمية العربية ، لا سيما عندما اقترن الانقسام العربي بالانقسام العالمي ، وتحالفت الانظمة التقدمية مع المعسكر الاشتراكي بينما ارتبطت الانظمة اليمينية بالمعسكر الغربي .

اما على الصعيد العربي فلم يكن الحياد بين بغداد والقاهرة (في عهد قاسم) أو بين دمشق والقاهرة (بعد الانفصال) او بين القاهرة والرياض (اثناء حرب اليمن) .. بالامر السهل . ويروى ، بهذا الصدد ، ان السفيرين المصري والسعودي قدما في عام ١٩٦٢، احتجاجا شفويا الى وزارة الخارجية على الاذاعة اللبنانية بسبب تحيزها في اذاعة اخبار حرب اليمن . فلما ابلغ الرئيس فؤاد شهاب بالاحتجاجين استدعى المسؤولين في وزارة الانباء وقال لهم ، بلهجته الساخرة :

ــ طالما ان السفيرين احتجا فهذا يعني ان الاذاعة اللبنانية تلتزم بالفعل الحياد !

غير ان هاتين القاعدتين الذهبيتين للسياسة العربية : اي الالتزام بالاجماع العربي والحياد عند وجود انقسامات ، ما لبثتا ، في عهد الرئيس شارل حلو ، ولا سيما بعد ١٩٦٧ ، ان اصيبتا بشيء من الخلل من جراء دخول عاملين جديدين على الواقع العربي وهما : الهزيمة العسكرية العربية عام ١٩٦٧ وما نجم عنها من اختلال في موازين القوى العربية، وبروز المقاومة الفلسطينية وتركيزها على لبنان ، كمنطلق اعلامي وسياسي وعسكري ، الامر الذي اعطى اسرائيل عذرا لتهديد لبنان والاعتداء على اراضيه .



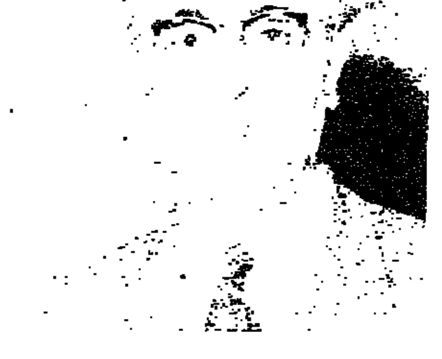
■ الشيخ بشاره : محور دمشق ــ بيروت ■

■ فؤاد شهاب : الحياد يغضب الجميع ■

■ شارل الحلو : ميثاق القاهرة ■



■ فؤاد نفاع : دور لبنان الجديد ■



■ فيليب تقلا : الاوضاع الداخلية ■

بعد هزيمة ١٩٦٧

ان سياسة لبنان الخارجية ما بين عام ١٩٦٧ و١٩٧٠ مرت باصعب فترة منذ الاستقلال . فالهزيمة العربية كان لها مضاعفات مزدوجة على الواقع اللبناني . فاسرائيل كانت تهدد وتعتدي في غياب اي رد فعل عربي والمقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية المتعاطفة مع الانظمة العربية ، كانت تصر على ان يقوم لبنان بالتزاماته العربية كاملة وان يترك حدوده مشرعة امام الكفاح المسلح الفلسطيني .

في تلك الفترة بالذات ، دخل على سياسة لبنان الخارجية ، عنصر جديد وهو سعي لبنان للحصول على ضمانات دولية لحدوده وكيانه ، في وجه الاطماع والاعتداءات الاسرائيلية .. فكانت رحلة وزير الخارجية ، فؤاد بطرس ، عام ١٩٦٨ الى موسكو ولندن وباريس وواشنطن والفاتيكان ، وكان البيان الاميركي المزدوج المعاني .

الا ان لبنان ، ــ ويجب الاعتراف هنا للرئيس شارل حلو ببعض الفضل ــ استطاع ، رغم هذه المساعي الدبلوماسية الخفية ، ان يحافظ على شكليات التزاماته العربية وان يمارس الى حد ما حياده بين العواصم العربية. وقد سهل عليه ذلك انتهاء حرب اليمن ودخول الصراع المصري ــ السعودي مرحلة المهادنة .

غير ان العهد الجديد الذي انبثق عام ١٩٧٠ وجد نفسه ، بعد شهر من ولادته ، امام ثلاث احداث عربية هامة وهي : الفراغ الذي احدثته وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وضرب المقاومة الفلسطينية في الاردن . وتحول سياسي هام في جواره اي الحركة التصحيحية في دمشق .

لقد كان شعار العهد في بدايته ، « الانفتاح العربي » ، وهو تعبير جديد لسياسة ترميم العلاقات مع العواصم العربية المستاءة ، ولتركيز الحياد اللبناني بالنسبة للمنازعات العربية . ولقد استطاع لبنان النجاح في سياسة الانفتاح هذه ، باستثناء بعض المتاعب التي لم يكن مسؤولا منها بمقدار ما كانت مسؤولة ، الظروف العربية واهمها استمرار الحرب الباردة بين الانظمة اليمينية والانظمة التقدمية . ولكن القواعد الجديدة للسياسة الخارجية بقيت هي ذاتها التي اعتمدت بعد ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة اي ، الحياد بين المعسكرات العربية ، الالتزام العربي، الموازنة بين مصلحة حماية لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية وبين مصلحة المقاومة الفلسطينية ، على ضوء ميثاق القاهرة . يضاف الى ذلك التطلع الى الضمانات الدولية كعامل رادع ضد اسرائيل.

هذه السياسة ، بالطبع ، لم تخل من بعض العثرات والمطبات ، كحوادث ربيع ١٩٧٣ بين السلطة والمقاومة ، ولا من بعض الازمات العابرة مع العراق او السعودية او سوريا ، ولكن بوجه عام ، استطاع لبنان ان يعبر من خلال البرازخ الخطرة وان يخفف من تاثيرات اصطدامها بالصخور الناتئة في العلاقات العربية والاوضاع الداخلية .

وكانت حرب تشرين

بطبيعة الحال ، كل هذه القواعد والاعتبارات اصيبت بعد حرب تشرين ١٩٧٤ ، بهزة . فالعالم العربي الجديد الذي قفز فجاة من حالة الهزيمة الى حالة الامل ، ومن حالة الضياع الى حالة الثقة بالنفس ، كان لا بد من ان يؤثر على سياسة لبنان العربية والخارجية . التي تركزت في السنوات السبع الاخيرة على معطيات تختلف جذريا عن تلك التي انبثقت بعد عبور القناة ومعارك الجولان وقطع النفط العربي عن الدول المتعاطفةمع اسرائيل.

ان العالم العربي الجديد ، القابض على زمام طاقاته القادر على مجابهة التحدي الاسرائيلي ليس ، اليوم ، ذلك العالم الذي كان قبل ١٩٦٧ او قبل ١٩٤٢ .

ولا العالم الغربي ، المتهالك على الطاقة العربية والمنقسم على نفسه (اميركا واوروبا) والمهدد بوقف نموه ، هو ذاته ذلك الذي كنا « نوازي » فيه العروبة عن « ميثاقنا الوطني » .

والحياد بين الشرق والغرب ، هل بقيت له تلك الاهمية بعد ان اتفقت موسكو وواشنطن على امور كثيرة ؟!

لقد لمس لبنان تلك الحقائق الجديدة في مؤتمر القمة العربي الاخير ، وادرك ان عليه الخروج من التزاماته العربية من مرحلة الحياد السلبي الى مرحلة التضامن الايجابي ، ومن مرحلة « الابتعاد عن الشر» الى مرحلة الالتزام المسؤول.

وكانت رحلة وزير الخارجية والمغتربين ، فؤاد نفاع ، الى عواصم اميركا الجنوبية مكلفا من قبل الملوك والرؤساء العرب ، اول ترجمة عملية للسياسة الخارجية اللبنانية الجديدة . ولقد حققت هذه الرحلة هدفها اذ ابرزت دور لبنان العربي في اميركا الجنوبية ، حيث للمغتربين اللبنانيين تاثيرهم . كما ردمت الهوة التي كانت الاحداث العربية قد حفرتها بين ((لبنانية)) المغتربين ((وعروبتهم)) ، فاستعادت القضية العربية والفلسطينية ، تاييدها الجاليات العربية في تلك البلاد ، وسقطت المؤامرة التي كانت اسرائيل وحلفاؤها يعملون لها منذ سنوات اي الفصل بين مصلحة لبنان ومصلحة النضال العربي .

ان هذه المهمة التي قام بها لبنان ، عفويا ، بعد مؤتمر القمة ، كانت نموذجا لدور لبنان العربي ومنطلقا لسياسته العربية الجديدة المنسجمة مع معطيات الواقع العربي والدولي ، بعد تشرين ١٩٧٣ .

ان السياسة الخارجية لكل بلد ليست ، في النتيجة ، الا الترجمة الرسمية والعلنية لمصلحة هذا البلد في مرحلة معينة من مراحل تطوره . وبالرغم من ان التوازن بين مقتضيات الاوضاع الداخلية ومعطيات الواقع الدولي ، ليس دائما سهلا الا ان تاثير الاولى على الثانية امر طبيعي والعكس صحيح .

غير ان العصر الذي نعيش فيه بات يتطلب، نظرا لسرعة تطور الاحداث فيه ، توفيقا مستمرا بين المعطيات الدولية والاقليمية والمحلية ، الامر الذي يبرر التحرك المستمر في السياسة الخارجية .

الا ان كل سياسة خارجية تبقى معرضة للفشل اذا لم تساندها اوضاع داخلية متطورة . ولذلك فان نجاح لبنان في تادية دوره العربي الجديد ، وهو دور مشرف وايجابي وضروري ، يتطلب ، خصوصا ، تجاوز المقاييس والاعتبارات السياسية الداخلية ، التي هي اقرب الى الفولكلور السياسي منها الى بناء الدولة الحديثة .

باسم الجسر










السادات يعزي بمقتل الصحافيين الجزائريين

بعث الرئيس انور السادات برقية تعزية امس ، الى الرئيس هواري بومدين بمناسبة استشهاد الصحافيين الجزائريين في حادث سقوط الطائرة الفيتنامية بمطار هانوي .

القاهرة — أ.ش.أ

الجندي الياباني المنسي يسلم نفسه

سلم « هيرو اونودا » الجندي الياباني الذي يختبيء في غابات الفليبين منذ ٣٠ عاما نفسه امس الى فرقة من مواطنيه ذهبوا للبحث عنه في « جزيرة لوبانج » الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا من مانيلا .

مانيلا — وصف



المشير اسماعيل يستقبل وحدة من قوات الصاعقة



■ استقبل المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري امس الاول في القاهرة ، وحدة من قوات الصاعقة ممن كانوا مكلفين بالعمل خلف الخطوط الاسرائيلية . وقد عادوا اخيرا . بعد ان ظلوا صامدين منذ بداية حرب تشرين وقاموا بعدة عمليات بطولية في عمق سيناء ■ (صورة من أ ش. أ)

دمشق : من واجبنا وحقنا أن نحرر فلسطين



■ الرئيس الاسد يتلقى التهنئة اثناء الاحتفال بتدشين المدينة الجامعية بدمشق امس الاول ، ويبدو السيد عبدالله الاحمر ■ (صورة من سانا)

قالت صحيفة « الثورة » السورية امس ، ان الرئيس حافظ الاسد اكد في خطابه الاخير ، الحقائق التي سبق بيانها خلال شهر تشرين الاول ، وبعد اعلان وقف اطلاق النار .

واضافت ان هذه الحقائق هي ان سوريا لن تتخلى عن شبر واحد من الاراضي المحتلة ، وهي مصممة على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني . وقالت : ان سوريا لن تكل ابدا عن النضال من اجل تحقيق اهداف الشعب العربي .

وقالت الصحيفة السورية : ان اسرائيل تحاول ان تتجاهل المعطيات الجديدة للموقف في الشرق الاوسط . وان القادة الاسرائيليين لم يدركوا درس تشرين وهو ان امتنا لا تقبل الظلم .

وقد ذكرنا القادة الاسرائيليين ان فلسطين ليست فقط جزءا من الامة العربية ، ولكنها ايضا جزء اساسي من جنوب سوريا ، ولهذا فمن واجبنا وحقنا ان نحرر فلسطين .

دمشق — وصف

بريطانيا تعود للعمل خمسة ايام بالاسبوع

تعود بريطانيا اعتبارا من اليوم الى تطبيق نظام العمل لمدة خمسة ايام في الاسبوع بعد ثلاثة اشهر انخفض فيها النشاط الى درجة ملحوظة من جراء القيود التي فرضت على الطاقة الكهربائية .

لندن — وصف

الكويت توافق مبدئيا على انشاء شركة الاستثمار

قرر مجلس الوزراء الكويتي امس ، الموافقة مبدئيا على اتفاقية انشاء شركة استثمار عربية تساهم فيها بعض الدول العربية .

وبحث المجلس في اجتماعه برئاسة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء ، نتائج المباحثات التي جرت بين الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والرئيس الجزائري هواري بومدين خلال زيارته للكويت التي انتهت امس الاول .

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة بان هذه المباحثات تناولت التطورات السياسية في المنطقة العربية ، والموضوعات التي سيتناولها البحث في الاجتماع الطارىء للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد بناء على طلب الجزائر لبحث موضوع الطاقة والمواد الاولية .

وقال ان المجلس بحث ايضا طبيعة الزيارة التي قام بها للكويت اللواء ناجي جميل قائد القوات الجوية السورية والتي سلم خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد لامير الكويت تتعلق بتطورات الوضع العربي .

وقررت الحكومة الاعتراف بحكومة الامير سيهانوك كحكومة شرعية في كمبوديا .

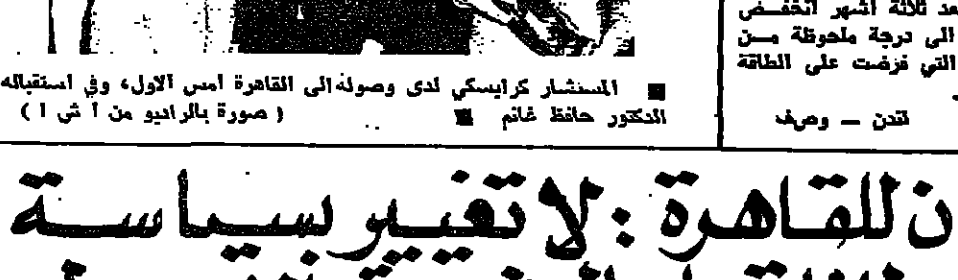
الكويت — أ.ش.أ ، و ص ف

عدد سكان سوريا يتضاعف عام ٢٠٠٠

توقعت احصائية نشرت في دمشق امس ، ان يبلغ عدد سكان سوريا عام ٢٠٠٠ نحو ١٢ مليون نسمة .

دمشق — أ.ش.أ

مستشار النمسا يبدأ محادثاته بالقاهرة ويتحدث عن فرصة كبيرة للسلام



■ المستشار كرايسكي لدى وصوله الى القاهرة امس الاول ، وفي استقباله الدكتور حافظ غانم ■ (صورة بالراديو من أ ش أ)

بدأ وفد الاشتراكية الدولية برئاسة برونو كرايسكي مستشار النمسا محادثاته في القاهرة امس ، مع الدكتور حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكي .

وصرح الدكتور كرايسكي لدى وصوله امس الاول بان الوفد يريد تفقد الوضع « لاننا نعتقد ان هناك فرصة كبيرة لاحلال السلام » .

وسيجتمع الوفد كذلك الى الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية ، والى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم يحدد موعد لاجتماع يعقده الوفد مع الرئيس انور السادات ، ولكن مصادر مطلعة قالت ان اعضاء الوفد سيقابلون الرئيس قبل سفرهم .

ومن المقرر ان يزور الوفد ايضا الاردن وسوريا واسرائيل خلال جولته التي ينتظر لها ان تستغرق تسعة ايام .

تعليقات تؤكد اهميه الزيارة

هذا ، وقالت « الاهرام » امس : لقد نفتحت الان الفرص لحوار مثمر مع الدولية الاشتراكية حتى لا تكون رصيدا على المسرح الدولي لاطماع اسرائيل ، بل قوة ايجابية كفيلة بالاسهام بدور في اقامة السلام العادل .

وقالت « الاخبار » ان حقائق كثيرة في مقدمتها حرب تشرين الاول ، ساهمت في ان تعيد بعض الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية النظر في موقفها التقليدي الموالي لاسرائيل ، وخلقت لديها رغبة في الالمام بكل حقائق ازمة الشرق الاوسط .

القاهرة — أ.ش.أ

لندن للقاهرة : لا تغيير بسياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط

قالت مصادر مطلعة في القاهرة ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، تلقى امس الاول ضمانات من حكومة العمال البريطانية تؤكد انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط .

واعلن بالقاهرة مساء امس الاول ان فيليب ادمز سفير بريطانيا في القاهرة سلم السيد فهمي رسالة من جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية تتعلق بازمة الشرق الاوسط .

ولم تعلن محتويات هذه الرسالة ، غير ان المصادر قالت ان رسائل مماثلة من كالاهان ستسلم في العواصم العربية الاخرى لتؤكد ان العمال يحرصون على الابقاء على العلاقات الودية التي اقامتها حكومة ادوارد هيث السابقة .

واضافت هذه المصادر تقول ان كالاهان الذي يدرك خطورة وضع الطاقة في بريطانيا واعتماد بلاده على النفط العربي ، يعمل في سبيل الابقاء على العلاقات مع العالم العربي بل وتحسينها ، على الرغم من سياسة العمال التقليدية الممالئة لاسرائيل .

القاهرة — ر

الجناح اللبناني في سوق القاهرة الدولي

■ افتتحت امس الاول سوق القاهرة الدولية التي تشترك فيها حكومات ومؤسسات من مختلف بلدان العالم . وفي الصورة اعلاه يبدو مدخل الجناح اللبناني في السوق ■

(صورة من أ ش أ)

القذافي يهنيء الاسد

اكدت ليبيا تاييدها القوي لسوريا في صراعها ضد اسرائيل .

وقال الرئيس الليبي معمر القذافي في برقية بعث بها الى الرئيس حافظ الاسد امس انه يؤكد للرئيس السوري « استمرار ليبيا في وقوفها خلفكم حتى لا تسقط الراية التي تنتصب خفاقة فوق جثث الاف الشهداء » .

وقد عاد الرئيس القذافي الى طرابلس الغرب مساء امس الاول من جولة افريقية .

وفاة جنرال اسرائيلي

قال ناطق عسكري في تل ابيب ان الميجر — جنرال كالمان ماغن ، توفي عن ٤٦ سنة من « جراء نوبة قلبية » .

وكان الجنرال كالمان ماغن يشغل منصب قائد فرقة في سيناء وقد رقي الى هذا المنصب خلال حرب تشرين الاول الماضي .

تل ابيب — ر

تأجيل اجتماع حول الحكم الذاتي للاكراد في العراق

اعلن في بغداد امس تأجيل اجتماع الشخصيات الوطنية والقومية المستقلة الذي كان مقررا عقده مساء امس لمناقشة مشروع قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .

وسيعقد هذا الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة العليا للوحدة الوطنية والقومية التقدمية ، مساء اليوم الاثنين .

بغداد — أ.ش.أ

الرئيس الجديد لمجلس الامة الاتحادي



استقبل السيد بشير الرابطي (الصورة) رئيس مجلس الامة الاتحادي الجديد امس ، الدكتور خيري الصغير الرئيس السابق للمجلس .

ويقيم رئيس مجلس الامة الاتحادي حفل تكريم مساء اليوم الاثنين ، لاعضاء المجلس الوزاري الاتحادي بمناسبة بدء الدورة الجديدة للمجلس .

اول قائدة طائرة مدنية في سوريا

اتمت فتاة سورية في السابعة عشرة من عمرها سبعمائة ساعة طيران ، لتصبح اول قائدة طائرة مدنية في سوريا . والفتاة اسمها فاتن البيطار ، وقد تخرجت من معهد الطيران المدني في امارة الشارقة كقائدة طائرة مدنية .

دمشق — أ.ش.أ

رسالة جديدة من خاطفي باتريشيا هيرست

خرج خاطفو باتريشيا هيرست على صمتهم الذي استمر ١٧ يوما بان ارسلوا امس شريطا مسجلا مدته نصف ساعة الى اسرة هيرست بواسطة محطة اذاعة في سان فرانسيسكو .

وحملت الرسالة المسجلة بشدة على برنامج لتوزيع اغذية قيمتها مليونا دولار اعده راندولف هيرست والد الفتاة المخطوفة .

سان فرانسيسكو — ر

عرض اميركي للمساهمة في تطهير القناة

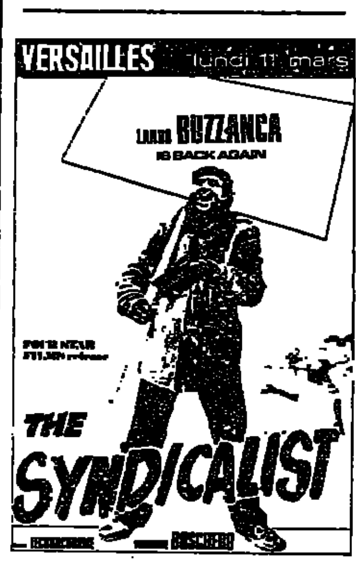
بحث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري خلال اجتماعه امس الاول ، مع هيرمان ايلتس السفير الاميركي في القاهرة عرضا من الولايات المتحدة للاسهام في تطهير مجرى قناة السويس بالتعاون مع الاسطول البريطاني .

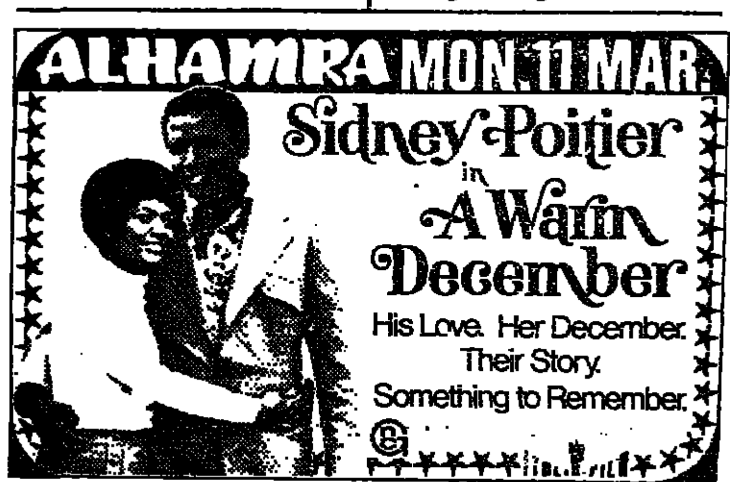
القاهرة . و. ص. ف.

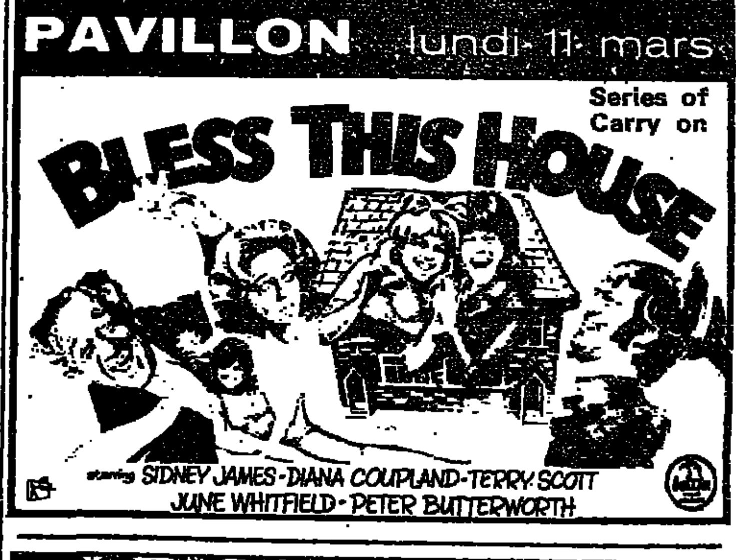
تونس تقترح عقد مجلس الجامعة العربية فيها

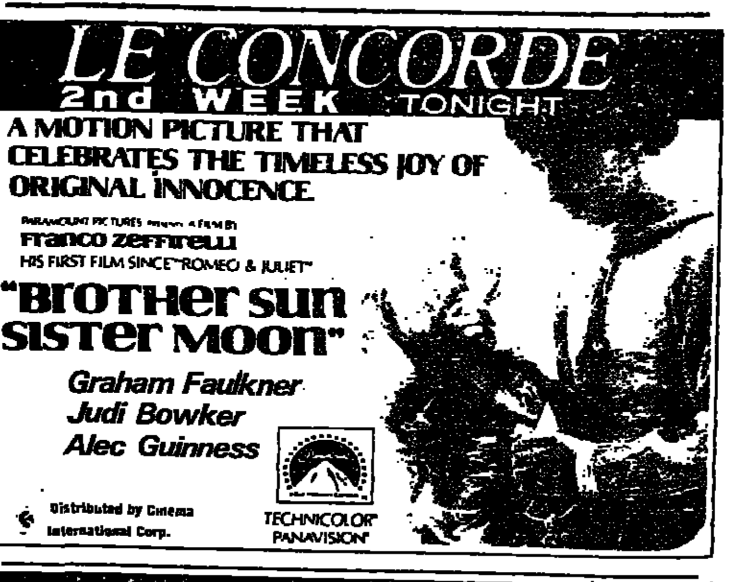
طلبت الحكومة التونسية رسميا امس من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع مجلس الجامعة المقرر عقده يوم ٢٥ اذار الحالي على مستوى وزراء الخارجية في تونس .

القاهرة — ر









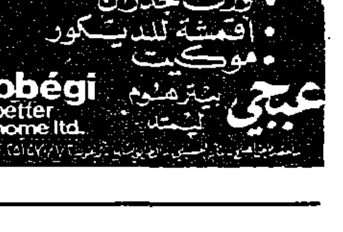


هكذا ا[illegible] الأصل

خدمات عامة

ورق جدران

اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

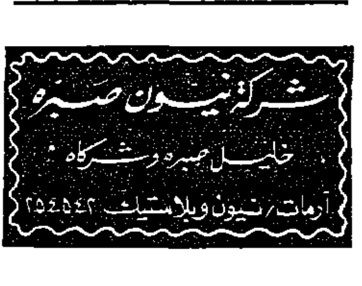


مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

مجموعة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd. عبجي بيترهوم ليمتد

ايلي خير الله
تركيب ورق جدران فينيل
٧٢ كرجان - بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٢٣

خبر لمصانع النيون
وصلت حديثا ترانسات النيون الاميركية الشهيرة — الكمية محدودة — فضلا عن تامين جميع لوازم النيون .
الموزعون : عدنان حسن عضاضة ٢٢٠٠٨١ .



تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مطبعة شغالة للبيع
تحتوي آلات طباعية بمختلف القياسات ومجموعة من الحروف العربية والافرنجية وآلات طي — وقطع — وتخريم ، مع كتب ادبية ومدرسية .
تلفون ٣١٤٩٨٢

اشهر موتورات الرش ماركة
KUBOTA كوبوتا
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥—٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني .
تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا



مفقود

غادرت الخادمة خديجة محمود نعوس سورية الجنسية منزل مخدومها في الاشرفية منذ ٤ ايام ولم تعد . الرجاء ممن يعلم عنها شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٢٩٨٦ .

موجود

عثر على دفتر سواقة عمومي باسم كبيل ابي شر . الرجاء الاتصال ٢٦٠٥٨٩ نؤاد .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

سفريات قباني للسياحة
سراج — وارسان — حلب
تعلن عن افتتاح خط جديد الى حلب حمص — حماة بالاضافة الى خطوطها الرئيسية : دمشق — عمان — بغداد الكويت . وخط جديد الى : اسطنبول — فارنا — ميونخ .
ومع تسهيلات مؤمنة للركاب الكرام أوقات معينة ومنظمة
هاتف بيروت : ٢٤٦٠١٥ — ٢٢٨٧٥٦
هاتف حلب : ١١٠٠٤

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

للبيع

دكتيلو عربي جديدة ت٢٢٤٥٥٥

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية
ساحة الدباس ت — ٢٥٤٥٤٧

مؤسسة سامي ج . بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

حبوب مانتال MENTAL
لذيذة الطعم ومنعشة . تعطر الفم والانفاس وتجلي الصوت ، تباع في الصيدليات .

مؤسسة سامي ج . بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦



تسليفات

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٢٥٤٦

نشتري وستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع فولكسفاكن موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة ، بدون جمرك لل ١٥٠٠ تلفون ٢٩٤٩٥٢ — ٢٩٠٧٩٦ .

A VENDRE
R 16 — TS — 71 —
50 000 km.
Très bon état a L.L. 7800
CASH
Tel.: 294952 de 16h. a 19h.

مبيدات

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
لابادة الحشرات كفالة ١٢ شهرا
بيروت - ت : ٢٦٥٣٨٩ - طرابلس ت : ٦٢٧٩١٤



اعلان هام
الى البلديات والفنادق والمطاعم والمستشفيات والمدارس والمعامل
صناديق واكياس SAN SAC صنع السويد . تريحكم من عناء التنظيفات حسب الطريقة الحديثة .
لكافة الاستعلامات الاتصال بشركة
اللبنانية السويدية للتجارة
تلفون ٣٤٤٤٨٤
او التوزيع
تلفون ٢٧٥٤٥٨

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني
٢٥٤٦٣٧

عقارات

كونتوار معماري المالي للتسليف . اشغال مصرفية ، بيع وشراء اراضي وتامين عقاري ، وكلاء بنايات ٢٥٢٤٦٥ باب ادريس .

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

للبيع

ارض في الشياح قرب قصر رياض الصلح مساحتها ٢٠٠٠ م م سعر ٤٠٠ لل المتر . المراجعة ٢٤٨٨١٦ .

شقق فخمة — ٢ و٣ نوم موقف سيارات — ابتداء من ٥٥ الف حرش بيروت — تلفون ٢٠٢٦٤٤ — ٣١٩١٢٢ .

للبيع مخازن تصلح لصالات عرض لكاليري لسوبر ماركت لصيدلية لمكتبة لمكاتب ادارية لمختبرات وعيادات مستديرة الكولا ب . الفقيه ٣٠٨٩٩٠ .

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ م م . مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

اوكازيون قطعتين ارض في مار تقلا ١٦٠٠ م و ١٥٠٠ م بسعر ٢٠٠ لل المتر . ت ٢٨٢٥٢٧ .

قرشك اثنين بعد شهرين
٣ فرص من العمر
— ارض ٤ ملايين
— ارض ٤ ملايين
— ارض مليون ونصف
مكتب نديم تقي الدين العقاري تلفون ٢٤٧٠٦٣ — ٢٣٤٣٨٤ — ٢٢٢٧٨٠

مطعم ٣ أبواب مع مستودع بين دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

للايجار

للايجار
كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

بداعي السفر معمل صناعي كامل معداته . المساحة ٢٠٠ م م المدينة الصناعية . تلفون ٢٨٢٥٢٧ فارس .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

بناية جديدة ٤٢٥ ألف ليرة
مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .
٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٣٥٣ ق.ظ.

لاعلاناتكم المبوبة والعامة في الأنوار
اتصلوا بالسيد فوزي المعلوف
مكتب الأنوار - زحلة
تلفون: ٨٢١١٩٣ ٨٢٠٧٦٧
إلى القراء والمعلنين في زحلة البقاع

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش العبيري - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن وأجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

مفروشات
لنزي
تقدم أجمل تشكيلة من صالونات وغرف سفرة ونوم
الحمراء / شارع نوبل / مفرق البيكاديللي
تجاه كنيسة الكاثوليك / تلفون ٣٥٤٠٥٤

للدعاية فقط
ولمدة محدودة
كاليري سلاف
● تقدم غرفة نوم كاملة وصالون ست قطع وسفرة بسعر ١٩٥٠ ل.ل.
● مع احدث تشكيلة لصالونات الموديل ٧٤ والستيل والشرقي وغيرها باسعار مدروسة لا تزاحم
الدكوانة — خلف كاراج اوستن
تلفون ٢٦٠٩٦٨

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
تلفون : ٢٧٦٥٩٨

حاليا — الاوكازيون الكبير
لغاية ١٤ اذار ٧٤
حسم من ١٠ الى ٥٠ ٪
على التلفزيونات والثريات والادوات المنزلية وهدايا عديدة .
مؤسسة عبد الرحمن الرشيدي وشركاه
فرع كورنيش المزرعة — قرب سينما بيروت — ٣١١٤٨٨ .

الى القراء والمعلنين في الأشرفية
لاعلاناتكم المبوبة في "الأنوار" اتصلوا بـ: مكتبة اماسي الأشرفية - السيوفي تلفون: ٣٢٠١١٩

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة لكتب افلام سينمائية تلفون ٢٥٦٣٧٩ .

تلفونيست للعمل بشركة فورا ٣٠٣٥٨٧ .

سائق لصبغة تلفون ٣٢٠٤٥٦ .

معلم خياط بنطلون يطلب شغل الى محله تلفون ٢٤٧١٩٣

مطلوب عمال حداده ولحام كهرباء واوكسجين ، الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

مطلوب محاسب وامين مستودع ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويجيد اللغة الانكليزية . المراجعة **تلفون : ٢٤٢٥٩٢ — ٢٥٥٣٨٣**

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارون دهانو ديكو منجدون وحدادون الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

تعلن شركة سليب كونفورت
عن حاجتها الى معلمي تجارة بالشروط التالية :
الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٢
١ — براتب جيد حسب الكفاءة
٢ — العمل خمسة ايام في الاسبوع
٣ — مكافآت في نهاية السنة
٤ — زيادات سنوية بصورة مستمرة
٥ — الطعام مؤمن في مطعم الشركة

MANAGER
Industrial Enterprise requires an experienced manager age 36-40 trilingual having. University education preferably in Business Administration. Apply with detailed C.V. to P.O. Box 4852 — Beirut.

NEEDED
1 — Quantity Surveyors
2 — Typist — Secretary
Contact: P.O. Box 6279 — Beirut
Tel.: 300609

تعلن شركة سليب كونفورت
عن حاجتها الى عمال فرشاية لتلميع المعادن بالشروط التالية :
الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦
١ — براتب جيد حسب الكفاءة
٢ — العمل خمسة ايام في الاسبوع
٣ — مكافآت في نهاية السنة
٤ — زيادات سنوية بصورة مستمرة
٥ — الطعام مؤمن في مطعم الشركة

معروض

نؤمن الخادمة بكفالة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن لكم موظفين مناسبين ٣٠٣٥٨٧

نؤمن لكم موظفين فورا ٣٠٣٥٨٧

شاب يطلب العمل في صيدلية دوام ليلي او نهاري . وله خبرة ١٠ سنوات في المهنة ٣٠٩٠٤٦ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

الطيران الهندي
يطلب موظفة لبنانية لمركز سكرتيرة استقبال في مطار بيروت الدولي
على المرشحة أن تتقن الاختزال والطبع على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية والتكلم بهما بالاضافة إلى اللغة الفرنسية .
تعطى الأفضلية للواتي عملن في حقل الطيران .
يمكن الحصول على طلبات العمل من مكتب شركة الطيران الهندي في محلة الصنائع بناية الإتحاد الوطني .
على طالبة العمل أن ترفق بطلبها صورة شمسية لها بالاضافة إلى نسخة عن شهاداتها المدرسية وشهادات العمل وذلك حتى ١٤ آذار ١٩٧٤ .

متفرقات

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
انخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

جديد...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم .

مدارس

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية)
للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩—١٣

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و اكتب British council الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

التحقوا بالدورة الجديدة
في
فرع الديكور
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون: ٣٤٧٨٤٠

مناحل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . طرود
ملكات ملقحة . خلايا كاملة

إعلان

شركة مقاولات تعمل في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في حاجة الى عدد من المهنيين ذوي الكفايات العالية :

مراقبي عمل (فورمن) ومعلمين في المهن الآتية :

بناء — نجار طوبار — حداد باطون — مورق — دهان — بلاط — نجار عربي — نجار افرنجي .

اعمال صحية — تدفئة مركزية — شوديير — شوفاج وتمديداتها — تبريد وتكييف هواء مركزي — تركيب معدات وتمديدات — صيانة وتركيب مصاعد — تلحيم كهرباء واوكسيجين . تمديدات كهربائية .

سائق معدات ثقيلة — سائق وتشكهربائي .

ضابط وقت (رئيس) — خبرة لا تقل عن عشر سنين مع الملم باللغة الانكليزية .

مشرف مخازن ذي خبرة عالية مع شهادات خدمة لمدة لا تقل عن ١٢ سنة .

يشترط في المتقدمين ان يكونوا قد عملوا خارج لبنان في مناطق حارة لمدد لا تقل عن خمس سنوات على الا تزيد اعمارهم على الاربعين سنة . يطلب ممن يجدون في انفسهم الكفاية والراغبين في العمل في المناطق المشار اليها اعلاه ان يرسلوا طلبات العمل الخاصة بهم مبينين اسماءهم واعمارهم وجنسياتهم وعناوينهم ومهنهم معززين ذلك بشهادات الخبرة مع صورتين شمسيتين لهم وذلك الى صندوق البريد ٩٤٤٥ بيروت — لبنان .

وسيتم استدعاء الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط للمقابلة في تاريخ لاحق .

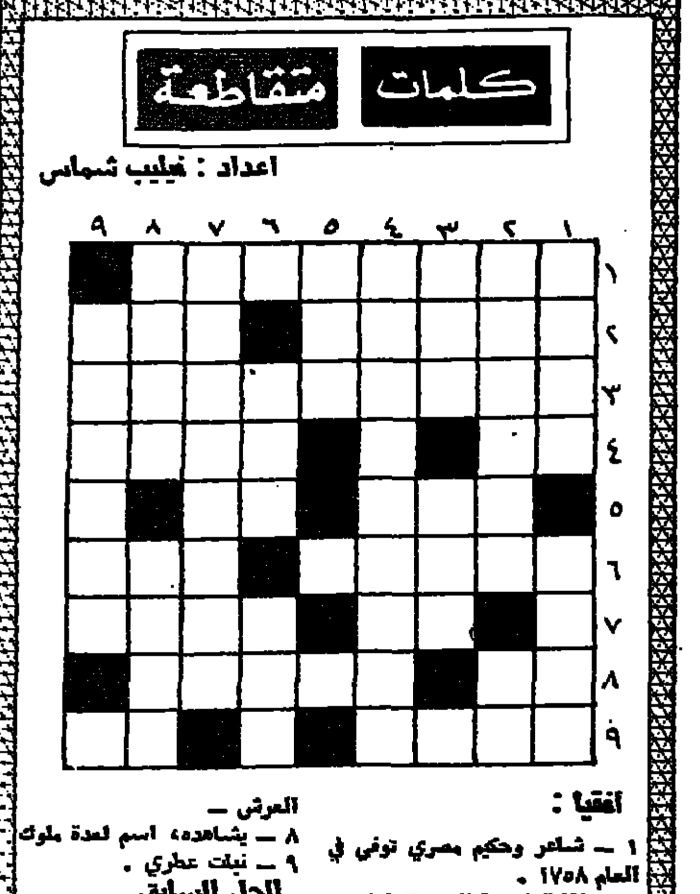
National
تخلصوا من الهواء الملوث
واختاروا النوع الذي تريدون
من مراوح الشفط ناسيونال
Ventilateurs pour Fenêtres — Ventilateurs Tous Usages
• للمصانع • للمستودعات • للمكاتب • للمدارس
الموزعون في لبنان:
مؤسسة قسطنطينيي للتجارة والصناعة
كورنيش المزرعة . تلفون ٣٠٩٤٥٠ ص.ب ٧٣٥٢ بيروت

شركة ايكانيه الكترونيكس
تلفون ٢٥٦٤٤٧ - ٢٩٦٦٩١
ص.ب ٨١٧٣ - بيروت - لبنان
الشركة المختصة في: السنترالات التلفونية الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاختصائيين الكفوئين .
تمثل اكبر الشركات الغربية والاجنبية
صيانة وخدمة بعد البيع فعالة

EF
مؤسسة ادمون شبطيني واولاده
طرابلس
البولفار } مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٢٤ — ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨
هذا الشعار — ETS. EDMOND CHAPTINI & FILS
فرع القبة مقابل الفاروق
فرع التبانة شارع سوريا
فرع الرفاعية أول طلعة الرفاعية
فيليبس PHILIPS

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس



افقيا :
١ — شاعر وحكيم مصري توفي في العام ١٧٥٨ .
٢ — اغنية شهيرة لفريد الاطرش ، كبير في السن —
٣ — مؤرخ وشاعر اندلسي —
٤ — من عوامل البحر ، رأى —
٥ — طري مبل ، سلم —
٦ — عكسها اشارك بعمل ما ، لعب —
٧ — اسم عائلة مخترع الهاتف ، بحر اوروبي —
٨ — رشح ، غير ظاهر .
٩ — مرح ، من اعضاء الجسم —

عموديا :
١ — ساعد ، اسكلة —
٢ — عاصمة اوروبية ، فيلم لايف مونتان —
٣ — حال ، ثابر —
٤ — الاسم الاخير لشاعر جاهلي —
٥ — انشد —
٦ — استنشق ، مقياس —
٧ — ابن الملكة زينب وشريكها على العرش —
٨ — يشاهده ، اسم لعدة ملوك
٩ — نبات عطري .

الحل السابق

افقيا :
١ — حسين حسيني —
٢ — يلتهم ، رهب —
٣ — دير الزور —
٤ — رماد ، اماط —
٥ — امنح ، لم —
٦ — داعب ، باخ —
٧ — ال ، اليراع ب
٨ — دو ، التاهد —
٩ — فج ، بدد —

عموديا :
١ — حيدر اباد —
٢ — سليم معلوف —
٣ — انارتي —
٤ — نهاد حداد —
٥ — حمل ، لهب —
٦ — زامبيا —
٧ — يروم ، ارنب —
٨ — نهر الخالد —
٩ — بب ، طم ، عاد .



اسحبوا اجازة هذا الحكم !

شاهدت امس اغرب مباراة يقودها « اطرف » حكم في الدنيا كلها !

المباراة التي شاهدتها اقتصرت مجرياتها على ٣٧ دقيقة تنوعت بين الهزل وبعض الجد والكثير من ماسي التحكيم !

فمباراة الراسنغ والشبيبة كانت في واد .

والحكم في واد آخر .

والمتفرجون في واد ثالث .

وكان يفصل بين مجموعة هذه الاودية شيء رهيب اسمه : الجهل !

الجهـــل في التحكيـــم .

والجهل في الادارة .

والجهل في القيـــادة .

.. من هنا يمكن للذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة « المساة الكروية » ، ان يكونوا فكرة ولو بسيطة عن مجريات لعبة رسمية وبين فريقين سبق لكل منهما ان فاز ببطولة لبنـــان !

« الحكم » ظهر على الملعب و « قاد » المباراة وهو ... « كحنـــــا السكران » في « محطة فيروز » !

لقد «غنى» على كيفه .

« غنى » وهو « معصوب » العينين . فلم يطرب له احد . بدليل انه اكل « علقة » ساخنة لانه « اعتدى » على ميدان « الطرب » الكـــروي ، ربما رغم ارادته ويدفع من اتحاد اللعبة الذي « يطربه » هذا النـــوع من التحكيـــم !

خلال ٣٧ دقيقة كان الحكم اشبه بالضائـــع .

فضيع اللعبة . واضاع المباراة ووجد نفسه في النهاية « محمولا » على اصوات الذين تشروه على اعمدة الاتحاد !

المهم ان المباراة توقفت وفي قناعة الحكم ان الشبيبة رفضت « المتابعة » مما يعني ان الاتحاد سيأخذ بتقريره . ويعتبر الرفض حجة لاعلان خســـارة الرافض !

وهذا غير صحيح وليس من المنطق بشيء بدليل ان المسؤول الاتحادي المختار توفيق الزهيري علق على المباراة بعفوية فقال : لو لم اكن مسؤولا لاشتركت في تاديب الحكم !

ونحن لا نطالب « بتاديب » الحكم فهو ليس .. « مخطيء » !

المخطيء الاتحــــاد !

مخطيء لانه يحمل « الصفارة » للذين لا يحق لهم حتى مشاهـــــدة مباريات الكرة ، فكيف بادارتها .

كذلك لا يمكن تحميل الخطا للراسنغ فهو قد لعب واجـــاد .

ولا للشبيبة الذي وقع في مصيدة اخطــاء الحكم .

وتسالني : اذن كيف يمكن حل الاشكال ؟

وفي قناعتي ان الحل يجب ان ياتي عن طريق سحب اجازة الحكم واعادة المبــاراة !

ف . خ .



لعبة جيدة ومقابلة بدون مستوى على ملعب برج حمود
النجمة تفوز على السلام ٣ - صفر وتنفرد بالقمة
والحكمة تتعادل مع التضامن بهدف لكل منهما

كتب هاني صفا :

ملعب برج حمود كان امس مسرحا لمباراتين مختلفتي القماشة والنوعية . النجمة دعم مواقعه على قمة لائحة البطولة فانفرد بها عقب فوزه على السلام ٣ — صفر . والحكمة تعادل مع التضامن ١ — ١ بعد مباراة من دون مستوى !

في لقاء بعد الظهر بين النجمـــة والسلام كانت الابصار شاخصة الى الفريقين والانظار حائرة لمعرفـــة المجريات .

السلام استعاد حارسه واطمان الى خطوطه الخلفية وصار قادرا علـــى التطلع نحو الامام .

والنجمة لم تظهر على المسرح منذ فوزها الكبير على ارارات بهدف مقابل لاشيء .

والاسئلة كانت تدور حول طبيعـــة المقابلة وجو اللعبة لتستقر في النهاية فوق النتيجة ، باعتبارها الغايــــة الاولى والاخيرة في مباريات البطولـــة ولقاءات المصير .

لعبة متكافئة على خطين فقط !

منذ البداية ظهر الاصرار من الفريقين على تقديم العرض الجيد وتحقيـــق النتيجة الكبيرة .

اللعب كان متكافئا على صعيـــد خطي الدفاع والوسط ولكن سيطـــرة النجمة تجلت في خط الهجوم .

فريـــق السلام كان جيدا في الدفاع والوسط ، الاول لعب برجولة والثاني ادى واجبه بامانة ولكن الهجـــوم المركز على تتركان لم يتمكن من قطف ثمار الجهود فبقي من دون فاعليـــة ولم يشكـــل خطـــورة الا في بعـــض الاحيان .

وعلى صعيد النجمة فقد اثـــرت « الولائم » على مستوى اللاعبين وظهروا بحركة بطيئة حتى انهم قدموا عرضين مختلفين : الاول جيد ولم يدم اكثر من ثلث ساعة او اكثر بقليـــل والاخر متوسط في بقية فترات المباراة .

وفي هذه المناسبة لا بد من الاشارة الى ان يقظة الدفاع وعدم تركيز هجوم الفريق المنافس اديا الى بقاء شبكة النجمة نظيفة ، علما بان بعض الفرص سنحت وخاصة في الشـــوط الثانـــي ولكنها لم تجد في طريقها مترجم اهداف .. محلف ، يعرف دربه الى المرمى .

هجمات متبادلة والنجمة اكثر خطورة

في الشوط الاول تبادل الفريقـــان الهجمات ولكن فريق النجمة كـــان اكثر خطورة ورجحت كفته كما انه نجح باصطياد هدفين الى جانب فـــرص عديدة هدرت .

فبعد مرور ٨ دقائق على بداية اللعب يتلقى جمال الخطيـــب الكرة سار بها حتى خط المرمى ثم نقلها عرضية تلقاها صفوت قرب آتو الذي لم يحســـن تغطيتها كما ان جبرايل تاخر بمساعدته فاودعها مهاجم النجمة الشباك مفتتحا التسجيل ومحرزا الهدف الاول لفريقه .

بعدها بست دقائق رفـــع حاطوم الكرة مقابـــل شباك السلام فسددها عز الدين براسه رائعة وحولها ابوناصيف ببراعة الى رمية ركنية ذهبت هدرا .

في الدقيقة ٢٥ ، ومن ضربة حرة على بعد حوالي ٢٠ مترا ، مرر كاظم الى صفوت ومنه ممتازة الى حسن شاتيلا داخل منطقة الجزاء منفردا وبعيـــدا عن المراقبة فسددها ارضية قرب القائم الايمن .

وقبل انقضاء اربع دقائـــق علـــى هـــذه الفرصة تلقى عز الدين الكـــرة ونقلها بمفرده داخل منطقة الجزاء وتقدم الحارس لتضييق المجال امامه ونجـــح بقطـــع الكرة فارتدت الى جمال ولكن آتو انقض عليه وقطعها من امامـــه منقذا شباكه من اصابة اكيدة .

واذا كان مهاجم النجمة قد اضاع الفرصة الكبيرة رغم الانفراد ، فانه عوض الامر في الدقيقة ٤١ عندما تلقى الكرة من صفوت فنقلها بسرعة وراوغ الحارس ثم اودعها الشباك في الزاوية اليمنى رغـــم مضايقة آتو له وسجـــل منها الهدف الثاني لينتهي الشوط بفوز النجمة ٢ — صفر .

تعديـــل الصفوف وتغيير وجهة الهجمات

عدل النجمة صفوفه في الشـــوط الثاني فلعب التكة مكان كاظم وبعد ٩ دقائق على استئناف اللعب تلقـــى تتركان الكرة داخل منطقة الجزاء في الناحية اليسرى للملعب فسددها خاطفة ارتمى عليها رياض مراد وقطعهـــا مفوتا عليه فرصة كبيرة .

والواقع ان مجريات اللعب في هذا الشوط قد تغيرت بشكل جـــذري ، فتحول الهجوم لمصلحة السلام ولكنـــه لم يتمكن ان يفيد من الامر . .

وفي الدقيقة ١٧ لعـــب مصطفـــى بطاطو مكان جمال الخطيب ، وبعدها باربع دقائق تلقى بطـــرس رعيـــدي الكرة داخل منطقة النجمـــة فاستدار على نفسه ثم سددها ممتازة خاطفة في قلب المرمى انحنى الحارس فوقها وقطعها .

واذا كانت هجمات السلام لـــم تنجح ، فان تنقلات النجمة كانت اكثر انتاجا .

ففي الدقيقة ٢٦ تلقى صفوت الكرة ونقلها قرب منطقة الجزاء ثم مـــوه بجسمه نحو اليميـــن على اســـاس التمرير ولكنه انحرف يسارا وسددها براس قدمه قطعها حارس السلام ثم افلتت من يديه فلاحقها عز الديـــن يعقوب واودعها الشباك مسجلا هدف النجمة الثالث .

وقبل النهاية باربع دقائق وصلـــت الكرة الى تتركان داخل منطقة النجمة فتسرع بالتسديد ورماها قرب القائـــم الايسر لتضيع اخر الفرص وتنتهـــي اللعبة بفوز النجمة علـــى الســـلام بثلاثة اهداف نظيفة .

● مثل النجمة : رياض مـــراد ، كاظم عليق (التكة) نهاد ندا ، حبيب كمونه ، مروان نيفرو ، ابراهيـــم فقيه جمال الخطيب ، (مصطفـــى بطاطو) ، عز الدين يعقوب ، صفوت عبد الحليم وحسن شاتيلا .

● دافع عن السلام : الياس ابو ناصيف ، بدوي دويهي ، جبرايل ، آتو ، يوسف ابو ضاهر ، انطـــوان فنيانوس ، صوطو ، بطرس رعيدي ، تتركان ، يوحنا وسركيس دويهي .

● قاد المباراة الحكام ، افاديس طوروسيان ، اغوب كراكوزيان ومخايل شاغوري .

● بلغ الدخل : ٤٦٢٠ ليرة .



■ الكرة داخل الشبكة مسجلة هدف النجمة الثاني وعز الدين على الباب متلبطا بالقائم بينما آتـــو « يفرمل » ■

(تصوير حبيب ضيا)

لعبة طريقة وحكم اطرف .. !

اللقاء الاول علـــى نفس الملعـــب كان بين التضامن والحكمة واسفر عن تعادلهما بهدف لكل منهما بعدما اديا لعبة فيها من طرافة الاداء ما يمكن تسميته بالضياع .

فاللعبة كانـــت من دون مستوى . واللاعبون — وهنا الغرابة — بذلوا من الجهد اكثر من طاقتهم .

وحده الاسلوب كان مبهما والخطة غير معروفة فصار اللقاء بغير هوية .

والطريف في الموضوع ان الفرص التي سنحت بحاجـــة الـــى عـــداد لاحصائها .

اما « الاطرف » من ذلك فهو موقف الحكم الذي كان متفرجا وليس قائد لعبة .

الشـــوط الاول انتهـــى لمصلحـــة التضامن بهدف مقابل لا شيء ، أمـــا اصابة الحكمة فقد تسبب بها الحارس الذي لعب باعصاب متوترة ، ربمـــا نتيجة التعليمات الكثيرة التي اعطيت اثناء اللعب او التعليقات الاكثر التي اطلقها بعض « الاصحاب » مـــن الاداريين .

غلطة ثمنها هدف وتعادل الفريقين

في الدقيقة ١١ من بداية اللعـــب . ارتفع مصطفى حمدان لقطع كـــرة مرفوعة من رمية ركنية فافلتت مـــن يديه على باب المرمى امام مهاجمي الحكمة ولكن محمود عوالي قطعهـــا براسه وحولها الى رمية ركنية .

وضاعت اللعبة حتى الدقيقة ٢٨ حين مرر عدنان نجار كرة عرضيـــة الى غرابي قرب الشباك فسددهـــا حسن عاشور وقطعها سامي نهـــرا مفوتا عليه فرصة كبيرة .

بعدها بدقيقتين لعب عبدالله سعد محل ابراهيم صالح في التضـــامن وفي الدقيقة ٢٧ تلقى عاشور الكرة فمررها عرضية تلقاها بشير الترك وسددهـــا مباشرة مستغلا خروج سامي نهرا من مرماه وتصدى لها اميل رستم براسه ولكنه اودعها الشباك خطا وقـــدم للتضامن هدفا هدية .

وفي الشوط الثاني عدل فريـــق الحكمة صفوفه فلعب غسان خـــازن مكان محمد مسعود وبعد ١٢ دقيقـــة حل غي حلو محل بديع شمعون في الدفاع وهذا الاخير تقدم الى خـــط الهجوم بدلا من ابراهيم ابو طعان .

وعلى اثر التعديل الثاني مـــرر ابراهيم اورفلي كرة جيدة الى سمعان حطاب على محاذاة منطقة الجـــزاء فسددها قرب القائم الايمن .

وتحول اللعب بمعظمه لمصلحـــة الحكمة . وفي الدقيقة ٢١ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ضـــد حارس التضامن فوق نقطة (البنالتي)، فحرك بديع شمعون الكرة وسددهـــا اميل رستم في قلب الزاوية اليسرى محققا التعادل .

في الدقيقة ٢٥ لعب عبد يموت محل عبدالله سعد ، وبعدها بدقيقتيـــن وصل غسان بالكرة داخل منطقـــة التضامن فسدد قرب القائم الايســـر

وقبل نهاية اللعب بخمس دقائق تصدى باسم بدران لكرة عالية وقطعها براسه فتلقاها بديع شمعون ممتازة على قدمه اليسرى ولكنه ارتبك وســـدد قـــرب القائم الايسر .

بعدها بدقيقة واحدة تلقـــى نبيـــل رواس الكرة من رمية ركنية على بعد ثلاثة امتار فسددها مباشرة قطعهـــا دفاع الحكمة بيده ولم يتنبه لها الحكم وانتهت اللعبة بتعادل الفريقين ١—١ .

● مثل التضامن : مصطفى حمدان ، احمد ابو الروم ، محمود عوالـــي ، باسم بدران ، نبيل رواس ، ابراهيم صالح (عبدالله سعد) (عبد يموت) ، بشير الترك ، حسن عاشور ، عدنان نجار ، محمود قماطي ومحمد غرابي .

● مثل الحكمة : سامي نهـــرا ، طوني علام ، اميل رستم ، بديـــع شمعون ، ايلي سماط ، محمـــــد مسعود (غسان خازن) محمـــد مسعود ، سمعان حطاب ، ابراهيم ابو طعان (غي حلو) عبده اشقر ، طوني ابو راشد وابراهيم اورفلي .

● قاد المباراة او بمعنى اخر تفرج عليها اغوب كراكوزيان وعاونه عدنان الشيخ علي ومحمد قماطي .

■ عبدو اشقر في وضع راقص بين احمد ابو الروم ومحمود عوالـــي والكرة الى جانبهم ■

كيف الحكم المباراة فنال علقة ساخنة
واوقف اللعبة بعد ٣٧ دقيقة من بدايتها
والنتيجة : ٢ للراسنغ و١ للشبيبة

كتب — ايلي زاخر :

رغم ان الاجواء التي سبقت مباراة الراسينغ والشبيبة المزرعة ، كانـــت هادئة الى ابعد الحدود ، فان مؤشر التحكيم كان يميل بصورة مسبقة الى التشاؤم . فتوقعات الكثيرين ، انصبت في محور واحد ، والتقت عند نقطـــة هامة : فشل الحكم فؤاد ابو فرحات في قيادة هذا اللقاء ، الذي غالبا مـــا يكون مثيرا ودسما ، ان من ناحيـــة وفرة الاصابات التي يسجلها الفريقان او من جهة اشتداد المنافسة ، واتخاذها طابعا تقليديا ، درج عليه اللقاء منذ موسم ٦٦ — ٦٧ ، اي عندما خطف فريق الشبيبة ، بطولة لبنان ، وكان في حينه ، على جانب من المستوى ، يحسد عليه ...



■ هكذا خرج الحكم فؤاد ابـــو فرحات .. الدم يسيل مـــن عينيـــه وانفه ■



■ رياض الحلبي يرتفع لاستقبـــال كرة سددها حافظ عمار ■

ماذا فؤاد ابو فرحات ؟

السؤال المشترك الذي ارتسم على شفاه اداريي الراسينغ والشبيبة عند بدء المباراة ، وظهور ثغرات هائلة في التحكيم : لماذا اختير فؤاد ابو فرحات حكما لهذه المباراة ؟

في سؤالهم هذا ، كان الكل محقا ..

لماذا ؟ لان رصيد فؤاد ابو فرحات في قيادة مباريات كرة القدم ، مكشوف، منذ سنوات ... حتى بات معـــدوم الثقة من قبل كل الاطراف المعنية !

ولعل الذين عينوه لقيادة هـــذه المقابلة ، كانوا سلفا على بينة مـــن طاقة فؤاد فرحات ، ومنذ سنـــوات يدركون نوعيته بين الحكام . ورغم هذا كلفوه بمهمة اكبر منه حجما ووزنا ، سببت له احتكاكا مع اللاعبين سالـــت على اثره دماؤه ! فماذا حصل ؟

منذ اللحظات الاولى للمبـــاراة ، المبتورة الجناحين ، ظهر للكبيـــر والصغير في ملعب المدينة الرياضية ، ان الحكم ابو فرحات ، الذي يرئس دفة التحكيم ، مهزوز ، لا شخصيـــة له ...

فقد اعتمد الحركات الانفعاليـــة ، والصفرات المبهمة ، كانه اراد من وراء ذلك ، تغطية عجزه لكنها لـــم تنفع معه ، بل اثارت اللاعبين وجعلته عرضة للمناوشات مع اكثرهم ..

الدقيقة ١٧ : اصابة للراسينغ .. وبـــدء النزاع

الشرارة الاولى انطلقت في الدقيقة ١٧ ، عندما تسلم عمر طه كرة مـــن نسال مكشوف ، جعلته يحاور وليـــد شاتيلا حارس مرمى المزرعة .. ورغم تركه مرماه ، وتقدمه في مواجهة عمر طه لاعاقته ، فانه فشل في خطته ، ودخلت الكرة شباكه .. وعلى الاثـــر كان الاعتراض قد بلغ ذروته لدى لاعبي المزرعة ، الذين شاهدوا « تمثيلية » الاصابة ، فاحاطوا بالحكم ، ولكـــن دون جدوى .. ومن خلال الشتائـــم التي كانت تنهال على « نجم المباراة » استؤنف اللعب ، ولكن في ظروف اقل ما يقال عنها انها صعبة ومتوترة ..

بنالتي للمزرعة .. رغمـــا عنـــه

لم تمض ثلاث دقائق على اصابـــة الراسينغ ، حتى ارتكب عمر مسالخي قلب الدفاع ، خطا ، بكتمه الكرة بيده اليسرى وهو في منطقة الجزاء ... فهب لاعبو المزرعة ، كان نعمة هبطت عليهم من السماء .. لكنهم فوجئـــوا برعونة الحكم الذي اشار الى ضربة حرة غير مباشرة .. وخلال ثوان كان هو نفسه فؤاد ابو فرحات يشير بعصبية غريبة الى رمية جزاء لصالح المزرعة .

وعندها هدأت العاصفة ، وترقب الجميع ماذا سيحدث !

وتصدى حافظ عمار للكرة ، واودعها شباك رياض الحلبي ، ليتعـــادل الفريقان ، وتبدأ من جديد قصـــة الصراع التقليدي بين المزرعـــة والراسينغ ..

الشرارة الثانية .. اسالت دماء الحكم .. واوقفت المباراة ..

بين الشرارة الاولى والثانية حوالي ١٧ دقيقة ، ذاق منها الامرين لاعبـــو الراسينغ والمزرعة .. ففي الدقيقـــة ٣٧ ، كان مهاجم الراسينغ « برونو » يسرح ويمرح خلف الخطوط الدفاعيـــة للمزرعة ، عندما تسلم كرة من سهيل رحال ، فاشار الحكم المساعد زكريا الفرخ بوجود تسلل . الا ان ابـــو فرحات ، كان في واد اخر ، لا ندري بماذا يحلم ... واعاد زكريا الناشع برايته ، ولكن دون ان يميل الحكـــم المصون ، ولو درجة صغيرة الى ناحية مساعده ..

في هذه الاثناء كان مهاجم الراسينغ « برونو » يحلق بالمرمى ممنيا النفس باصابة تعيد له اعتباره ، بعـــد فشله ، وعروضه السيئة .. وكانت الاصابة الثانية للراسينغ .. التـــي قلبت الموقف راسا على عقب ،وجعلت استمرار المباراة من سابع المستحيلات خصوصا وقد تلطخ وجه الحكم بالدماء، واصبح موقفه حرجا ومضطربا ، يثير الشفقة .. وفي هذه الاجواء المشحونة التي سال على جوانبها الدم ، توقف اللقاء « البطولي » ليدور حوله صراع اخر ، ومن نوع معروف في مكتب اللجنة العليا للاتحاد .

كان هذا عرضا لما حدث على صعيد الشرارتين وتوقيف المباراة ..

ماذا عن لاعبي الفريقين خلال ٣٧ دقيقة ؟

بكل ايجاز التقى الفريقان مع الحكم فؤاد ابو فرحات ، في تقديم عروض معقدة ، لا يفهمها المنطق .. فقـــد ضاعا في متاهات الالعاب المضطربة ، وكان كل واحد يغني على ليلاه ..

شكل هجوم المزرعة ضغطا علـــى مرمى الراسينغ ، دون الافادة مـــن الثغرات التي كان يحدثها فضـــل السباعي ، مساعد الدفـــاع الايسر للراسينغ ، حيث كان يرتكب اغلاطـــا بالجملة .. في المقابل ، استغـــل هجوم الراسينغ ، تواضع خط الدفاع المزرعاني ، وغياب قلب الدفاع زيـــاد شاتيلا ، ليهاجم في الدقائـــق العشر الاولى من المباراة ، عن طريـــق الجناحين ، اللذين كانا يتلقيا التمريرات من سهيل رحال ، الذي لعب في خط الوسط ، ونجح في مركزه هذا ..

على صعيد وليد شاتيلا حارس مرمى المزرعة ، فقد كان مضطربا ، واخطا مرات اربع ، في توقيت خروجه مـــن المرمى .. كذلك خط الدفاع كان بطيئا جدا ، ولم يعرف كيف يراقب هجوم الراسينغ ..

وعلى العموم ، كانت المباراة اسوا ما شاهدناه هذا الموسم ... مـــرة اخرى نطرح السؤال التقليدي التـــي متى ستظل كرة القدم لدى بعض الاندية اسيرة الفراغ والضياع ؟



■ وليد شاتيلا يطير في الهواء لصد كرة من امام عمر مسالخي وســـط مجموعة من لاعبـــي الراسنـــغ والشبيبة ■

اليوم مصر والكونغو فـــي كرة القدم

يلتقي بعد ظهر اليوم الاثنيـــن فريقا مصر والكونغو برازافيل في كرة القدم باستاد القاهرة علـــى المركزين الثالث والرابع لبطولـــة كاس دول افريقيا التاسعة .

وجدير بالذكر ان فريق الكونغو برازافيل كان قد فاز بالبطولـــة الثامنة وهزم اول امس في الـــدور قبل النهائي من فريق زامبيا ٤ — ٢ بعد وقت اضافي . اما الفريـــق المصري فقد هزم اول امس في الدور قبـــل النهائي مـــن فريـــق زائـــير ٣ — ٢ .

لائحة البطولـــة

فيما يلي ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع الثالث :

اسم الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ — النجمـــة	٣	٣	—	—	١١	٢	٦
٢ — الهومنمن	٣	٢	١	—	٨	٢	٥
٣ — الصفـــاء	٣	٢	١	—	٣	١	٥
٤ — الانصـــار	٣	٢	—	١	٢	١	٤
٥ — الهومنتمـــن	٣	١	١	١	٣	٣	٣
٦ — الرياضة والادب	٣	١	١	١	٢	٢	٣
٧ — التضامـــن	٣	١	١	١	٢	٥	٣
٨ — الشبيبـــة	٢	١	—	١	٢	٢	٢
٩ — الراسينـــغ	٢	—	١	١	١	٢	١
١٠ — الحكمـــة	٣	—	١	٢	١	٤	١
١١ — الاستقلال	٣	—	١	٢	٢	٧	١
١٢ — الســـلام	٣	—	—	٣	٣	٩	—

ملاحظة : تبقى نتيجة مباراة الراسينغ والشبيبة معلقة حتى يبت الاتحاد بامرهـــا .

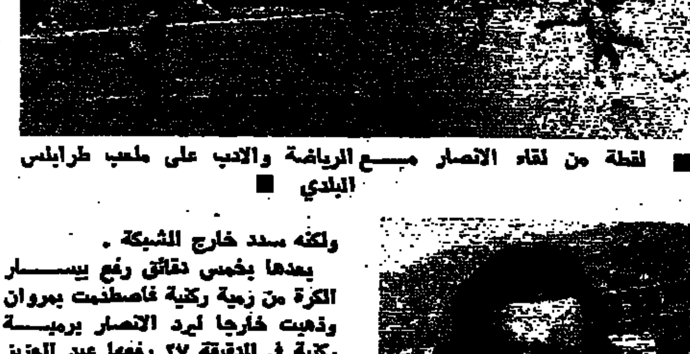
لعبة سريعة في طرابلس وفوز الرياضة والادب على الانصار ١ - صفر

كتب فاروق بارودي :

الانصار لم يستطع امس ان يعود الى قواعده في بيروت سالما . فقـــد استقبله الرياضة والادب على ملعب طرابلس البلدي امس في اطار الاسبوع الثالث من البطولة وفاز عليه باصابة واحدة مقابل لا شيء .

بدا اللعب سريعا منذ بداية المباراة وقبل انقضاء ست دقائق على تحريـــك الكرة مرر احمد الى مروان ومنه الى عادل . فمروان ثانية سددها مباشرة ارتمى عليها شبارو ولكنها ذهبـــت قرب القائمة .

وفي الدقيقة التاسعة رد عبد العزيز الى علي وهو على بعد امتار قليلة من الشباك ولكنه تسرع بالتسديد فذهبت خارج الملعب ، ورد علي في الدقيقة ١١ فمرر الى عبد العزيز الذي ســـدد مباشرة فاصاب القائم وارتدت الكرة اليه مجددا ليعيد تسديدها وتمـــر من الحارس ثم ينقذها معاليقـــي باعجوبة .



■ لقطة من لقاء الانصار مـــع الرياضة والادب على ملعب طرابلس البلدي ■



■ بسام بقسماطي .. مسجـــل اصابة انتصار الرياضة والادب ■

بعدها باربع دقائق سدد احمـــد فستق الكرة عن بعد ٢٠ مترا اثـــر ضربة حرة وزرعها في قلب الزاويـــة اليسرى ولكن المجد « طار » نحوها وحولها باعجاز الى رمية ركنية .

تقدم الحارس وسجل المهاجم

في الدقيقة ١٧ مرر عادل بيســـار الكرة الى حمزة فبسام الذي استغل تقدم شبارو ورفع الكرة فوقه لتعانق الشبكة وتسجل هدف الفوز للفريـــق الطرابلسي .

وفي الدقيقة ٢٨ احتسب الحكم رمية ركنية لمصلحة الانصار فلم يفد منهـــا ليختصر اللعب وسط الملعب وينتهـــي الشوط الاول بنفس النتيجة : هدف للرياضة والادب ولا شيء للانصار .

كانت الدقائق العشر الاولى مـــن الشوط الثاني عبارة عن ملاحقـــة الكرة وسط الملعب ، وفي الدقيقـــة العاشرة رفع علي الكرة عن بعد ٢٠ مترا من ضربة حرة نشتتها دفـــاع الرياضة والادب كما تتلق بتشتيـــت كافة الكرات التي وصلت اليه .

وفي الدقيقة ١٥ مرر عبد العزيز الكرة من وسط الملعب الى الجناح الايمـــن على بعد ٨ امتار من مرمى الرياضة ولكنه سدد خارج الشبكة .

بعدها بخمس دقائق رفع بيســـار الكرة من رمية ركنية فاصطدمت بمروان وذهبت خارجا ليرد الانصار برميـــة ركنية في الدقيقة ٢٧ رفعها عبد العزيز وقطعهـــا احمـــد مدافعـــي الرياضـــة براســـه ولكـــن الانصـــار احتج معتبرا ان لاعـــب الفريـــق الطرابلسي قد لمسها بيده وتوقف اللعب على الاثر مدة خمس دقائق قبل ان يتم الاتفاق على استئنافه .

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائـــق ناول بيسار الكرة الى مروان فمررها عرضية ولكن شبارو تصدى لهـــا وقطعها .

وهنا لا بد من الاشارة الى انـــه قبل النهاية بحوالي عشرين دقيقـــة تراجعت خطوط الرياضة والادب ولجا الى الدفاع للحفاظ على تقدمه .

ولاحت الفرصة امام الانصار فـــي الدقيقة ٤٣ عندما احتسبت رمية ركنية لمصلحته ولكن دفاع الفريق الطرابلسي اليقظ فوت عليه الامر عندما تصـــدى للكرة فقطعها وانتهت اللعبة باعلان فوز الرياضة والادب على الانصار واحد — صفر .

● قاد المباراة الحكام : ابراهيـــم السعيد ، ريمون عكاري ومحمد بخاش .

● مثل الرياضة والادب : كمـــال المجد ، الياس جورج ، وليد قمـــر الدين ، احمد قلتل ، سمير معاليقي ، احمد حمزة ، بسام بقسماطي ، احمد قمر الدين ، عادل بيسار ، حســـام خطيب ، مروان قمر الدين وصـــلاح علاف .

● دافع عن الانصار : عبد الرحمن شبارو ، علي ، ابراهيم عزو ، احمد فستق ، عبد العزيز حسن ، محمـــد اسطه ، راشد دوغان ، خالد الحاج ، عاطف الساحلي ، رامز توسكي عدنان الحاج .

● بلغ الدخل ١٠٥٠ ليرة دفعهـــا حوالي ١٥٠٠ متفرج .

كاس عمشيت بكـــرة الطاولة

فاز بول زغيب علـــى نضال هنود ٢ — صفر في المباراة النهائية لـــدورة عمشيت بكرة الطاولة .واحرز كـــاس رئيس النادي بطرس خليفة .

فوز النجوم على النجمة الثاني

استقبل فريق النجمة الثاني علـــى ملعبه في المنارة فريق النجوم وتبارى معه وديا بكرة القدم فخسر امامه ٢ — ٥ .

المرحلة الخامسة لبطولة كرة السلة

تدخل بطولة لبنان بكـــرة السلـــة لفرق الدرجة الاولى اليـــوم الاثنيـــن مرحلتها الخامسة فتقام علـــى ملعب نادي ابناء نبتون في الاشرفية مباراتان حيث يتقابل في الساعة السابعة مساء الرياضي مع مزيارة،ويلتقي في الساعة الثامنة التعاضد مع الهومنمن .

هكذا في الأصل

لماذا لا نسرح الشعر ونعطي الفن نصوصه الجيدة ؟

■ الشعار الفني ■

مجموعة القصائد التي كتبها حسين بسيسو في السنوات الثلاث الماضية قرأ معظمها في الامسية الشعرية التي نظمها النادي الثقافي العربي ، مساء الجمعة الماضي .

كانت معظم القصائد ، تدور حول احداث تلك الايام المريرة التي امتزج بها الجرح مع الامل ، اي الهزيمة مع البندقية الثائرة . انها ايضا يوميات الفلسطيني المنفي ، والعربي المغترب ، اي الاتجاه الذي اتجهت نحوه معظم القصائد العربية في هذه الفترة التي تلت الخامس من حزيران .

من جهة الالقاء يبدو ان معين بسيسو يجيد قراءة شعره فهو يلقي الشعر بصوت رتيب وبطريقة يبدو فيها وكانه يقرا نثرا .

من جهة ثانية لقد بات من الضروري تجاوز هذا الاسلوب في تعبئة مثل هذه الامسيات ، التي تعود مرة اخرى لتشغل اهتمامات النوادي والجمعيات الثقافية .

والاقتراح الاول الذي يتبادر الى الذهن ، هو ان تخرج هذه الامسيات بطريقة فنية يتولى فيها ممثلون قراءة القصائد بدل الشاعر . ويقوم مخرج بتنظيم هذه القراءة وتقديمها الى الجمهور بطريقة تبرز المعاني الشعرية التي تتضمنها هذه الاشعار .

ويمكن هنا ان تدخل المؤثرات الموسيقية والانارة كعناصر تساعد على تجسيد هذه المعاني .

ومثل هذا التوجه يعيد الحيوية الى هذه الامسيات التي اصبحت باردة واحيانا مملة . وتوفر فرصا جديدة للممثلين لمزيد من الاهتمام بالشعر وبالقائه وبترجمته الى صور حية .

وربما يساعد هذا التوجه ، فتح ابواب جديدة امام المخرجين المسرحيين الذين يشكون حاليا مما يسمى ازمة المسرح . اذ يساعد هذا العمل المحدد والبسيط على اغناء التجارب المسرحية .

الملاحظة الثانية ، هي انه من الافضل ان لا تكون القصائد الملقاة في هذه الامسيات من القصائد المنشورة سابقا والتي يعرفها عادة محبي الشعر ، او الذين يتابعونه . اذ تبقى قراءتها بصمت افضل من سماعها بهذه الطريقة .

التشكيلي العربي

في ٧٠ صفحة وعلى ورق ابيض مصقول وممتاز ، صدرت « التشكيلي العربي » المجلة المختصة بالفنون التشكيلية والتي يصدرها « الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب » بشكل نشرة دورية .

يضم العدد الاول،هذه الموضوعات : « نماذج من الفن التشكيلي الفلسطيني، الرواد المصريون الاوائل ، واقع الحركة الفنية في العراق ، الحركة الفنية في القطر السوري ، الى اين تتجه الحركة التشكيلية العربية المعاصرة ، قضية الدعاية في الفن ، الخط العربي ، ملامح من الفن المغربي ، لمحة من الحركة التشكيلية في الجزائر ، الفن التشكيلي اليمني والتزام الثورة . ازمة التزام عمل الرسام . وموضوعات اخرى متفرقة واخبار وندوات .

الا انه بعد قراءة هذه الموضوعات، يلحظ القارىء انها عولجت بنوع من التبسيط والسهولة ، لا يتناسب مع مجلة مختصة ، خاصة انها صادرة من هيئة تجمع اليها الفنانين انفسهم . اذ اقتربت معالجة هذه الموضوعات المهمة ، الى الطريقة التعليمية المبسطة الشبيهة بالتقارير السطحية .

يضاف الى ذلك ، ان اللوحات المنشورة مع هذه المقالات جاءت في معظمها غير متجانسة مع النصوص . وفي طباعة غير جيدة في حين ان نوعية الورق تصلح للطباعة الملونة المفقودة في هذا العدد .

وقد اتسعت موضوعات المسند لتغطي النشاط الفني في العالم العربي كله.في حيز ضيق مما دفع الى اختصار هذه الموضوعات لصفحات قليلة الى اهمال الكثير من الافكار المهمة والقضايا التي يجب التطرق اليها .

وتجيء هذه الملاحظات من الحاجة الملحة الى مجلات تعني بشؤون الفن التشكيلي ، اذ تفتقر المكتبة العربية الى مثل هذه المجلات المختصة . ويكاد لا يوجد على وسع الوطن العربي مجلة واحدة تعني بهذا النشاط المتطور والذي يتسع شيئا فشيئا .

ومثل هذا الانتظار يجعل متطلبات القارىء اكثر جدية من الاجوبة التي يقدمها هذا العدد مع ذلك فان مجرد صدور مجلة سوف تنصرف الى مثل هذا الاهتمام هو بحد ذاته حدث مهم . على امل ان تجيء الاعداد المقبلة على مستوى الفن الذي ينتجه هؤلاء الفنانون .

سمير الصايغ

"ابو الرايات" كان حديداً فصار نحاتاً بالسليقة !

■ من جذع الشجرة كانت المراة ■

■ الاخطبوط الفني ■

■ بندقية مرعي من حديد واوتار ■

■ من المعول صنع يدا ومزهرية ■

كان والده الحداد يدعوه « ابو الرايات » لانه صاحب مشورة وله دائما « ضربة معلم » .

وهو صغير ، كان يتنقل في الطرقات والبراري يلتقط الاحجار والاخشاب فينحتها . ثم مات والده ، فترك المدرسة وصار يعمل معلم حدادة محله .

لكن منذ سنة ١٩٦٠ ، اي بعد ٣٠ سنة من العمل المتواصل في صناعة الحدادة ، انتقل من العمل الصناعي الى العمل الفني .

بولس مرعي من قرية جديرا (يقيم في البيرون) . له اشكال نحتية من الحديد ، الخشب والحجر . زواره كثر ، يقصدونه عن طريق الحشرية وللتعرف على اعماله التي هي ربما جديدة من نوعها .

وعمله كمعلم حديد ، عمل روتيني ، حسب تعبيره ، لكن فيه طرف فني . وهذا ما سهل عليه لكي يتوصل الى تحقيق اعماله المنحوتة .

كيف يحقق بولس مرعي اعماله ؟ يقول : « ارسم اولا « الموديل » على الورقة ، ثم ارسمه على اللوح ومن بعدها انفذه على الحديد » .

ومن الاشكال التي يصممها ، المبرد ، بندقية حولها الى قطعة موسيقية ، الدبلة حولها الى آلة زراعية خيرة للانسان .

وبولس مرعي متاثر في موضوعاته بحرب تشرين .

وسبب عودته الى العمل الفني يعود الى المأساة التي مر بها ، والتي خلقت فيه الروح الفنية المعبرة على ان الانسان وجد في هذه الحياة للعطاء ، لا للضرر .

ومن ماساته ، انه لم يستطع ان يتابع تعليمه ، وذلك يمنعه من عضوية نقابة الفنانين . كما انه كفنان لا يجد اي مساعدة ، لا من الدولة ، ولا من المؤسسات الثقافية .

عرض علم ١٩٧٣ في الجامعة الاميركية ، وقد فتح له الدكتور سمير ثابت المجال بان يعرض دون اي مقابل وكانت ارباحه ٤٠٠٠ ليرة .

حقق حتى الآن حوالي ١٥٠ عملا . ينطلق في اعماله من « قاعدة نفسه ، وكل شيء يحرك شعوره الخاص » .

آمال

جائزة لاحسن « انيشن سينمائي »

في باريس ، قرر المشرفون على تنظيم مهرجان « كان » السينمائي الدولي ، الذي يعقد هذا العام خلال المدة من ٩ الى ٢٤ ايار المقبل ، عقد مسابقة اخرى خارج نطاق المهرجان لاحسن « انيشن سينمائي » .

ومن المتوقع ، اشتراك العديد من الدول في هذه المسابقة التي ستمنح لجنة تحكيم دولية جوائز لاحسن ٣ « انيشات » فيها ، بينما ستمنح ميداليات فخرية « للانيشات » السبعة التالية .

"خلو للصلح مطرح"



■ الجلادين الاربعة ■

« خلو للصلح مطرح ». استعراض جديد تقدمه فرقة « مسرح الجلادين الاربعة » في قاعة الاكواريوس كلوب . فندق علاء الدين ، شارع فينيقيا ، وهو بمثابة سخرية مسرحية من الاوضاع الناجمة عن الحياة التي يحياها اللبنانيون ، سياسيا واجتماعيا ، باسلوب تهكمي لاذع يعتمد كثيرا على الحوارات الزجلية الجريئة .

العمل يبدأ في ١٥ آذار الحالي من وضع كريم ابو شقرا (الاغاني) والحوارات بالاشتراك مع سامي لطفي . اما الالحان فهي لجورج شمعة .

فـؤاد حبيـش العائـد في وهـج الذكـرى

كثيرون يحزنون اليوم لغياب فؤاد حبيش . اصدقاؤه الكتاب ، الشعراء والادباء ، يحيون الاحد المقبل في قصر الاونيسكو ، ذكرى سنة على غيابه .

وفي داره الساكنة التي تحيطها حديقة من الصنوبر في شارع سامي الصلح ، كان لنا لقاء مع سيدة سمراء ، تحدثت عن زوجها الذي لا يزال في عينيها كما كان في حياته .





في اواخر ايامه ، تقول يمنى حبيش ، كان فؤاد يحب الطرب اكثر من الحزن . كان يقرأ دراسات عن الطب ، الاقتصاد ، الثقافة في كل بلد من بلدان العالم والاحداث العالمية . لكن اكثر ما كان يقرأ هي المجلات والكتب الطبية . لهذا كان يعرف خطورة مرضه ، غير انه ظل صامتا الى ان رحل في ٧ شباط ١٩٧٣ .

وتعود يمنى حبيش الى الماضي وتقول : « في بداية شبابه ، دخل المدرسة الحربية ، ثم راح يكتب في عدة جرائد تحت اسم مستعار ، احيانا « زهير زهير » واحيانا « دوفوشسكي » لكثرة ما كان يحب كتاب الروس ، لذلك كانت مقالاته وابحاثه تتحدث عن الجنس وامراضه وعن الثقافة بشكل عام .

وبعدما ترك سلك الجيش ، تتابع يمنى حبيش ، اصبح مديرا لجريدة « الراي » ، « المعرض » و « بيروت » مع خليل تقي الدين ، الياس ابو شبكة ، وكان يزورهم من حين الى آخر ، تقي الدين الصلح ، رئيس الوزراء الحالي .

ما اجمل تلك الايام !

وتصمت يمنى قليلا ، لتستعيد ذكرياتها الشابة قبل ان تصبح زوجة لفؤاد حبيش : « انا من عائلة لحود من عمشيت . كان فؤاد ابن خالتي ، يزورنا دائما مع اصدقائه ، الياس ابو شبكة ، ميشال ابو شهلا ، خليل تقي الدين اي مؤسسي « عصبة العشرة » .

ما اجمل تلك الايام . كان فيهم روح الشباب ، فنمضي سهرات ممتعة ، يختلط فيها حديثنا بين الجد والمزاح .

وعندما تزوجته ، كان فؤاد يعمل صحافيا . وفي آن معا اسس جريدة « المكشوف » عام ١٩٣٦ التي بدأت فنية وانتهت ادبية ثقافية ، وسياسية . كتب فيها ، ادوار حنين ، توفيق يوسف عواد ، رشدي المعلوف ، سعيد عقل ، حنا غصن ، جبرائيل جبور ، عبدالله لحود ، فؤاد افرام البستاني ، قسطنطين زريق ، قيصر الجميل ، كامل مروه ، كرم البستاني ، لويس الحاج وميخائيل نعيمة » .

بعد فترة ، اسس فؤاد حبيش ، دار المكشوف ، كانت تطبع فيها سلسلة من الكتب للصفوف الابتدائية والثانوية ، يحققها رئيف خوري وجبران مسعود . انئذ ، كانت توزع كتبها على مكتبة ، نوفل ، صايغ بهيج عثمان ، جبور عبد النور ، ولم يكن يحق لهذه المكتبات ان تعرض اي كتاب دون ان يمر على شركة تختص بوضع المكتبات .

مساعدة المواهب

ما كانت هموم فؤاد حبيش في تلك الفترة ؟

تقول زوجته : « كان همه ان يساعد المواهب الجديدة ويبرزها . كما انه كان سعيدا برغم مشاكله الكثيرة » .

ما هو السر وراء انجذاب الكتاب الكبار الى دار المكشوف ؟

تعود وتكرر : « ان سر ذلك هو في حبه لاظهار المواهب اللبنانية . مارون عبود لولا فؤاد حبيش ، لما نشر كتابا ، فؤاد كان يحب الضيعة واللون المحلي من هنا ، اقترب من عالم مارون عبود وطبع له كل كتبه » .

اما حواراته مع الادباء فكانت تدور حول نظريته في الشعر والادب والطب . وكثيرا ما كان يسدي نصائحه للطلاب والادباء الجدد » .

وترى ان دوره الابداعي ، يعود الى حبه للعلم والتجدد . له كتاب « حسناء الجبل » وهو مجموعة مقالات ، لم تنشر بعد ، دافع فيها عن المراة وطالب بحقوقها . اسلوبه في الكتابة تراه السيدة يمنى ، بانه اسلوب صحافي ، بسيط ، يعني بالجمالية .

ويمنى حبيش ، لم تر رجلا يعني بالترتيب اكثر من زوجها ، ان كان في ترتيب ثيابه ، خزانته او مكتبه وكتبه . لكنه كان عصبيا وطيب القلب معا .

وفي اواخر ايام حياته ، كان بطرس البستاني ورئيف خوري من اعز اصدقائه . وتتذكر يمنى انها كانت سعيدة معه لانه كان صادقا معها .

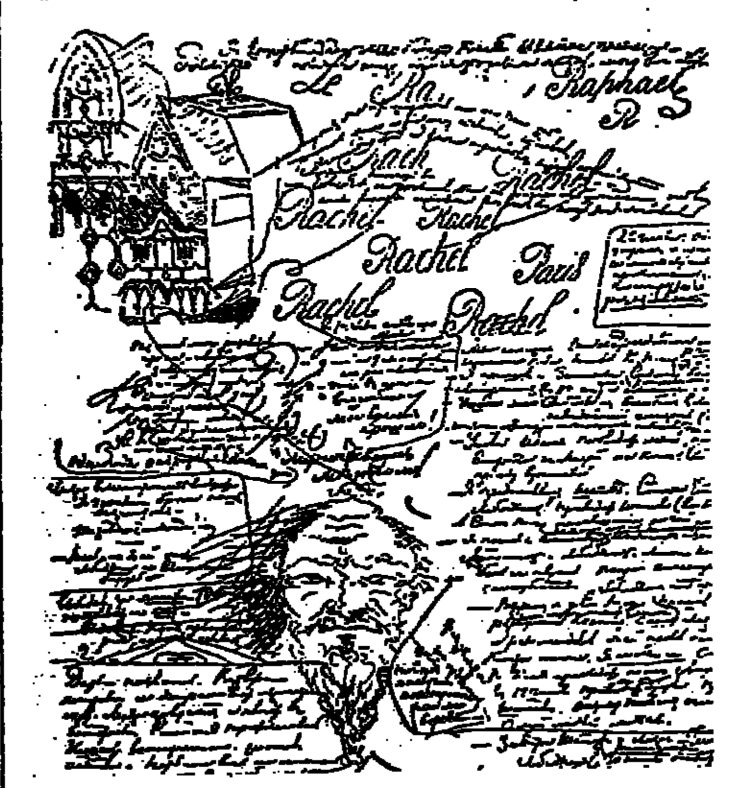
واهم ما تتذكره السيدة يمنى عن اعمال زوجها ، هو دفاعه عن مي زيادة ، عندما وضعت في العصفورية لقد آمن بها وشن حملة عنيفة في « المكشوف » ضد ابن خالتها ، الذي ادعى ان مي مجنونة . وكذلك منحه الجوائز الادبية : اول جائزة للادب القصصي نالتها وداد سكاكيني عام ١٩٣٦ . وفي عام ١٩٣٧ ، نال الجائزة نفسها فؤاد حداد . كما منح جوائز اخرى ، خطابية ، انشائية ونقدية .

لكن فؤاد حبيش الذي اسس مجلة « الجندي اللبناني » والف كتابا عن الياس ابو شبكة في ذكراه، الم يوجد احد من اصدقائه يخصص عنه كتابا ؟

تقول يمنى ان ذلك على الطريق . وتسكت لتمسح دمعة عابرة مرت فوق خدها .

آمال ناصر

نصوص لم تنشر لـ "دوستويفسكي" تكشف عن مواقف له جديدة !



■ مخطوطة من دفاتر الروائي الباقية ■

دوستويفسكي ، الروائي الروسي الكبير ، لم يمت بعد . لقد صدرت له في الفرنسية بعض النصوص التي لم تنشر الا بالروسية في سنواته الاخيرة .

وهذه النصوص هي « تفسير » من دوستويفسكي الشاب . اي عندما كان في الثامنة والعشرين من عمره ، خلال استجوابه الذي اتى بعد توقيفه وقبل الحكم عليه بالموت في عام ١٨٤٩ .

من بين هذه النصوص غير المنشورة، اختارت مجلة « الكانزين » الادبية بعض المقاطع من « التفسير » .

فالمعروف تاريخيا ان دوستويفسكي اوقف بتهمة تشهير ، لانه قرا خلال « جمعيات » بتراسيفسكي الفوري » رسالة بيلانسكي الذي يتهم فيها غوغول ، الكاتب المسرحي ، لانه « اعتنق قضية الفوضى المطلقة » .

المهارة الصبيانية

لذلك ففي « التفسير » الذي يهدف الى تطمين الحكم وتصغير اخطائه ، يعبر دوستويفسكي عن اقتناعاته الصبيانية بمهارة وقوة فيقول : « ان كل اصلاح في الروسيا لا يتاتى الا من الحكم . وكذلك بالنسبة الى وضع الكاتب ودور الثقافة في بلد يخضع للرقابة » .

ويضيف : « اذا تمنينا الافضل ، فهو التحررية والفكر الحر . لذلك فانا مفكر حر . اني مفكر حر ، يعني ان كل انسان يشعر بانه مواطن وبان من واجبه ان يضمر الخير لوطنه ، لانه يجد في قلبه ، حب وطنه والشعور بانه لم يرد الاذى له » .

ثم يقول : « ان التشهير لا يجعلني بغير ما انا عليه في الواقع . لهذا الم ابرهن بانني مفكر حر ، عندما تحدثت بصوت عال عن موضوعات اعتبرها الاخرون بانها يجب ان تقال في الصمت، لا خوفا من الحكومة ، بل لان في اعتقادهم ان هذه الموضوعات لا تقال بصوت مرفوع » .

ويتابع : « دائما كان يؤذيني الخوف من الكلمة . ففي اعتقادي ، اذا كنا جميعا صريحين مع الحكومة فهذا افضل لها » .

وفي مكان آخر يصرح دوستويفسكي : « بماذا انا متهم ؟ هل لانني تحدثت عن السياسة ، الغرب والرقابة ؟ لكن من في عصرنا ، لم يتحدث عنها او يفكر فيها ؟

لماذا تعلمت ، لماذا عن طريق التحصيل ، اثاروا عطشي الى المعرفة؟ اذ ليس من حقي ان اعبر عن رايي الشخصي ، ولماتع رايا غير صائب ؟





■ دوستويفسكي : التفسير ! ■

« واذا تحدثت عن الثورة الفرنسية، فذلك لاسمح لنفسي ان احمل حكما على الحوادث الحالية ، يعني انني « مفكر حر » . لدي افكار جمهورية . انني ضد الاوتوقراطية وانني انقضها . هذا مستحيل . بالنسبة الي ، ليس هناك ابدا اي شيء مطلق كفكرة حكومة جمهورية في الروسيا .

الرقابة والتوضيح

وعن الرقابة يقول : « لقد تحدثت عن الرقابة وقساوتها المغالية . ويحزنني كثيرا ان الكاتب قبل ان يكتب اي شيء يعتبر عدوا للحكومة ويحكم عليه قبل قراءة اعماله وتفهمها » .

لذلك فـ « التفسير » الذي يتحدث فيه عن مسؤوليته ككاتب وعن مسؤوليته تجاه ضميره اولا ، هو بمثابة توضيح منه يدافع فيه عن نفسه ، وباسم الكتاب الذين يعانون الاضطهاد ، باسلوب تسلسلي منطقي ، فيه الحجة كما فيه البرهان ، فيه الفكر كما فيه الثقة بالذات وبالثقافة ، يكتب دوستويفسكي .

ان كاتب « الابله » ذهب وبقيت الحقيقة . لكن هل تغير وضع الكاتب في هذا الزمن ؟ دوستويفسكي ... ايتها القوة ، اين انت ، اين كتاب اليوم ؟

منكرات زوجة « فاغنر » على الطريق

قريبا تصدر في ميونيخ منكرات كوزيما ، زوجة الموسيقار الالماني فاغنر وابنة الموسيقار فرانزليت .

وكانت هذه المذكرات قد اودعت احدى خزائن بنك مدينة ميونيخ منذ وفاة كوزيما عام ١٩٣٠ . ومؤخرا اصدرت محاكم ميونيخ قرارا بالسماح في نشرها بعد تسوية النزاع بين ورثة كوزيما حيال المذكرات .

الثقافة بين الطليعة والمجابة

مع المجلات الادبية تواجهنا الموضوعة التالية :

هناك مجلات ادبية ، صدرت وتصدر في لبنان والعالم العربي ، منذ اكثر من ربع قرن تقريبا ، وهي باصدارها الطويل لم تغير شيئا في بنية الثقافة السائدة . كما لم تشارك حتى في ازاحة اي مقولة فكرية من « ابن خلدون » حتى توفيق الحكيم . ومع ذلك لا تزال في الاسواق تتسابق في ما بينها على الاجترار .

فاذا كانت تنحية المجلات الادبية السبق التجاري، او الاعلامي لاصحابها، فالافضل لها ان تعيد النظر بمواقفها ، لان مجلة لا يكون هدفها نفض الثقافة السائدة بثقافة جديدة مبدعة ، خير لها ان تبقى امنية في طور التحقق .

والا لن يكون الادب العربي المعاصر ، الا فكرة تجارية تراود صاحب كل ذي مزاج ، اسمى اهدافها مجلة تضارب مجلة ، ومجلة تروج للادعياء في الثقافة العربية اليوم .

هكذا تصبح المجلات الادبية منشورات عادية لا تؤدي دورها الريادي في الايصال ، ولا تعي ان دورها دوران : دور مسؤول ودور طليعي :

فالدور المسؤول يكمن في محاربة الثقافة السائدة ، فكرا وادبا ، وطرح البديل الموضوعي لها . اما الدور ، الطليعي فهو اعمق واهم ، لان الطليعية في عالم النشر والكتابة ليست ترجمة للواقع الثقافي كما هو، بل اعادة خلق له مرة ثانية .

من هنا تبدو الطليعية كانها كل شيء في عالم الثقافة المعاصرة يبدأ من جديد . لذلك فمسؤولية المجلة الادبية التي تصدر في هذا الوقت بالذات ان تعي هذا الامر وتقطع على العادية المحرقة ابتذالها ، وسرعة تعاملها مع معالجة قضايا الواقع والتاريخ .

ثمة مجلات ادبية وعت هذا الامر في الماضي . لكنها توقفت ، لان الموقف الريادي الطليعي الذي حاولت تاسيسه في البدء لم يستمر في الجماعة الكاتبة او المبدعة ، ولم يستطع حتى الان ان يجيب عن تداعيات كثيرة حصلت في ظاهر الحال ، او في القيمة الحضارية التي سعت الى معالجتها وطرحها جذريا .

هكذا حصل الطلاق الجوهري بين المسؤولية الثقافية وبين الطليعة المثقفة ، لان احتضان هذه الازدواجية لم يعد بمثابة حل نهائي للاشياء ، بل شبه حل منطقي لما يحدث في عالم النشر والطباعة .

ان من يوقف مجلة ادبية رائدة لا يوقفها ، لان هيئة تحريرها لا تعبىء صفحاتها بالمتوعات ، بل يوقفها لان تعرض المجلة للخسائر المالية الفادحة منذ صدور العدد الاول هي التي تفرض هذا التوقف .

ومن يعرف الازمات المالية التي تعرض لها الشاعر ادونيس بخصوص مجلته « مواقف » ، يعرف ان مسؤولية التعبير الحر ، خارج الانتماء الحزبي او الايديولوجي ، هي التي تفرض هذا التوقف وتستتبع تريث مصدرها حيال الجذرية الادبية — الفكرية التي يتعامل على اساسها مع قضية الخلق والابداع والحرية .

لكن لا يفسر من هذا الكلام ان مسالة « مواقف » هي مسالة لا تجارية. ثمة مجلات ادبية تعرضت للاتهامات . منها مجلة « غاليري ٦٧ » في مصر ، ومجلة « شعر » في العراق .

وبرغم الاخطاء التي مرت بها هذه المجلات المتوقفة الان ، لم يفسح لها في المجال لتكفر عن الاخطاء التي ارتكبتها عند صدورها ، سواء في طريقة الكتابة ، او في طريقة التعبير .

اذن ليست المجلة الادبية — الفكرية في صدورها ، او في توقيت هذا الصدور، لان اي مجلة ناشئة من هذا النوع لا تعلن عن موقفها الجذري مسبقا من الثقافة السائدة ، هي مجلة قبل ان ترى النور في عداد الموتى .

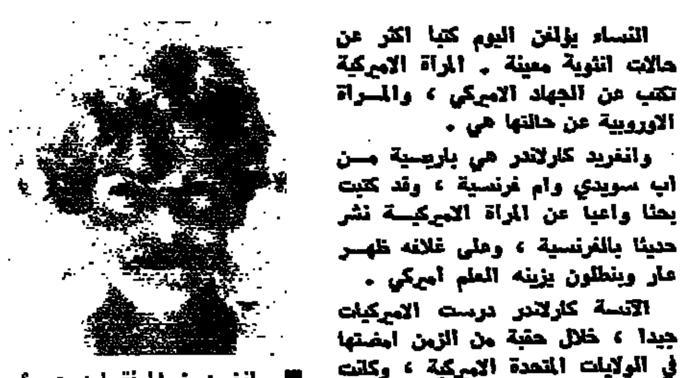
اننا نتطلع الى مجلة ادبية — فكرية هي نتيجة المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن العربي ثقافيا ، لا مجلة ذات امزجة خاصة واهداف خاصة .

المجلة الادبية — الفكرية التي تهجم على الواقع الثقافي لتعيد خلقه من جديد هي مجلة تفتت السائد الموروث لتعيد غربلته وطرحه على اساس المعاصرة الاصيلة .

ان مجلة تصدر في هذا الوقت بالذات ، عليها ان تعلل سبب صدورها، ذلك بشرح تفصيلي لمخططاتها الثقافية لان الثقافة العربية بجميع انواعها لا تتحمل اكثر مما تحملت من عصر الانحطاط حتى اليوم .

رياض فاخوري

انغريد : "المرأة الاميركية عـدوة الرجل" !



■ انغريد : المراة اين هي ؟ ■

النساء يؤلفن اليوم كتبا اكثر عن حالات انثوية معينة . المراة الاميركية تكتب من الجهاد الاميركي ، والمراة الاوروبية عن حالتها هي .

وانغريد كارلاندر هي باريسية من اب سويدي وام فرنسية ، وقد كتبت بحثا واعيا عن المراة الاميركية نشر حديثا بالفرنسية ، وعلى غلافه ظهر عار وبنطلون يزينه العلم امركي .

الآنسة كارلاندر درست الاميركيات جيدا ، خلال حقبة من الزمن امضتها في الولايات المتحدة الاميركية ، وكانت دراستها في السنتين الاخيرتين اكثر عمقا وقوة ساهما في وضع اسس ارائها وابحاثها .

التجاوب مع الكتاب كان اكثر مما توقعت المؤلفة . وقد دعيت للتحدث عنه على شاشة التلفزيون في فرنسا وفي الاذاعة ، وفي بعض المنظمات المحلية والمحافظات الفرنسية بما فيها النوادي النسائية وحلقات الكتاب .

وقد جلبت الكاتبة بعض العداء ليس لنفسها ، بل للمراة الأميركية التي كتبت عنها تقول انها عدوة زوجها .

والعداء بين النساء الاميركيات والنساء الفرنسيات هو شعور متبادل .. الاميركيات يعتقدن ان كل النساء الفرنسيات هن مصاصات دماء . والنساء الفرنسيات يعتقدن ان النساء الاميركيات هم اكلات لحوم الرجال .

في اميركا حاولت ان « امسر » ، تقول الكاتبة ، وعندما بدات اعيش كما يعيش غيري لم يعد عندي اية مشكلات .

وتحليل انغريد لوضع المراة الاميركية في الولايات المتحدة ، اعجب الاميركيات وهن يستشهدن به لانه يعطيهن مكانا بارزا في السياسة والعمل .

وفي كتاب انغريد قصص عن حركات التحرر في اميركا اليوم ، والتي بدات في القرن التاسع عشر ، والتي لا يعرفها اكثر الرجال والنساء في الولايات المتحدة .

وطبعا ، الفرنسيون لم يكونوا يعرفون الجذور البكرة لحركة تحرر المراة الاميركية . لكن انغريد التي قرات التاريخ الاميركي ، ركزت على ذلك وعلى جهاد المراة الاميركية بخاصة ، وقد دعت بعض النساء الاميركيات ، انغريد ، لتتحدث عن تحرر المراة الأميركية في اميركا بالذات .

اما الصحف الشيوعية في فرنسا فقد كتبت عن انغريد باسهاب ، لكنها اشارت الى عدة اخطاء ارتكبتها الكاتبة ، بخاصة النقص في قدرتها على هضم منطق ماركسي . وقد اشادت هذه الصحف في ما كتبته انغريد عن نضال الشعوب ومستواها .

وقد دعيت انغريد الى بيت الناقد جاك ارنالت الذي وضع كتابا عن العمال الاميركيين .

وقد قال لها جاك ان الاميركيين منفتحون اكثر من الفرنسيين . كما قال ان كتابها قد يطبع باللغتين الايطالية والالمانية وربما الانكليزية . لكن ليس بالاميركية لانها قالت اشياء يعرفها الاميركيون تماما .

وفي باريس التقت انغريد بزوجها كرين هوسامن . وبعد زواجهما ساعدته على انشاء مكتب لمدرس المؤسسات الديمقراطية . وقد تعاطت الكاتبة بالصحافة والعلاقات العامة ، الاشياء التي ساعدتها في دراستها .

تقول الكاتبة ان الفرنسيين معقدين يحبون النقد ، بعكس الاميركيين الذين شبهتهم بالاطفال وقالت عنهم انهم صادقين .

وقد عادت المؤلفة وزوجها الى فرنسا حيث يعيشان .

المسابقة الفوتوغرافية

في ما يختص بالمسابقة الفوتوغرافية، التي تنظمها « دار الفن والادب » بالاشتراك مع المركز الثقافي الالماني (غوتيه — بيروت) نذكر ان الموعد الاقصى لتقديم الصور هو ٣٠ آذار الحالي .

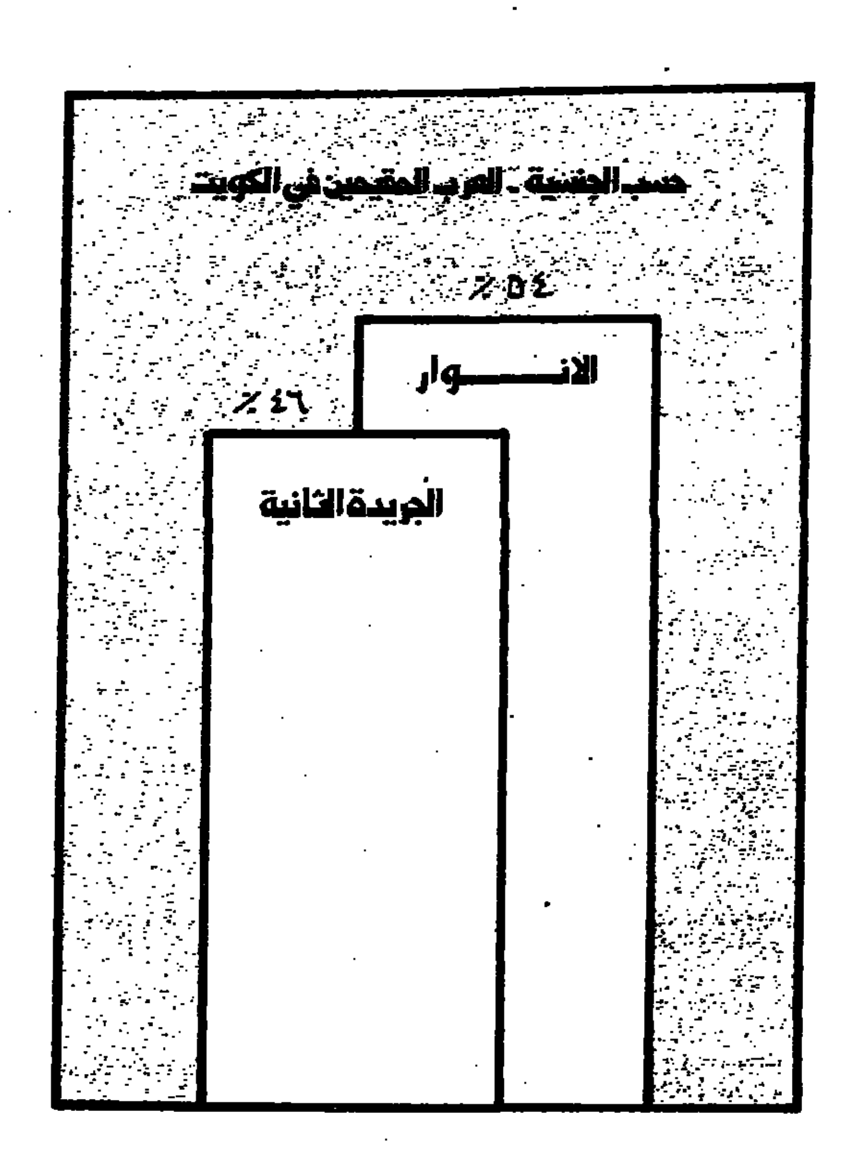
كما نذكر بان عمر المشتركين ينبغي ان لا يتجاوز الـ ٢٥ سنة .

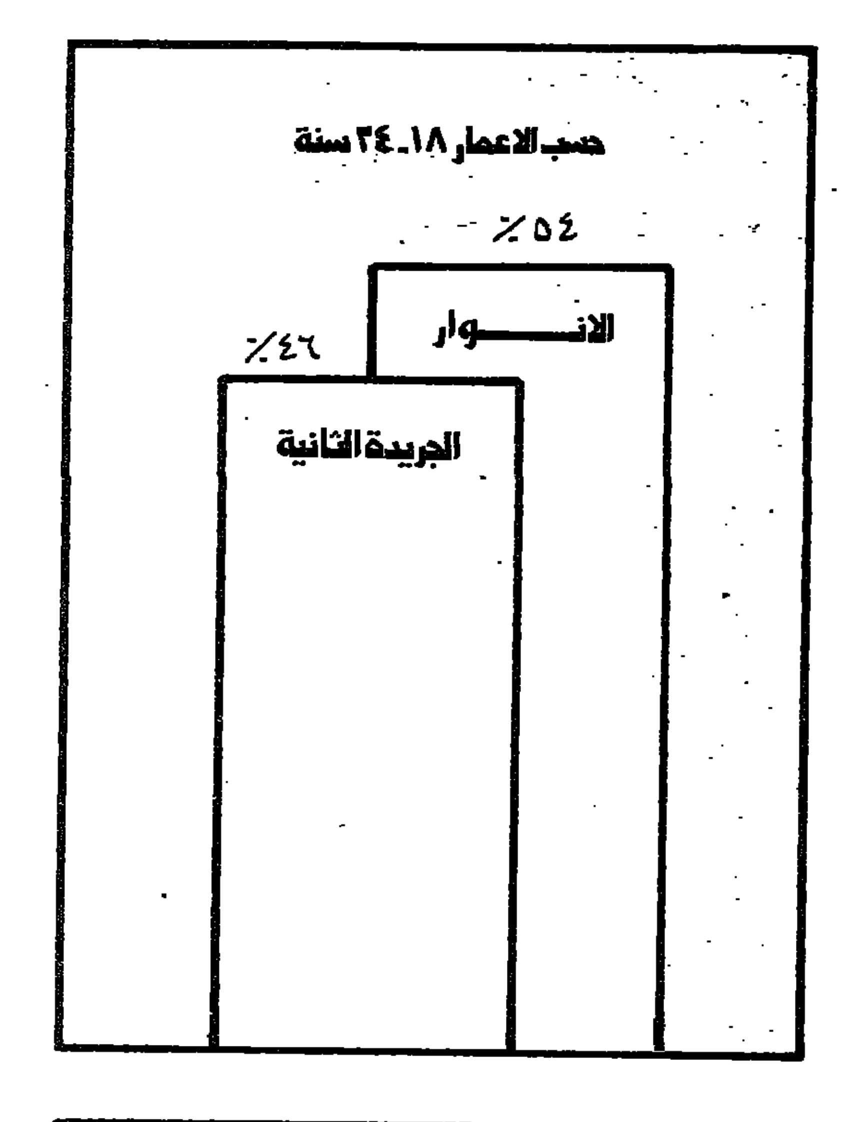
مجموعة للاطفال يعدها فنان

وصل الى بيروت الفنان كمال بلاطة ، الفلسطيني الاصل الذي يعمل في الولايات المتحدة ، للاشراف على مجموعة قصصية للاطفال ، سوف تصدر عن مركز الابحاث في بيروت .

والمشروع يسعى الى طباعة حوالي ٥٠ قصة للاطفال ، يكتبها مؤلفون عرب . ويرسم رسومها فنانون عرب ايضا ، ضمن قيم جديدة واتجاهات تنمي لدى الطفل العربي القيم الفنية والوطنية والاجتماعية .

ليس في لبنان فقط ...
... بل في الكويت أيضاً

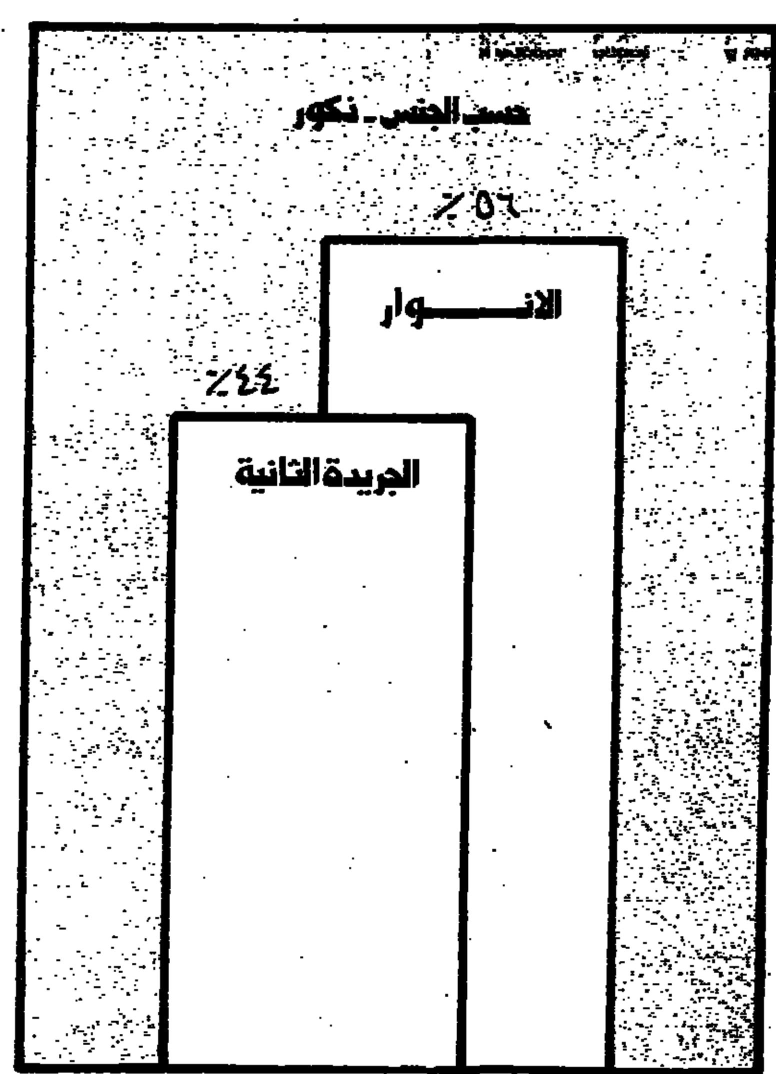


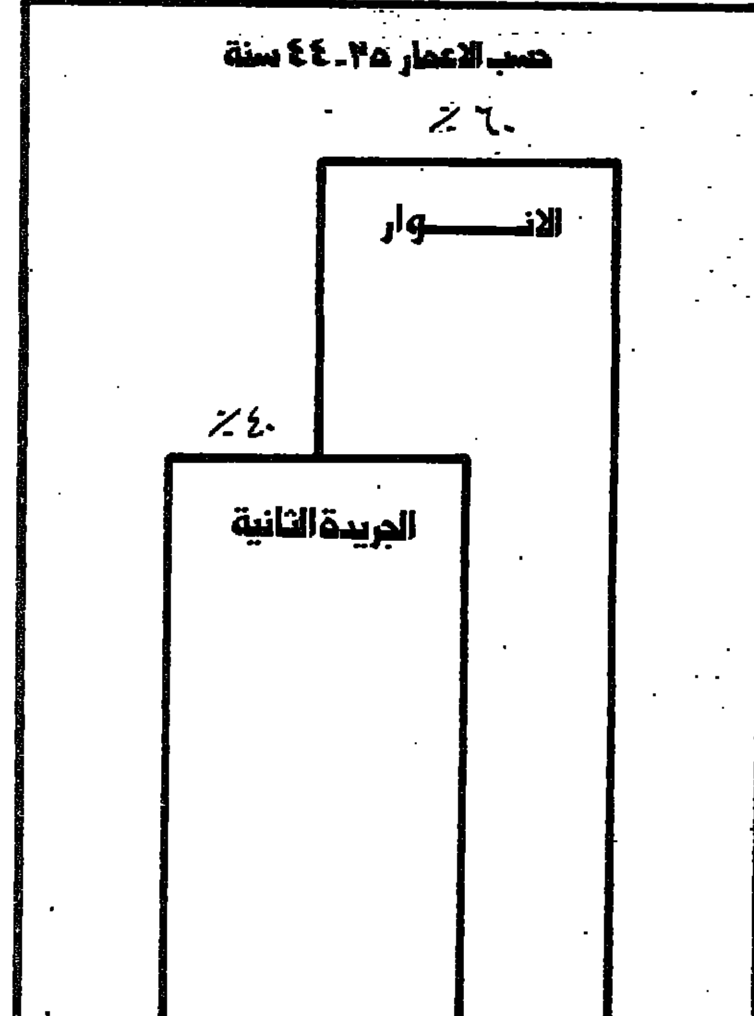


أجمعت فئات
قراء الصحف
في الكويت
على ان

الأنوار

هي الجريدة
اللبنانية العربية
الأولى
مبيعاً





دراسة اجرتها
مؤسسة
الابحاث الادارية
A.B.C.



معدل التوزيع اليومي ٧٥,٠٠٠ نسخة

الجريدة الاصغر سناً والاكثر تقدماً

(بعد الاستقبال الحافل الذي جرى للنائب حسين الحسيني في بعلبك)

فكرة !

كتبت منذ فترة اطلب انصاف ماري صيدناوي ابنة التاجر المسيحي اللبناني مؤسس محلات صيدناوي التي استولى بعض النئاب على شقتها بشارع الجمهورية في قلب القاهرة ، اثناء سفرها الى لبنان لزيارة اسرتها ، وادعوا انها تنازلت لهم عنها .

وقلت انه اذا ثبت صدق ماري ، فيجب اخلاء الشقة على الفور ، واعادتها اليها .

ومنذ عدة اسابيع اتصل مأمور بوليس الحي بماري ، وقال لها انه تقرر تسليمها الشقة ! وطلب منها ان تحضر في صباح اليوم التالي يصحبها بنفسه الى الشقة ويردها لها .

وهتفت ماري للعدالة الخاطفة !

وزغردت سيدات الحي لان مصر التي ذاقت بالامس الظلم ، لم تعد تطيق ان تظلم امرأة واحدة ، ولا رجل واحد .

وجاء الليل ... ومعه الظلام !

وفي الظلام حدثت اتصالات غريبة !

وذهبت ماري في اليوم التالي الى مأمور القسم ، فقال لها ان الليل يغسل وعود النهار !

لقد صدرت لي الاوامر بارجاء تسليم الشقة الى صاحبتها الى اجل غير مسمى ... لقد تقرر اعادة النظر في الشكوى !

ثم امسك سماعة التليفون ، وادار رقما ثم قال : مبروك ! لقد تقرر ارجاء التنفيذ !

مبروك للظالم ! مبروك للمغتصب ! مبروك لسارق الشقة !

ان ما حدث في قسم البوليس هو جريمة خطيرة .

انني اطلب تحقيقا !

اطلب محاسبة المأمور ...

واطلب محاسبة صاحب النفوذ الذي اوقف قرار رد الشقة لصاحبتها .

اطلب اذاعة اسميهما على الشعب ثم اتخاذ اجراءات ادارية وقضائية ضد الاثنين في محاكمة علنية .

لقد بدأنا عصر العبور .. عبورا من عصر التلاعب بقوانين البلاد وحقوق الناس ، الى عصر تقديس القوانين واحترام حقوق الافراد .

عبوراً من عصر تلاعب رجال البوليس بمصالح الصغار ، الى عصر يحترم فيه البوليس كل حق من حقوق الافراد .

ولن نعود الى الوراء !

علي أمين

توقع تعيين الشاذلي سفيراً في موسكو

استقبل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس الاول الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان القوات المسلحة السابق . وقالت وكالة « رويتر » انه يرجح تعيينه سفيرا لمصر في موسكو .

وكان الفريق الشاذلي قد عين في الاصل سفيرا لدى بريطانيا .

تظاهرة احتجاج لمزارعي التبغ في عين ابل

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تحرك مزارعو التبغ في بلدة عين ابل بقضاء بنت جبيل امس ، وعقدوا اجتماعا لمناقشة أوضاعهم ، ثم قاموا بتظاهرة اخترقت شوارع البلدة .

وقد اثار المزارعون في الاجتماع ، المشاكل التي تعترض مزارعي التبغ في المنطقة ، وخاصة الاسعار المتدنية التي لا تتناسب مع موجة الغلاء .

احتفالات عيد المعلم في طرابلس



■ جانب من الاحتفال بطرابلس أمس ، ويبدو المحافظ قاسم العماد والنقيب سبعلاني ■

طرابلس : من مكتب « الانوار » :

اقامت اللجنة الاهلية لتكريم المعلم احتفالا كبيرا في طرابلس امس بمناسبة عيد المعلم، بحضور محافظ الشمال.. وقد تكلم في الاحتفال كل من نقيب المعلمين انطوان السبعلاني ، ورئيس بلدية الميناء السيد احمد ممتاز كبارة ، وأمين سر نقابة الحرفيين السيد خالد المعجم ، والانسة دعد شعبان ، والسيد عبد اللطيف كريم. وقبل انتهاء الاحتفال اعلن رئيس بلدية الميناء نيابة عن محافظ الشمال أن رئيس الجمهورية منح مدير المدرسة التهذيبية للبنين السيد رأفت الحسين وسام المعارف تقديرا لخدماته التربوية .

اعتقال صحفي لبناني في تركيا

تلقى الزميل ياسر هواري امس ، برقية تفيد ان السلطات التركية اعتقلت السيد غسان الزين الذي اوفدته الزميلة « الديار » لاجراء تحقيق صحفي .

وقد أجرى الاستاذ هواري اتصالات مع المسؤولين ونقابتي الصحافة والمحررين للعمل على تأمين الافراج عنه .

الصلح يعزي آل المقدم

قام الرئيس تقي الدين الصلح امس، بزيارة الى طرابلس حيث قدم تعازيه الى آل المقدم بوفاة مازن ومعن المقدم .

٤ جرحى في ميس الجبل

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اصيب امس حسين حمورة (٤٧ سنة) وابنه علي ، ونمر حسين حمورة وعلي قاروط بجروح مختلفة في بلدة ميس الجبل بقضاء مرجعيون ، بعد ان اعتدى عليهم رجال بالعصي والسكاكين داخل منزل محمد علي حمورة .

وقد نقل الجرحى الاربعة الى المستشفى في صيدا . وبعد المعالجة عقدوا في دار اتحاد نقابات الجنوب اجتماعا ضم ممثلين عن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في صيدا .

وقد اتهم الجرحى انصار الرئيس الاسعد بتدبير الاعتداء عليهم .

ومن جهة ثانية ، أعلن انصار الرئيس الاسعد في ميس الجبل ان لا علم لهم بالحادث ، وابدوا اسفهم لحصوله .

السادات يستقبل مستشار النمسا

استقبل الرئيس انور السادات امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا . وحضر المقابلة الدكتور حافظ ابراهيم الامين الاول للجنة المركزية . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٩) .

صيدا تقضي الليل في ظلام

استمر انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة صيدا طوال يوم امس ، بعد ان كانت مصلحة الكهرباء قد اعلنت ان الانقطاع سيكون من الساعة الخامسة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا . ولكن التيار لم يعد حتى ساعة متأخرة من الليل .

بيان يعارض « مسيرة الوحدة » الى دمشق

اذاعت منظمة حزب البعث والتنظيم الناصري في لبنان بيانا امس جاء فيه أن اخبارا ترددت في الاونة الاخيرة عن « مسيرة وحدوية » تتجه من بيروت الى دمشق تقوم بها احزاب معينة ، وترفع شعارات تطالب بتصليب الموقف وبوحدة سورية — عراقية ، وانشاء جبهة رفض مقاتلة .

وقال البيان : ان قدسية الوحدة والحرص على تحقيقها ، يدفعنا ، الى وضع اكثر من علامة استفهام .

وأضاف ان اية تصرفات فردية وغير مسؤولة ، لن تلقى الا الرفض .

مسيرة المكفوفين بالسيارات في شوارع بيروت

■ تظاهرة المكفوفين في شارع سوديكو امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ جانب من مسيرة المكفوفين في شارع الحمرا امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

المكفوفون في لبنان ، انطلقوا امس بمسيرة جابت المناطق التجارية وشارع الحمراء في بيروت . وكانت هذه المسيرة ختاما لاسبوع الكفيف في لبنان الذي نظمته لجنة اسبوع الكفيف .

واشتملت مسيرة الكفيف على صور حية عن الكفيف وهو يتعلم ويتدرب ويعمل . وقد انطلق المكفوفون في الثانية والنصف من بعد ظهر امس من شارع سوديكو بمسيرة مؤلفة من عشر سيارات ترمز كل منها الى مجال من مجالات العمل التي يتقنها الكفيف .

واتجهت المسيرة الى شارع الحمراء ، فالروشة ، ثم عادت الى نقطة انطلاقها .

واعد هذه المسيرة ونظمها رئيس اكاديمية « ميكال انجلو » للرسم البروفسور أسعد رنو ، بالاشتراك مع كشافة الجراح والدفاع المدني ، والمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين في السعودية .

والهدف من هذه المسيرة ، تعريف الناس على مواهب الكفيف ، ودعوة ارباب العمل لمساعدته في ايجاد عمل كي لا يكون عالة على مجتمعه .

الملك حسين يغادر عمان الى واشنطن

غادر الملك حسين عمان الى واشنطن امس ، لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون غدا الثلاثاء .

ويرافق الملك حسين في زيارته ، الامير محمد الممثل الشخصي للملك ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور خليل السالم رئيس المجلس القومي للتخطيط .

عمان — ر

قتيل و ٧ جرحى من القوات الدولية في سيناء

اعلن متحدث بلسان قوات الطوارىء في القاهرة ، ان جنديا من القوات الدولية قتل واصيب سبعة اخرون بجروح يوم السبت الماضي ، اثر انفجار لغم بهم في المنطقة العازلة بسيناء . وجميع هؤلاء من بيرو .

سر جديد — تتمة

القوات السعودية التي ارسلت الى الجبهة السورية .

وبينما كان الرئيس الاسد مجتمعا مع الضباط السعوديين حدث انفجار هائل واهتز مبنى الاركان ، ثم توالت الانفجارات في الجوار .

وتوقف الحديث قليلا ، وبينما قام الرئيس الاسد ليستطلع ما حدث ، وعاد ليتابع كلامه بهدوء الا ان الضباط السعوديين تساءلوا عما جرى ، فقال الرئيس الاسد : انها غارة اسرائيلية وقد انتهت .

ولكن مبنى الاركان كان قد اصيب اصابة طفيفة بصاروخ في زاوية من الطابق العلوي ، بينما سقطت صواريخ اخرى في الساحة الخارجية حيث قتل عدد كبير من المواطنين كانوا يتفرجون على حطام طائرة (فانتوم).

واستهدفت الغارة ايضا مبنى قيادة الاركان الجوية الذي يبعد ٢٥٠ مترا ، واصابت عددا من الاحياء السكنية وقتل ايضا عدد من المدنيين بينهم الديبلوماسيون في المبنى الثقافي السوفياتي الذي تهدم .

وقد احدثت تلك الغارة ضجة استنكار عالمية نددت بوحشية اسرائيل. اما على صعيد الاعلام السوري فكانت ردة الفعل متزنة ومبنية على الوقائع وعلى مستوى الالتزام القومي باعباء المعركة ، وذلك وفق الخطة التي وضعها وزير الاعلام الدكتور جورج صدقني .

تعليق مسؤول عربي كبير

وفي اليوم التالي علم مسؤول عربي كبير بما جرى في مبنى الاركان العامة السورية فقال : ان اسرائيل رأت في محاولة قتل الرئيس الاسد الوسيلة الوحيدة لضرب الصمود السوري الذي اوقف عملية الاختراق في جبهة الجولان وحطم معنويات موشى دايان الذي كان يصرح يوميا للصحافة والاذاعة والتلفزيون في اسرائيل بان قواته تزحف الى دمشق .

وتابع المسؤول العربي الكبير : بعدما فشلت خطة دايان وتحطمت على صخرة الصمود السوري عسكريا ومدنيا ، اتجه الى العمل الاجرامي الجنوني بشن حملة شاملة على مبنى الاركان العامة وما حوله من اهداف سكنية بقصد قتل الرئيس السوري لهدم معنويات القيادة والشعب .

وفي حالة الحرب من الطبيعي ان تتوقع اسرائيل ان يكون الرئيس الاسد في قيادة الاركان العامة او في قيادة الاركان الجوية المجاور .

ولان القيادة الاسرائيلية لم تستطع الجزم في اي قيادة يمكن ان يكون الرئيس السوري ، فقد قررت ضرب مبنى الاركان العامة ومبنى القيادة الجوية في وقت واحد . هذا مع العلم ان الرئيس الاسد كان يمضي معظم اوقاته في غرفة العمليات في مكان ما تحت الارض ، او في موقع خاص ضمن القصر الجمهوري .

وقد اثارت تلك الغارة الوحشية اهتمام المراقبين العسكريين من عرب واجانب ، لانها سببت مقتل حوالي ٥٠٠ مدني ولم تصب هدفها العسكري.

ورأى المراقبون العسكريون ان اسرائيل فقدت طياريها الاكفاء اثناء غاراتهم على الجبهتين السورية والمصرية في الايام الاولى من الحرب ، فاضطرت الى تكليف طيارين مبتدئين بمثل هذه العملية الخطيرة في دمشق ، وكانت النتيجة اصابة زاوية غرفة في مبنى الاركان العامة بصاروخ واحد وعدم اصابة مبنى القيادة .

وقال المراقبون ان الرئيس الاسد كان هدف الغارة الاسرائيلية نظرا لما يمكن ان تؤثر مثل هذه العملية في حال نجاحها لا سمح الله ، على معنويات الجبهة العسكرية والجبهة الشعبية.

ولكن سوريا بكل قواها وبجميع قادتها وافرادها ، هي وحدة قومية لا تتجزأ ، وهي قلعة صمود وكفاح لا يكل في طريق التحرير الشامل الكامل.

تظاهرة مسلحة — تتمة

صباح امس الى بلدته شمسطار ، حيث استقبل بالرصاص وقد القى كلمة هاجم فيها الرئيس الاسعد وقال انه حامي المرتزقة وقطاع الطرق . ثم انتقل الى بعلبك حيث ظهرت الاسلحة بكثرة ايضا . ثم عقد مؤتمرا صحفيا خارج منزله الذي ازدحم بالناس .

حملة على الاعلام الرسمي

وشن النائب الحسيني حملة عنيفة على الاعلام الرسمي ، وقال : نحمد الله على أن اعلامنا الرسمي قصير الخطى محدود المدى ، والا فيا فضيحتنا من صوت اذاعتنا المتشنج المبحوح ، ووجهه التلفزيوني البشع المهزوز .. فقد جعلوا من الاعلام الرسمي وسيلة للدفاع عن مصالحهم وحتلات احزابهم وهمومهم ، فسقط المسكين تحت احمال الاكاذيب والاضاليل وأوزار التستر والتشهير .

وقال : اذا كان من رأي بعض الزعماء اللبنانيين ان يكون لهم « ميليشيا » لسبب او لاخر ، ونحن مع هذا او ضده مما ليس هنا مجال التفصيل فيه ، فقد كان هذا على نفقة جيوبهم هم .. اما ان ينشىء رئيس المجلس ميليشياه في مجلس النواب ويصرف على تسليحها من دماء الشعب ، فهذا فصل من اعاجيب هذا العهد .

عودة الى الوراء

وتابع النائب الحسيني يقول : ما هي اسباب الاعتداء علي .. يقول « هيغل » . وانا بالمناسبة لست ماركسيا ، من يبدأ جيدا ينتهي جيدا في الاغلب ، اما من يبدأ خطأ فلن يصل ابدا ، وعليه فانني اعود قليلا الى الوراء .

اجتمعنا في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لندارس حالة المناطق المحرومة، وليس من الصدفة ان يكون غالبية سكانها من الشيعة ، وقر القرار على وضع الوثيقة المشهورة التي تعهد فيها نواب الشيعة بحجب الثقة عن كل حكومة لا تلبي تلك المطالب وتمنع نواب كتلة السيد كامل الاسعد عن التوقيع بحجة انهم تقدميون ديمقراطيون اشتراكيون لا ينظرون الى مثل هذه الامور الطائفية التافهة . ثم كانت فترة الاربعة اشهر ولم ينفذ شيء ثم مددوا لهم مهلة اخرى — وتحرك الشيعة وانا واحد منهم ووراء امامهم السيد موسى الصدر للاحقة مطاليبهم — فبدأت حملة الدولة من خلال اسبوعين ضد السيد الصدر لتصوير القضية انها خلاف بين طرفين — وكان الغرض ضرب المطالب لا ضرب السيد الصدر .

.. ولكن وعي البعلبكيين والتفافهم حول سماحة الامام وتأييدهم الصلب لكل المطالب المحقة ، كل هذا كان له بالمرصاد ففشل ايضا . ولما وجدوا أن جميع مناوراتهم قد باءت بالفشل لجأوا الى بعض ممن يعيشون للقمة العيش من موظفي مجلس النواب للاعتداء علي .

وقال : ويتضح مما تقدم ، ان الدولة تستعمل السيد كامل الاسعد للتخلص من اعطاء الحقوق ولا اكثر وهو يستدرج الشيعة الى معارك جانبية لالهائهم عن مطاليبهم الاساسية ولا اكثر ، والا فما معنى أن يلتقي البارحة وفد من جماعة المشايخ يؤكد للسيد الاسعد انهم ضد تجديد الولاية مدى الحياة للامام الصدر .

أسباب أخرى

وتابع النائب الحسيني يقول : بالاضافة الى ذلك ، ومن الاسباب للاعتداء علي شخصيا ، وفي تصوري ، انها نفس الاسباب التي يتضايق منها الحرامية من البوليس ، فقد اخذت على نفسي عندما اولاني هذا الشعب شرف تمثيله ، واولاني المجلس شرف التحقيق في كثير من القضايا .. اقول اخذت على نفسي ان اكون في مستوى الامانة ، وتصلبت في كثير من المواقف التي يرضى الحق من الصلابة فيها ، وكنت بتصوري كما يجب ان اكون ، وكما يجب العدل ان اكون كذلك ، والظاهر ان موقفي المتصلب هذا مضافا الى مواقفي من المطالب الشيعية ، هو سبب الاعتداء .

ماذا استفادوا ؟ اما من البحث في ميزان الربح والخسارة فيبدو الميزان كما يلي :

اولا : زاد التفاف الشيعة حول امامهم ، واصبحت مسألة اخذ حقوقهم مسألة حياتية لن تقف في وجهه السف مؤامرة او معركة جانبية .

ثانيا : زاد التفاف اللبنانيين حول مطالبهم ، وتوسعت تحركاتهم نحو هذه المطالب .

ثالثا : وضعوا انفسهم في قفص الاتهام عندما تنحى السيد كامل الاسعد عن رئاسة الجلسة يوم الاربعاء الماضي .

رابعا : خسرت الدولة قسما من دستورها عندما تجاوز الاسعد قضية اكتمال النصاب يوم الخميس بسبب مقاطعة اكثرية النواب للجلسة .

خامسا : اشاعوا حكاية حل المجلس وهو سلاح النرفزة ، بعدما خسروا اقناع النواب بعدم المقاطعة .

وقال : وفي مجال حساب الخسارة والربح ، وما دام الشعب سيكون هو الرابح الوحيد يبقى السؤال الاساسي : هل يوجد مجلس نواب في لبنان ، بحسب ما نص عليه دستوره؟ والجواب في ما حصل . ولهذا انا قد عدت الى من أرسلني لامثله في مجلس النواب ، عدت الى هذا الشعب الكريم الذي هو مصدر كل السلطات . عدت اليه وهو سيختار فاما ان يرسلني الى مجلس نواب لبنان ، في ما لو وفق زملائي النواب الكرام بايجاده ، واما أن يرسلني الى مقر ميليشيا رئيس المجلس الممول على حساب خزينة الشعب ، والكائن في ساحة النجمة ، واما أن يتخذ ما يراه مناسبا لاعادة الامن الى نصابه .

ثم تحدث النائب البير منصور فقال : انا في هذا الوطن شيعي ، وكلنا في لبنان شيعة من اجل لبنان ، وشعب لبنان ، وديمقراطية لبنان ، وان المتسلطين على المقدرات يقدمون باسم الديمقراطية على نحرها .

وبعد كلمة القاها الشيخ محمد يعقوب ، اجاب النائب الحسيني على عدد من الاسئلة .

احتمال الاستقالة

● هل ستستقيلون من المجلس ؟

□ انا في المؤتمر الذي سينعقد يوم الاحد القادم في ١٧ الجاري في بعلبك سنقرر كل شيء . وكل شيء وارد في هذا المجال .

اما بالنسبة لي شخصيا ، فانني اتحدى الرئيس كامل الاسعد ان يقدم استقالته من النيابة وانا استقيل ايضا ونعود لنحتكم الى الشعب من جديد ، وهناك فقط يظهر من يمثل الشعب حقيقة لا كذبا وتدجيلا .

● الى اين وصل التحقيق بقضية الاعتداء ؟

□ انا شخصيا لم أدع على احد ، ولن ادعي . اما الادانة فتكفيني وقفة الشعب ووقفة النواب ضد تصرفات كامل الاسعد الذي حول المجلس الى مقر للميليشيا الاسعدية .

وقال : والذي احب أن أقوله ايضا أن مؤسسة المجلس النيابي قد خربت بعهد كامل الاسعد . طالما ان حسابات مجلس النواب هي سرية ، وتشبه الى حد بعيد حسابات (محل اللحم) وتشبه حسابات المكتب الثاني السابق المعروف « بالاخوان » .

ماير : لا عودة — تتمة

تسعة نواب عن التصويت ، بينهم اثنان من حزب ماير .

وكشفت ماير التي كانت ترتدي ملابس سوداء في خطابها الذي استغرق ساعة ، النقاب عن انها خولت هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ان يبلغ السوريين ان حكومتها ستكون مستعدة خلال اسبوعين لتقديم افكار مفصلة بشأن الفصل بين القوات في مرتفعات الجولان ، وانها سترسل ممثلا كبيرا عنها الى واشنطن لاجراء محادثات حول هذا الموضوع .

الخطر في الجولان قائم

واشارت ماير الى حالة التأهب في مرتفعات الجولان التي مضى عليها اسبوع وقالت : وحتى اليوم لا استطيع التأكيد اننا واثقون من ان الحكومة السورية قد تخلت عن استعداداتها لشن هجوم . ان الخطر لا يزال قائما ، وقواتنا مستعدة بقدر ما يحتاج اليه الوضع .

ووعدت ماير ايضا بالعمل من اجل وضع دستور مكتوب ، وهو موضوع يؤيده الاحرار المستقلون .

وافتتح بيغن زعيم تكتل « ليكود » المعارض الذي يحتل حزبه ٣٩ مقعدا في البرلمان مقابل ٥١ مقعدا لحزب العمال وعشرة مقاعد للحزب الديني الوطني، مناقشة البيان الوزاري باعلانه فورا حجب الثقة عن الحكومة .

وحمل بيغن ايضا على سياسة السلام لحزب العمال قائلا : لقد وعدت الحكومات العمالية بعد كل حرب في الماضي بالسلام ، لكن كانت تنشب حرب جديدة في كل مرة . وحتى في هذه اللحظة تعد الحكومة بالسلام لكنها تقول في نفس الوقت انه من المحتمل ان تندلع الحرب في الشمال ، وقد تمتد الى الجنوب .

رفض الانسحاب الكامل

وكررت ماير وهي توجز سياسة اسرائيل قولها ان اسرائيل تريد حدودا يمكن الدفاع عنها ، وبالتالي لا يمكنها العودة الى خطوط ما قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ولكنها في الوقت ذاته مستعدة للتفاوض مع جاراتها .

وقالت ماير : ان مؤتمر جنيف يهم الدول المعنية مباشرة بمشكلة السلام في الشرق الاوسط ، اي مصر وسوريا والاردن ولبنان وكل جيران اسرائيل . واذا ما بدا ضروريا توجيه الدعوة الى عناصر اخرى ، فلا بد من ان تنال هذه الدعوة موافقة جميع اعضاء المؤتمر .

واشارت الى الوضع مع الاردن فقالت : ان اسرائيل تعمل من اجل الوصول الى تسوية تقوم على اساس وجود دولتين مستقلتين وترفض وجود دولة ثالثة . ولكنها اشارت الى انه ستجري بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع الحزب الديني الوطني لدى انضمامه الى الائتلاف الحكومي انتخابات عامة قبل توقيع اي اتفاق سلام ينطوي على اعادة اجزاء من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن .

وقالت ان هاتين الدولتين ستكونان اسرائيل وعاصمتها مدينة القدس الموحدة ، ودولة عربية الى الشرق من اسرائيل .

تل ابيب — ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف

سوريا تسقط — تتمة

وقلد اللواء الصفراوي باسم الملك الحسن الثاني عددا من كبار الضباط السوريين وسام نجمة الشرف العسكرية .

وعاهد اللواء طلاس في كلمة القاها في هذه المناسبة الرئيس الاسد باسم القوات المسلحة السورية على مواصلة التدريب على ارفع مستوى لاعداد القوات السورية المسلحة اعدادا عاليا .

واشار الرئيس الاسد في كلمة القاها في ختام المهرجان بتلاحم وتعاون القوات العربية الى جانب القوات السورية في حرب تشرين الاول . وقال ان جيش مصر هو الساعد المتين في جبهتنا العربية ، وبيننا الان اشقاء اعزاء من الجيش المغربي ، ومن الجيش السعودي ، والجيش الكويتي ، ومن جيش القضية ، جيش التحرير الفلسطيني .

واضاف يقول : ان دل هذا على شيء فهو يدل على أننا امة واحدة ، وان العدو الذي نواجهه يهدف هذه الامة ومصيرها .

هذا، واسقطت وسائل الدفاع الجوي السورية امس ، طائرة استطلاع معادية موجهة ، عندما اخترقت المجال الجوي السوري .

وقال ناطق عسكري : في الساعة العاشرة من صباح اليوم (امس) اخترقت مجالنا الجوي احدى طائرات الاستطلاع المعادية الموجهة ، فتصدت لها وسائط دفاعنا الجوي واصابتها اصابة مباشرة ، حيث شوهدت تهوي محترقة في منطقة « حاتم » شرقي ام قيس ، في الاراضي الاردنية .

● وفي عمان ، اعلن الناطق العسكري الاردني مساء امس ان طائرة استطلاع اسرائيلية تطير بدون طيار قد سقطت في الاراضي الاردنية شرقي قرية ام قيس في الساعة العاشرة من صباح امس .

● وفي تل ابيب ، نفى ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي امس ان تكون طائرة اسرائيلية موجهة قد اسقطت .

دمشق ، عمان ، تل ابيب — ر ، اش ا

شمعون وسلام — تتمة

خطة مسبقة حول اي موضوع .

وقال ريمون اده انه ليس هناك اي تفاهم بينه وبين رئيس الحكومة على عقد اجتماع لبحث الاوضاع الراهنة .

وعن صحة ما يتردد حول احتمال قيام حلف بينه وبين الرئيسين شمعون وسلام : اجاب العميد اده : « شو كل ما تغدى واحد مع التاني لازم يصير بينهم حلف ؟

واستطرد قائلا : كل شيء ممكن من اليوم ورايح على هذا الصعيد ، ممكن يصير تحالفات ، ويمكن ما يصير ويمكن يقوم التعاون على اساس صيغة اخرى .

وشرع صاحب الدعوة النائب مخايل ضاهر الغاية من هذا اللقاء في « السان جورج » فقال : الغاية من هذه الدعوة البحث في الاوضاع العامة من كافة النواحي ، وتبادل الاراء حولها وحول الاساليب الممكن اعتمادها للخروج من الوضع القائم .

وسئل عما اذا كان هذا اللقاء بداية تحرك لوضع البلاد في اجواء المطالبة بتغيير الحكومة بعد اقرار الموازنة فاجاب : لا شك بان هذا الموضوع من المواضيع التي ستطرح على بساط البحث والنقاش ، والتي ستتناول كل ما تتطلبه المصلحة العامة ، واللقاءات مفيدة لتقويم كل اعوجاج .

لماذا الحكم — تتمة

واعداد العدة لمكافحة الاجرام والمجرمين . ومن اجل هذا ترونا دائبين في « تدبير » مليار ليرة للجيش وثلاثمائة مليون ليرة للامن الداخلي ، الى جانب دأبنا المتواصل في « الدرس والتخطيط » .

— فضلا عن أن التحقيق (اياكم نسيان ذلك ايضا) آخذ مجراه بمنتهى الحزم والصرامة ، ولن يفلت من قبضته منتهك اقداس او سافك دماء ...

... الى آخر ما يدخل في هذا السياق من « سحب » كلامي يسبح باسمه ويكبر .

لن نجادل الحكم في منطقه واعذاره وحجج دفاعه ، اعتقادا منا ان مجرد التسليم بمبدأ الجدال هو منقصة من قدر الحق والحقيقة معا .

الا اننا نسأل الحكم ، بل نسأل انفسنا تكرارا :

الى اين المصير على يد هذا التسيب المطلق والمطبق ؟

ومتى يكتب للسلطة أن تكون سلطة ، وللقانون أن يكون قانونا ، ولهيبة الحكم أن تكون هيبة بحرمة وهيمنة ؟

ومتى ننتهي من الدرس ودرس الدرس ، ومن التخطيط وتخطيط التخطيط الى عمل محسوس وملموس يشعرنا باننا في عهدة حكم يوثق به ويركن اليه ، لا تحت رحمة ذئاب فالتة ، داشرة ، لا تحسب حسابا لوازع أو رادع ؟

ان آمالنا ومطامحنا تضاءلت كثيرا جدا .

فليس فيها ومنها ، بعد اليوم ، ان نرى لبنان مجتمعا انسانيا امثل ، ودار حضارة فضلى ، ووطنا ابيض الوجه بمنجزات الخير والعز ، ودولة نهضة يسعد فيها بنوها وتساهم في اسعاد الآخرين ، وقيمة بشرية تبني للمجد والصيت الحسن ...

لقد « تنازلنا » عن هذه الآمال والمطامح مكرهين لنحلم بحد ادنى من توفر السلامة والامن ، وبانتفاء صفة الهمجية عنا ، وببعض النظافة والنظام بالمعنيين : الوضعي والمجازي ... فهل كثير علينا حتى الحلم بهذه الاوليات ؟

ولماذا الحكم بالمليار والثلاثمائة مليون ليرة موازنة ، بمجلس التسعة والتسعين ممثلا شعبيا « محبوبا » ، بوزارة الاثنين والعشرين « نجما تليفزيونيا » ، بادارة الخمسين الف موظف وموظفة ، بقوات الامن على تعدد الرتب والاسماء والفئات ... لماذا الحكم اذا كان مصيرنا هذا المصير الذي نعاني اسواءه واساءاته ؟..

كثيرا ما قيل وردد ، في حقب وادوار مختلفة وسابقة ، ان البلاد وصلت الى الحالة التي لا تطاق . وكان في ذلك القول شيء من المغالاة والتهويل والرغبة في الاثارة .

اما اليوم فاذا قيل وردد ان الحالة باتت لا تطاق فان القول يبقى دون الحقيقة الراهنة .

وبعد انتهاك اقداس حرمين من احرام السلطة ماليين . وبعد تردي الاوضاع ، جميع الاوضاع ، ترديا مقلقا ومخيفا ، لا يستبعد أن يكون الآتي ادهى واعظم ما دام الحكم — عقلية وخلقا ونهجا وقدرة — هو الحكم الذي نعرف ولا تجهلون .

وقديما قال المثل : هل يستقيم الظل والعود أعوج ؟..